٣٠١٠٢٠٠٠٠١٦٩٧

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم الإدارة التربوية والتخطيط

تطوير التنوع للتعليم الجامعي
كما يتصوره أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى والملك عبد العزيز

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

إعداد الطالبة
دلال عبد القادر عبد الله مخلص

إشراف الدكتور
سهيل حسن قاضي

٠٠٣٨٦١

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط

الفصل الدراسي الثاني

عام ١٤١٠هـ

"" ملخـــص الدراســـة ""

عنوان الدراسة : التطوير النوعي للتعليم الجامعي كما يتصوره أعضاء هيئة التدريس بجامعتي أم القرى والملك عبدالعزيز .

هدفت الدراسة الى رصد تصورات أعضاء هيئة التدريس بكل من جامعتي أم القرى بمكة وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة حول واقع ومستوى الأهمية للتطوير النوعي للتعليم الجامعي بأبعاده المختلفة (البرامج الدراسية ، طرق التدريس ، برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس ، القبول ، البحث العلمي ، الخدمة العامة) .

استخدمت الباحثة المنهج المسحي مستعينة بأداة الاستبار لجمع بيانات الدراسة . كان عدد المشاركون في الدراسة (٩٥) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين . تم تحليل البيانات بالاحصاء الوصفي وتحليل التباين الأحادى واختبار توكي .

وتشير النتائج الرئيسية للدراسة الى :

(١) واقع تطوير وتأهيل أعضاء هيئة التدريس ومراعاة نظام القبول لحاجة سوق العمل وفي المبالغ المخصصة للبحث العلمي وكذلك برامج الخدمة العامة المقدمة لقطاعات المجتمع المختلفة كانت على درجة منخفضة . بينما مسايرة البرامج الدراسية لمتطلبات العلوم العصرية وتركيز تلك البرامج على الجانب المعرفي كانت على درجة عالية .

(٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس وفقا لجامعاتهم لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي لبعدى القبول والخدمة العامة ولصالح جامعة أم القرى في حين أنه لم تظهر فروق دالة احصائيا بين الجامعتين لمستوى الأهمية للتطوير النوعي للتعليم الجامعي .

(٣) وجود فروق دالة احصائيا لتصورات أعضاء هيئة التدريس وفقا لكلياتهم لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي في بعد طرق التدريس ولصالح الكليات العلمية كما وجدت فروق دالة احصائيا فيما يتعلق ببعد برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ولصالح الكليات النظرية في حين أنه لم تظهر فروق دالة بين الكليات لمستوى الأهمية للتطوير النوعي للتعليم الجامعي .

ومن التوصيات التي توصلت اليها الباحثة مايلي :

١- ينبغي أن لايقتصر اعداد عضو هيئة التدريس بالجامعة على معرفة قدراته في مجال البحث العلمي بل لابد من الاهتمام بقدراته في مجال التدريس أيضا وذلك بادراج موضوعات خاصة بطرق التدريس في البرامج الدراسية بمرحلة الدراسات العليا أو جعل هذه الموضوعات في دورات منفصلة يلزم بحضورها الأعضاء بعد الحصول على درجة الدكتوراه .

٢- يحتاج تطوير البحث العلمي بالجامعة الى زيادة المخصصات المالية له لانتاج البحوث النظرية والتطبيقية ويتم ذلك بانشاء مراكز البحوث المتخصصة وتزويدها بكل مايلزم للبحث من طاقات بشرية أو مادية واصدار مجلات دورية لنشر الأبحاث وتشجيع الأعضاء على مزيد من الانتاج حيث أن نسبة البحوث المنتجة الي عدد اعضاء هيئة التدريس منخفضة مقارنة بالمقاييس العالمية .

اعداد الباحثة
دلال عبدالقادر عبد الله مخلص
التوقيع :

اشراف الدكتور
د. سهيل حسن قاضي
التوقيع :

يعتمد عميد الكلية
د. هاشم بكر حريري
التوقيع :

"" الاهـــــــداء ""

الـــــى والـــــدي الحبيبيـــــن

وأشقـــــائي وشقيقاتـــي الأفاضـــل

أهـــدى ثمـــرات جهـــدي المتواضـــع

والـــــذي كـــان لهم فضـــــل كبيـــــر

بعد الله في مساعدتي على انجـــازه

*****

الباحثـــة

"" شكر وتقدير ""

بعد الشكر لله سبحانه وتعالى لنعمه السابغة عليّ في اتمام هذا البحث .. أتقدم بالشكر لكل من ساهم معي في انجازه بدء من مرحلة تحديد موضوع الدراسة وجمع المعلومات ومرورا بمرحلة توزيع الاستبيانات وجمعها الى آخر كلمة كتبت فيه ..

وأخص منهم بالشكر المشرف على هذه الرسالة سعادة الدكتور سهيل قاضي وكل من سعادة الدكتور محمد الوذينانني لقاء ما بذله من عون وتوجيه وخاصة مايتعلق بالجزء التطبيقي لهذه الدراسة وسعادة الدكتور زايد الحارثي وسعادة الدكتور محمد عيسي فهيم لما قدماه من مشورة وتوجيه .

كما أتقدم بالشكر أيضا الى الجهات التى أمدتني بالمعلومات والاحصاءات اللازمة للدراسة بكل من جامعة أم القرى وجامعة الملك عبدالعزيز والى جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين الذين تفضلوا بالاجابة على استمارات البحث ،وأعضاء لجنة المناقشة

جزى الله الجميع عني خير جزاء .

(قائمة المحتويـــات)

الفصـــــل الاول :-

- مقدمة ١
- مشكلة الدراسة ٧
- أغراض الدراسة ٨
- تساؤلات الدراسة ٨
- أهمية الدراسة ٩
- حدود الدراسة ١٠
- مصطلحات الدراسة ١١

الفصل الثانـــــى :-

(الاطار النظـــــرى للدراسة)

- مقدمة ١٥
- التعليم العالى فى المملكة العربية السعودية ١٧
- لمحة تاريخية . ١٧
- تطور التعليم العالى فى المملكة العربية السعودية من خلال خطط التنمية . ١٩
- الجامعات المشاركة فى الدراسة : ٣٠
  - جامعة أم القرى . ٣٠
  - جامعة الملك عبد العزيز . ٣٤
- النوعية فى التعليم العالى ٤٠
  - مفهوم النوعية فى التعليم العالى . ٤٠
  - ابعاد النوعية فى التعليم العالى . ٤٢

- الدراسات السابقة : ٥٢
  - دراسات خارج المملكة العربية السعودية . ٥٢
  - دراسات داخل المملكة العربية السعودية . ٥٥

الفصل الثالث :

(منهج الدراسة وأداتهـــــا)

- منهج الدراسة . ٥٩
- مجتمع وعينة الدراسة . ٥٩
- أداة البحث وكيفية بناؤها . ٦١
- الاسلوب الاحصائى المستخدم فى التحليل . ٦٢

الفصل الرابع :

(نتائج تحليل البيانـــــات)

- وصف عينة الدراسة . ٦٥
- نتائج تحليل البيانات الخاصة بتساؤلات البحث . ٦٩

الفصل الخامس :

(النتائج والتوصيـــات)

- ملخص نتائج الدراسة . ١٠٠
- التوصيـــات . ١٠٨

- الملاحق . ١١١
- قائمة المراجع . ١٢٣

(قائمة الجـــــداول)

الجدول	الصفحـــة
- جدول رقم (١) يوضح نسب الطلاب السعوديين الملتحقين والخريجين بالجامعات عام ٤٠٤ - ١٤٠٥هـ.	٢٨
- جدول رقم (٢) أعداد الطلاب بكليات جامعة أم القرى من عام ٤٠٠ - ١٤٠١هـ حتى عام ٤٠٧ - ١٤٠٨هـ . بمرحلة البكالوريوس .	٣٢
- جدول رقم (٣) تطور أعداد خريجى جامعةالملك عبدالعزيز من عـــام ٩٥ - ١٣٩٦هـ حسب العام الدراسى والجنسية والنوع ، حتى عام ٤٠٥ - ١٤٠٦هـ .	٣٦
- جدول رقم (١:٤) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجامعة	٦٥
- جدول رقم (٢:٤) يوضح توزيع افراد العينة حسب كلياتهم (نظرية ،علمية) .	٦٦
- جدول رقم (٣:٤) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المرتبة الاكاديمية .	٦٦
- جدول رقم (٤:٤) يوضح توزيع افراد العينة حسب العمر	٦٧
- جدول رقم (٥:٤) يوضح توزيع افراد العينة حسب الخبرة التدريسية .	٦٨
- جدول رقم (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع التطوير النوعى للتعليم العالى .	٦٩
- جدول رقم (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاهمية للتطوير النوعى للتعليم الجامعى .	٧٥

- جدول رقم (٧) يوضح قيمة اختبار (ت) لواقع التطوير النوعى للتعليم الجامعى حسب أبعاد التطوير النوعى وفقاً لجامعاتهم . ٨٠
- جدول رقم (٨) يوضح قيمة اختبار (ت) لواقع التطوير النوعى للتعليم الجامعى حسب ابعاد التطوير النوعى وفقاً لكلياتهم . ٨٢
- جدول رقم (١:٩) يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لواقع التطوير النوعى للتعليم الجامعى بما يتعلق بالبرامج الدراسية حسب الخبرة التدريسية . ٨٤
- جدول رقم (٢:٩) يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لواقع التطوير النوعى للتعليم الجامعى بما يتعلق بطرق التدريس حسب الخبرة التدريسية . ٨٥
- جدول رقم (٣:٩) يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لواقع التطوير النوعى للتعليم الجامعى بما يتعلق بتأهيل أعضاء هيئة التدريس حسب خبراتهم التدريسية . ٨٥
- جدول رقم(٤:٩) يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لواقع التطوير النوعى للتعليم الجامعى بما يتعلق بالقبول حسب الخبرة التدريسية . ٨٦
- جدول رقم (٥:٩) يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لواقع التطوير النوعى للتعليم الجامعى بما يتعلق بالبحث العلمى حسب الخبرة التدريسية . ٨٧
- جدول رقم (٦:٩) يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لواقع التطوير النوعى للتعليم الجامعى بما يتعلق بالخدمة العامة حسب الخبرة التدريسية . ٨٨

- جدول رقم (١٠) يوضح قيمة اختبار (ت) لتصـــورات أعضاء هيئة التدريس لأهمية التطوير النوعى للتعليم الجامعى حسب جامعاتهم . ٨٩
- جدول رقم (١١) يوضح قيمة اختبار (ت) لتصـــورات أعضاء هيئة التدريس لاهمية التطوير النوعى حســـب كليـاتهم . ٩١
- جدول رقم (١:١٢) يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لمستوى الأهمية للتطوير النوعى للتعليم الجامعى فيما يتعلق بالبرامج الدراسية حسب الخبرة التدريسية . ٩٣
- جدول رقم (٢:١٢) يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لمستوى أهمية التطوير النوعى للتعليم الجامعى فيما يتعلـــق بطـــرق التدريس حسب خبراتهم التدريسية . ٩٤
- جدول رقم (٣:١٢) يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لمستوى أهمية التطوير النوعى للتعليم الجامعى فيما يتعلـق بتأهيل أعضاء هيئة التدريس حسب الخبرة التدريسية . ٩٤
- جدول رقم (٤:١٢) يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لمستوى أهمية التطوير التعليم الجامعى فيما يتعلق بالقبـــول حسب الخبرة التدريسية . ٩٤
- جدول رقم (٥:١٢) يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لمستوى أهمية التطوير النوعى للتعليم الجامعى فيما يتعلـــق بالبحث العلمى حسب الخبرة التدريسية . ٩٥
- جدول رقم (٦:١٢) يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لمستوى اهمية التطوير النوعى للتعليم الجامعى فيما يتعلـــق ٩٦

بالخدمة العامة حسب الخبرة التدريسية .

- جدول رقم (١٣) يوضح قيمة اختبار (ت) لتصورات أعضاء هيئة التدريس حول واقع ومستوى التطوير النوعى للتعليم الجامعى . ٩٧

الفصل الأول

(مشكلة البحث)

* مقدمـــــــة :

شهد التعليم العالي في المملكة العربية السعودية نمواً ملحوظـــاً على مدى يربو على أربعين عاماً منذ إنشاء كلية الشريعة والدراســـات الإسلامية بمكة عـام ١٣٦٩هـ . وكلية المعلمين عام ١٣٧٣هـ . وحتى الوقت الحاضر حيث توالى إنشاء الكليات والجامعات والمعاهد العليا في فتـرة تعتبر قصيرة نسبياً مقارنة بعمر التعليم الجامعي في الدول الأخرى وفـي هذا دلالـة على مدى الاهتمام الذي توليه المملكة العربيةالسعودية للتعليـم العـالي إيمـاناً منها بدوره الهام والمتمثل في المساهمة في تحقيق أهـداف التنميـــة .

وانطلاقاً من الاهتمام بالتعليم العالي ودوره فـي التنمية الشاملة التي تسعى لها البلاد أنشئت وزارة التعليم العالي عام ١٣٩٥هـ(١٩٧٥م) وأصبح من مسئولياتها الاشراف على برامج التعليم العالي والتنسيق بينها وبين برامج التنمية المختلفة لتزويد مختلف القطاعات بالكوادر الإداريـة والفنية ذات التأهيل العالي والقادرة على قيادة وتطوير تلك القطاعات . وقد كانت وزارة المعارف تقوم بالمهـــام السابقة من قبل . أما الرئاسـة العامة لتعليم البنات فهي التي تشرف على التعليمالعالي للبنات بالإضافـة إلى التعليـم العام .

وفي ضوء احتياجات خطط التنمية لاعداد الكوادر المؤهلة علميـــاً والرغبـة في مواكبة ركب التطور الاجتماعي والعلمي ظهرت خلال النمـــو السريع للتعليم العالي عدد من الخصائص أبرزها زيادة إقبـال المواطنين على هذا النوع من التعليم لأسباب عديدة منها الطموح في الحصول على أكبر قدر من التعليم بالإضافـة لاعتبارات إجتماعية واقتصادية أخرى وتبـــع الزيادة في أعـداد الطلاب الراغبين في الالتحاق زيادة في عدد مؤسساتـــه

وتوسعة الموجود منها وزيادة في أعداد المدرسين والاداريين وفي حجم الانفاق عليه . وقد بلغت هذه الزيادة مع نهاية خطة التنمية الثالثة - كما وردت في التقريرالدورى للتعليم العالي (١٤٠٤هـ) - التالي :

- ٨٠ ألف طالب وطالبة بعد أن توقعت الخطة ثلثي هذا الرقم .
- ٤٠٠ تخصصا أكاديميا .
- ٩٠٠ عضو هيئة تدريس .
- ٥٠٠٠٠ ألف خريج منذ إنشاء الجامعات السبع .

وتعتبر الأرقام السابقة مؤشراً لمدى التطور الكمي الحاصل في التعليم العالي والجامعي على وجه الخصوص منذ إنشائه وحتى نهاية خطة التنمية الثالثة ، وتؤكد هذه المؤشرات على تحقق توقعات خطط التنمية في بعض جوانبها وتفوقها في البعض الآخر غير أن التطور الكمي لهذه المرحلة المهمة من مراحل السلّم التعليمي لابد أن يصاحبه تطور في نوعية التعليم حتى يتمشى مع احتياجات خطط التنمية كماً وكيفاً بمعنى أن يسهم في تحقيق الأهداف الموضوعة له ولايسعى لتحقيق بعضها على حساب الآخر .

إن تطوير الأنظمة التعليمية المستمر يعد أمراً مهماً ينبغي أن تأخذ به كل مؤسسة تعليمية لأن الهدف من وجودها يرتبط بأهداف المجتمع الذي تنشأ فيه ويتيح لها ذلك تقييم وضعها الحالي ورصد جوانب القصور ومحاولة تطويرها وتجديدها باستمرار لتناسب احتياجات مجتمعها وتلاحق التطور في العالم الخارجي وعلى ذلك فإن التعليم الجامعي بالمملكة وبالرغم من حداثته نسبياً إلا أن الحاجة إلى تطويره أمر ضروري في الوقت الحاضر لأسباب عديدة يمكن اعتبارها مشكلات يواجهها التعليم الجامعي ومنها :

- اختلاف متطلبات المرحلة السابقة عن الحالية للبلاد .

- القصور الواضح في تلبية حاجات البلاد والخطط الانمائية من الكوادر المؤهلة تأهيلا عاليا ووجود عدد كبير من الكفاءات العربية والأجنبية في العديد من المجالات الحيوية والمهمة في الوقت الحاضر وهذا ما أشار اليه عبدالجواد (١٤٠٧هـ) فبالرغم من ازدياد عدد الجامعات والكليات الا أن هناك نقص واضح في تخصصات عديدة ومهمة لتنمية البلاد حيث ارتبط التعليم الجامعي فيها بالشهادات والمؤهلات أكثر من ارتباطه باحتياجات التنمية كما أن الجامعات لاتزال تركز على الدراسات النظرية ويمثل عدد المتخرجين منها نسبة كبيرة وهذه ظاهرة تميزت بها أنظمة التعليم العالي في الدول النامية كما ذكر التباش (١٩٨٢م) وأوضح أن سببها يعود الى تركيز الأنظمة الجامعية في بداية نشأتها على اعداد الكوادر المؤهلة تأهيلا عاليا لتولي المناصب القيادية والادارية بالاضافة الى انخفاض تكلفة انشاء الأقسام النظرية والتوسع فيها.

- شدة الطلب الاجتماعي على التعليم. ويرجع ذلك عبدالجواد (١٤٠٧هـ) لتزايد أعداد السكان أولا وعملا بمبدأ تكافؤ الفرص ثانيا الذي أتاح المجال أمام كافة الطلبة الراغبين في اكمال دراساتهم الجامعية. كما هدفت خطط التنمية الأولى (٩٠ - ١٣٩٥هـ) والثانية (٩٥ - ١٤٠٠هـ) الى زيادة عدد الملتحقين بالجامعات والتوسع المستمر في القبول لاعداد الطاقات البشرية التي تحتاجها البلاد للتنمية ، ان هذا الاقبال المتزايد على التعليم الجامعي يعتبر ظاهرة صحية وحضارية الا أنها لابد أن تتم بصورة متوازنة حتى يمكن تجنب آثارها السلبية على مستقبل الطلاب وخطط التنمية .

- أشار أيضا عبدالجواد (١٤٠٧هـ) الى أن تكلفة التعليم

المرتفعة تعد أحد المشكلات التي يواجهها التعليم الجامعي حيث بلغت تكلفة الطالب حسب ما أوضحته خطة التنمية الثانية كقيمة متوسطة (٦١٤٠٩ ريال) وتختلف باختلاف الجامعات والكليات وتبلغ أعلى قيمة لها في جامعة الملك فيصل وأقل قيمة في جامعة الملك عبد العزيز وأم القرى .

- يعد البحث العلمي في الجامعات وقصوره عن معالجة كثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية مشكلة أخرى بحد ذاتها من المشكلات التي يواجهها التعليم الجامعي ، لأن كثيرا من الموضوعات والمشكلات التي تمت دراستها محصورة بين أرفف المكتبات بالجامعات ولايطلع عليها المعنيون بالأمر أو سواهم سواء لغرض التوعية أو الاستفادة من النتائج التي توصلت لها هذه الدراسات الا فيما ندر ويرجع هذا الى ضعف الصلة بين الجامعة والمجتمع الذي توجد فيه .

- ومن المشكلات التي تواجه التعليم الجامعي أيضا المناهج الجامعية وانفصالها عن حاجات البيئة والمجتمع التي تدرس لأبنائه ويلاحظ تأثرها بالمناهج الجامعية لجامعات أجنبية وأخرى عربية وافتقارها الى أسلوب متميز وخاص بمجتمعها ويرجع هذا غالبا كما ذكر التباش (١٩٨٢م) الى أن الأنظمة الجامعية في الدول النامية تم بناؤها على أساس نماذج أجنبية وأثّر ذلك بالتالي على كل من التنظيم الاداري بالجامعة والمناهج التي تدرس فيها . وطرق التدريس باعتبارها أحد عناصر المنهج فان عيسوي (١٤٠٤هـ) يرى حاجتها الى التغيير باستمرار والحرص على استخدام أحدث الأساليب في ايصال المعلومات الى الطلاب حيث يلاحظ الاعتماد على أسلوب القاء المحاضرات بصورة كبيرة مما لا يتيح مجالا لتفاعل الطالب مع المادة والاستفادة منها على الوجه الصحيح .

- الخدمات العامة كأحد الوظائف الثلاث الأساسية للجامعة ويلاحظ انحصارها في مجالات محدودة كالقاء محاضرات عامة وندوات وتقديم دورات تدريبية لمنسوبي القطاعات المختلفة وقد كشفت احدى الدراسات التي أجريت بجامعة أم القرى وطبقت على جامعة الملك عبد العزيز بجدة قامت بها الباحثة خديجة زكي (١٤٠٧هـ) عن جوانب القصور في الخدمة العامة التي تقدمها الجامعة للمجتمع بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة.

- ويعتبر عضو هيئة التدريس بالجامعة أحد مدخلات العملية التعليمية المهمة لما له من أثر كبير على المخرجات (الطلاب) وقد ذكر د. الجلال (١٣٩٥ هـ) أن اعداد عضو هيئة التدريس للعمل الجامعي يعاني من قصور سواء في مجال التدريس أو توجيه الطلاب وتوعيتهم وتقتصر البرامج المعدة لتأهيله على جوانب محدودة.

ان هذه المشكلات التي تواجه التعليم الجامعي تعطي مؤشرا على انخفاض نوعيتها عن المستويات المطلوب تحقيقها مما يؤثر بدوره على نوعية المخرجات (الطلاب) وأكدت كل من خطتي التنمية الثالثة (٤٠٠-٤٠٥هـ) والرابعة (٤٠٥ - ١٤١٠ هـ) بضرورة التركيز على تحسين نوعية التعليم وزيادة كفاءة وفاعلية الموارد البشرية والأجهزة والمرافق ومن هذه المشكلات يمكن تحديد أبعاد الجانب النوعي للتعليم الجامعي موضوع هذه الدراسة.

* مشكلة الدراسة :

ركزت الندوة الفكرية الثانية لمدراء الجامعات في دول الخليج العربي المنعقدة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة (١٤٠٥هـ) على التوجهات المنشودة للتطوير النوعي للتعليم الجامعي خلال العشرة أعوام القادمة وطرحت العديد من القضايا في هذا المجال للنقاش والبحث مثل :

- تطوير المناهج الجامعية وايجاد البرامج الدراسية الملائمة لأهداف التعليم الجامعي .
- سياسات القبول والتوسع في التعليم الجامعي .
- تطوير الأنظمة والبنية الادارية للجامعات .
- ترشيد استخدام الموارد البشرية والمالية .

وحيث أن الموضوعات المطروحة كانت أغلبها في صورة مقالات وحتى تاريخ اجراء هذه الدراسة على حد علم الباحثة مضت خمس سنوات من العشر التي حددتها الندوة فان الباحثة رأت اجراء دراسة ميدانية للتعرف على واقع الجوانب التي تم نقاشها في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية وامكانية تطويرها مستقبلا وذلك بقصد الوصول الى الملامح التي سيكون عليها التعليم الجامعي في السنوات القادمة .

كما رأت الباحثة أن تتم الدراسة من خلال استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بكل من جامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز وذلك لأهمية الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس بالجامعة من حيث اتصاله بالطلاب من جهة وبالادارة من جهة أخرى وتقلده لمنصب قيادي أو اداري ومشاركته في مجالس الجامعة المتعددة وامكانية تحسسه للمشكلات ونواحي القصور وتأثيره في القرارات الصادرة غالبا .

* أغـراض الدراســـــة :

تهدف هذه الدراسة من واقع استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بكل من جامعة أم القرى وجامعة الملك عبدالعزيز الى :

١ ـ التعرف على مدى التطور النوعي في التعليم الجامعي بكل من جامعة أم القرى وجامعة الملك عبدالعزيز .

٢ ـ الكشف عن الجوانب التي ينبغي تطويرها نوعيا للتعليم الجامعي بجامعتي أم القرى والملك عبدالعزيز.

٣ ـ الوصول الى تصور للملامح التي ينبغي أن يكون عليها التعليم الجامعي مستقبلا.

* تسـاؤلات الدراســة :

وقد قامت الباحثة بتحديدهـا كالتالي :

س ١ ماهي تصورات أعضاء هيئة التدريس لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي؟

س ٢ ماهي تصورات أعضاء هيئة التدريس لأهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي؟

س ٣ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي وفقا لجامعاتهم ؟

س ٤ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي وفقا لكلياتهم ؟

س ٥ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لواقع التطور النوعي للتعليم الجامعي وفقا لخبراتهم التدريسية ؟

س ٦ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لمستوى الأهمية للتطوير النوعي للتعليم الجامعي وفقا لجامعاتهم؟

س ٧ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لمستوى أهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي وفقا لكلياتهم؟

س ٨ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لمستوى أهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي وفقا لخبراتهم التدريسية؟

س ٩ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لواقع ومستوى أهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي ؟

* أهمية الدراسة :

للتعليم العالي دور هام في تنمية المجتمعات اقتصاديا واجتماعيا وقد تطورت وظيفته واتسعت بحيث أصبحت لاتقتصر على اعداد العاملين في مجال التربية والتعليم فقط واعداد القوى المدربة والمؤهلة تأهيلا عاليا بل تتعدى ذلك للمشاركة في تقديم الحلول للمشكلات التي تواجه المجتمعات في الحاضر والمستقبل بالاضافة الى مساهمته في نشر العلم والثقافة (عيسوي – ص ٤) ان فهم دور التعليم العالي على هذه الصورة يدعو الى اعادة النظر في دور التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ليسهم بصورة أكثر فاعلية في تنمية المجتمع الذي وجد فيه ويعمل من أجله.

وتعود أهمية هذه الدراسة الى كونها تكشف للمسئولين عن التعليم الجامعي والقائمين على شئونه عن الجوانب النوعية التي تحتاج لتطوير يتناسب مع احتياجات البلاد ويواكب في نفس الوقت حركة التطور العالمية من خلال استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس لهذه الجوانب وحاجتها الى التطوير كونهم أكثر معايشة والمام بها.

كما تعود أهميتها أيضا الى كونها تعطي صورة عن واقع التعليم الجامعي النوعي وادراك انخفاض مستوياته ويساعد بالتالي للوقوف

على نتائج الدراسة بدقة للقيام بالدور المطلوب من حيث اعداد الطلاب بما يتناسب مع حركة التطور السريعة الحاصلة في مختلف ميادين العلوم وتطوير قدراتهم على مواجهة الكم الهائل من المعارف والتطبيقات العملية لها وتغيرها باستمرار بالاضافة الى ضرورة تطوير أنظمته وجعلها ملائمة للبيئة الموجودة بها وتحديث طرق ووسائل التدريس والاهتمام بالبحث العلمي باعتباره أحد الجوانب المهمة التي يقوم عليها التعليم الجامعي ولايتم بدونها اضافة الى الاهتمام بخدمة المجتمع كأحد الوظائف المستحدثة في التعليم العالي لأهميتها في ربط نظام التعليم العالي بواقع المجتمع الموجود فيه .

* حدود الدراسة :

١ - ستقتصر هذه الدراسة على جامعة أم القرى بمكة المكرمة وجامعة الملك عبد العزيز بجدة .

٢ - يتم دراسة الجانب النوعي للتعليم الجامعي واقعه وامكانات تطويره مستقبلا في كل من جامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز ويمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على الجامعتين قيد الدراسة .

٣ - يتم تطبيق هذه الدراسة خلال عام ١٤١٠ هـ .

٤ - يتم تطبيق هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس أثناء التطبيق بجامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز .

* مصطلحات الدراسة :

التطوير :

مصدر لفعل رباعي (طوّر) على وزن تفعيل ويعني حوله من حالة الى حالة ويقصد بالتطوير هنا حال التعليم الجامعي في الوقت الحاضر وامكانية تطويره الى وضع أفضل في المستقبل (المصباح المنير - الفيومي).

النوعية :

وهي كما ذكرها د. عيسوي (١٩٨٤م) . " يقصد بها الكفاءة الداخلية والخارجية لنظام التعليم الجامعي أما الكفاءة الداخلية فهي تعني مدى قابلية النظام على الاحتفاظ بمدخلاته من الطلاب والانتقال بهم من مرحلة الى أخرى بعد انجازهم لمتطلبات المرحلة السابقةعلى الوجه الأكمل وتعني الكفاءة الخارجية مدى مساهمة النظام التربوي في الحياة العامة وفي تنمية المجتمع " ص ٣٩ .

التطوير النوعي :

وهو كما شرحه عبدالدائم (١٩٨٣م) " يقصد به تحسين الجانب الكيفي للتربية وهو مايعرف محتوى التربية ويعني جوهر العملية التربوية وما يجرى داخل اطارها الكمي " ، والمقصود به هنا هو تطوير محتوى التربية في التعليم الجامعي والذى يشمل البرامج الدراسية ، وطرق التدريس ، تأهيل أعضاء هيئة التدريس ، القبول ، البحث العلمي ، الخدمة العامة .

والغرض منه هو تجويد الجانب الكيفي لزيادة المردود منه والوصول الى أفضل النتائج بأقل النفقات الممكنة.

أعضاء هيئة التدريس :

هم الأعضاء القائمين بشئون التدريس بالجامعة من حملة شهادة الدكتوراه.

البرامج الدراسية :

هي المقررات الدراسية المخصصة لكل مادة وتشمل خمس عناصر هي الأهداف والمحتوى وطرق التدريس الوسائل التعليمية المستخدمة وأساليب التقويم.

طرق التدريس :

وهي أحد عناصر المنهج الخمسة ويقصد بها الأساليب التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لايصال المعلومات الى الطلاب.

الخدمة العامة :

ويقصد بها أي برنامج قائم ومنظم للمؤسسة التعليمية بهدف استغلال مواردها للمساهمة في ابراز وفهم وحل مشكلات المجتمع عن طريق الاستشارات العلمية والتعليم المستمر والدورات التدريبية والندوات الفكرية والبحوث التطبيقية الموجهة لحل مشكلات القطاعات الخارجية من المجتمع (الوذيناني ، ١٩٨٧م).

البحـــث العلمـــي :

عرفـه دالـيـــن (١٩٨٥م) . "بأنـه هو المحاولـة الدقيقةالناقـدة للتوصل الى حلول للمشكلات التي تؤرق البشرية وتحيرها " ص ١. ويقصـــد به هنا انتاج أعضاء هيئة التدريس ومراكز البحوث بالجامعة مـــــــن الأبحـــاث .

الفصل الثاني

(الاطـــار النظـــري للدراســـــــة)

* مقدمـــــــة :

تقع المملكة العربية السعودية ضمن مجموعة الدول المسماة بالنامية أو النامية المتقدمة كما ذكر التباش (١٩٨٢م) وتتميز هذه المجموعة من الدول النامية بعدد من الخصائص هي :"

- ميل أعدادها السكانية الى الصغر.
- معدلات نموها الاقتصادي المرتفعة.
- تتمتع بدرجة من الاستقرار الاقتصادي والسياسي وكفاءة في التخطيط للتنمية حققت درجة من النجاح ."(ص ١٩)

ولهذه الدول مجموعة من المشكلات الخاصة بها والتي تميز نظام التعليم العالي بها عن مثيله في الدول النامية الأخرى وتتعلق هذه المشكلات بمدخلات ومخرجات النظام التعليمي وقدرته على تحقيق الأهداف المنشودة حيث أعتبرت هذه الدول التعليم العالي هو مفتاح التنمية الا أنه مع مرور الوقت وظهور العديد من المشكلات المترتبة على ذلك اتضح أنه ليس دائما كذلك وانما قد يكون معيقا للتنمية في بعض الأحيان وأن أحد الأسباب في ذلك هو اختلال التوازن بين الجانب الكمي والكيفي لنظام التعليم العالي حيث يشمل الجانب الكمي نمو أعداد الملتحقين من طلاب ومدرسين واداريين ومرافق بينما الكيفي يشمل محتوى العملية التعليمية وقدرتها على اعطاء مخرجات عالية المستوى (الطلاب) تتفق مع أهداف النظام الموضوعة.

لقد سعت المملكة العربية السعودية منذ نشأتها الى الاهتمام بالتعليم بصفة عامة والتعليم العالي منه بصفة خاصة وتولد عن هذا الاهتمام اقامة العديد من المؤسسات الجامعية التي تسهم في اعداد

الكوادر الوطنية المؤهلة تأهيلا عاليا يمكنها من المساهمة في دفع عجلة التنمية للبلاد. وتطورت هذه المؤسسات مع مرور الزمن حتى أصبحت الى ماهي عليه الآن ، وباعتبار المملكة احدى الدول النامية فان التعليم العالي بها لايزال يعاني العديد من المشكلات التي تعوقه عن أداء الدور المطلوب منه وتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.

وسيتضمن هذا الفصل نبذة عن تطور التعليم العالي في المملكة العربية السعودية تاريخيا ومن خلال خطط التنمية للبلاد وكذلك نبذة عن الجامعات المشاركة في الدراسة ثم تعريفا لمفهوم النوعية في التعليم العالي وأهميتها وبعض أبعادها التي تمت دراستها في هذا البحث،وأخيرا عرضا مختصرا لبعض الدراسات التي أجريت داخل المملكة وخارجها والتي لها صلة بموضوع هذه الدراسة.

التعليم العالي في المملكة العربية السعودية

يهدف عادة انشاء الأنظمة التربوية والتعليمية في بلدما الى تنميته اقتصاديا واجتماعيا *، حتى يتم له ذلك فانه يوجه اهتماماته الى الطاقات البشرية التي هي عماد أي تنمية ولا تتم الا بها ، على اعتبار أن التعليم والقوى البشرية هما الدعامتان الأساسيتان لأي تنمية.

عملا بالمبدأ السابق اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها بانشاء المؤسسات التربوية والتعليمية ، وهي في سعي دائم لتطويرها واقامة المزيد منها حسب الحاجة ، ابتداء من مدارس محوالأمية وحتى التعليم العالي بكل أنواعه ومستوياته ، وقد أدركت أن التنمية التي تتطلع لها البلاد لايمكن أن تتحقق عشوائيا وانما وفق أسلوب علمي يراعي الامكانيات المتوفرة والاحتياجات ، وعلى هذا الأساس تم اعداد خطط تنموية على فترات زمنية محددة ـ خمس سنوات ـ رسمت فيها الخط الذي ينبغي أن تسير عليه القطاعات المختلفة بما فيها التعليم وتنمية القوى البشرية ، بوضع أهداف محددة ونتائج متوقعة ، وساهمت هذه الخطط في تنمية البلاد الى حد كبير بالرغم من بعض السلبيات التي صاحبت تنفيذها.

* لمحة تاريخية :

هناك عدد من العوامل التي أدت الى توجيه الاهتمام نحو التعليم العالي في وقت مبكر بالنسبة لتأسيس البلاد منها (عبد الجواد،١٤٠٧هـ):

١ ـ الرغبة في تنمية شاملة تساعد البلاد في اللحاق بركب الدول التي سبقتها في هذا المضمار.

* ويقصد بالجانب الاجتماعي كل مايتصل به من ثقافة وعادات وتقاليد.

٢ ـ الحاجة الى الكوادر المؤهلة تأهيلا عاليا للمساهمة في عملية التنمية .

٣ ـ وجود وفرة الموارد الاقتصادية نتيجة لارتفاع عائدات البترول في تلك الفترة . ص ٢٩٤ ـ ٢٩٦ .

وعلى الرغم من اهتمام البلاد منذ تأسيسها بالتعليم العالي الا أنها لم تتمكن من انشاء مؤسساته في وقت مبكر نظرا لافتقارها الى القاعدة الأساسية وهي التعليم العام بمراحله الثلاث .

وقد دعا الملك عبدالعزيز الى نشر التعليم والتوسع فيه في أول اجتماع تعليمي في تاريخ البلاد ، وتم بناء على ذلك انشاء مديرية المعارف في عام ١٣٤٤ هـ. أما القرار الصادر بتشكيل أول مجلس للمعارف فقد صدر بعد ذلك بسنتين (١٣٤٦هـ) وتضمن القرار وضع نظام تعليمي يلتزم بمراعاة عدد من الأسس منها أن يتكون التعليم من أربع مراحل : تحضيري ، ابتدائي ، ثانوي ، عالي . (*)

وحتى يتم انشاء مؤسسات التعليم العالي لجأت الدولة الى نظام الابتعاث خارج البلاد ليتمكن الطلاب من اكمال تعليمهم العالي والعودة للمساهمة في تنمية البلاد . (*)

ومع تزايد انشاء العديد من المدارس والحاجة الى معلمين في تخصصات مختلفة منها الدين واللغة العربية ، أنشئت كلية الشريعة بمكة عام ١٣٦٩هـ وتبعها انشاء كلية المعلمين في عام ١٣٧٢هـ ثم ألغيت في عام ١٣٧٨ هـ وتم تحويلها الى كلية للتربية . (*)

وكانت جامعة الملك سعود بالرياض أول جامعة تنشأ بالمفهوم الحديث (١٣٧٧هـ) . وفي العام ١٣٨٠هـ أنشئت الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

(*) وزارة التعليم العالي ، المملكة العربية السعودية ، التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، الادارة العامة لتطوير التعليم العالي .

وتهتم بالدراسات العربية والاسلامية ، وأنشئت في عام (١٣٨٣هـ) كلية البترول والمعادن بالمنطقة الشرقية كجامعة متخصصة تتناسب وثروات البلاد وتحقيقا لفكرة نشر الجامعات تم انشاء جامعة الملك عبدالعزيز بجدة كجامعة أهلية وتم تحويلها بعد ذلك الى حكومية ، وفي عام ١٣٩٤هـ صدر قرار بانشاء جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لضم المعاهد العلمية والكليات المتخصصة في العلوم الشرعية والعربية بمدينة الرياض والتي تنطوي تحت مسمى (الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية) ، كما صدر في العام التالي (١٣٩٥هـ) بانشاء جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية، وأخيرا أنشئت جامعة أم القرى في عام ١٤٠١هـ والنشأة الحقيقية لها بدأت مع انشاء كلية الشريعة بمكة .(*)

وشاركت الرئاسة العامة لتعليم البنات في مسيرة التعليم العالي بافتتاح كليات للبنات لاعداد المعلمات المتخصصات في الفروع المختلفة للعلوم ، بدأت بكلية البنات بالرياض عام ١٣٩٠هـ ، ثم تتابع انشاء الكليات في العديد من مدن المملكة وتبلغ الآن عشر كليات .(*)

* تطوير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من خلال خطط التنمية :

بدأ الاهتمام بالتعليم والقوى البشرية قبل أول خطة للتنمية بوقت طويل الا أن الدولة انتهجت نظام الخطط الزمنية ليتيح لها اعادة حساباتها بعد كل مرحلة لترى ماتحقق من أهداف وماينبغي تحقيقه ، فكانت أول خطة للتنمية من عام (٩٠ - ١٣٩٥ هـ) والثانية من (٩٥ - ١٤٠٠هـ) والثالثة من (٤٠٠ - ١٤٠٥هـ) والرابعة (٤٠٥ - ١٤١٠ هـ) ، ولهذه الخطط جميعها أهداف عليا عامة واحدة مع اختلاف صياغتها من خطة لأخرى وهي :

(*) وزارة التعليم العالى ، المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق .

١ ـ الحفاظ على القيم الدينية والأخلاقية الاسلامية.

٢ ـ تعزيز الدفاع عن المملكة.

٣ ـ ترسيخ الأمن الداخلي بالمملكة.

٤ ـ الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي.

٥ ـ تأكيد الرفاهية لكل مواطن.

٦ ـ تخفيض حجم الاعتماد على النفط كمصدر للدخل.

٧ ـ تنمية القوى البشرية.

(تقرير دورى، وزارة التعليم العالي، ١٤٠٤هـ، ص ١٨٢)

وتنبع أهداف التعليم العالي من الأهداف العامة ، وهي كمرحلة مهمة من مراحل التخصص الأكاديمي يهدف الى سد احتياجات البلاد من التخصصات المختلفة.

ويمكن من خلال استعراض خطط التنمية التعرف في ضوئها على المراحل التي يمر بها تطور التعليم العالي في المملكة ، والاهتمام الذي توليه الدولة لهذا النوع من التعليم.

الخطة الأولى للتنمية (٩٠ ـ ١٣٩٥ هـ) :

أعدت هذه الخطة في فترة تميزت بوجود وفرة في الموارد نتيجة لارتفاع الطلب في الأسواق المحلية والعالمية على البترول ، وساهم هذا الوضع في تحقيق تنمية سريعة في القطاعين الاجتماعي والاقتصادي ، اعتمدت على نجاح تخطيط وتطوير المصادر البشرية. وتم خلال الاعداد لها تقدير الاعداد التي تحتاجها البلاد من القوى العاملة لتحقيق التنمية الا أن الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي كان من الصعب تحقيقه في تلك الفترة فاستعانت الدولة باليد العاملة الأجنبية لسد النقص ، وأدى هذا الأمر الى اجراء تغيرات جذرية على برامج التعليم والتدريب لتحسين نوعية اليد

العاملة السعودية ، وكان من أهم أهداف الخطة في مجال التعليم هو التوسع المستمر واتاحة الفرص لكل الراغبين فيه بجميع المراحل مع التأكيد على دعم المؤسسات التعليمية وزيادة فاعلية برامجها.

وتأخذ الخطط الخاصة بالتعليم العالي في اعتبارها زيادة عدد الطلاب والطالبات الذين أنهوا دراستهم الثانوية ويرغبون في مواصلة الدراسة الجامعية. وقد توقعت الخطة أن يبلغ عدد الطلاب والطالبات في نهاية الفترة المحددة لها ٩٩٠٠ في كل من جامعة الملك سعود ، جامعة البترول والمعادن ، كلية التربية بمكة ، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، بالمقارنة مع ٣٨٠٠ طالب في عام ٨٩ / ١٣٩٠ هـ. وتتطلب الزيادة في العدد زيادة في المساعدات التي تقدمها الدولة الى الجامعات والكليات واضافة مرافق وأجهزة جديدة.

الخطة الثانية للتنمية (٩٥ - ١٤٠٠هـ) :

من أهم الموضوعات التي أكدت عليها الخطة هي القوى البشرية ، التدريب ، شئون العمل والعمال ، التعليم ، الشئون الثقافية ،والخدمات الاعلامية ، وتهدف من كل ذلك الى رفع المستوى الثقافي والفكري للمواطنين وتنمية مهاراتهم ليتمكنوا من المساهمة في التنمية. مع تطور المشروعات خلال الخطة الأولى للتنمية ازداد الطلب على الأيدي العاملة فكانت نسبة العنصر الغير سعودي أكبر ، ومن أبرز الأهداف التي سعت الخطة لتحقيقها في مجال القوى العاملة هي :

- رفع انتاجية العمال.
- زيادة نسبة السعوديين في مجموع القوى العاملة.
- الاستمرار في استخدام اليد العاملة الأجنبية لسد النقص في القطاعين العام والخاص.

أما أهم البرامج التي وضعت لتحقيق الأهداف السابق ذكرها فهي :

- التوسع في أنظمة التدريب والتعليم من الناحية الكمية والكيفية .
- تقدير أعداد الخريجين بمختلف المراحل من سنة الأساس ٩٤ - ١٣٩٥ الى السنة الأخيرة للخطة الثانية للتنمية .

أما البرامج التي تضمنتها الخطة في مجال التعليم العالي للجامعات والكليات الموجودة في ذلك الوقت (جامعة الملك سعود ، جامعة الامام محمد بن سعود ، الجامعة الاسلامية ،جامعة الملك عبد العزيز، كلية البترول والمعادن ، كليات البنات) فكانت تنص بصورة اجمالية على :

التوسع في الدراسات المختلفة وانشاء تخصصات ومرافق جديدة لاستيعاب الأعداد المتزايدة .

ومن أهم الأهداف التي حققتها هذه الخطة في نهايتها هو حدوث تقدم كبير في نظام التعليم والتدريب وزيادة في أعداد الملتحقين بها أما الحافز وراء هذه الزيادة فهو زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم بصفة عامة والوظيفة الحكومية بصفة خاصة ، وحيث أن الخطة هدفت في بدايتها الى ايجاد المواطنين المؤهلين تأهيلا عاليا لشغل المناصب القيادية والادارية في مؤسسات القطاعين العام والخاص ، حدث نتيجة لذلك توجه غالبية الطلاب الى أقسام الدراسات الأدبية مما أدى الى تباين المخرجات وقد اتخذت الدولة بعض الاجراءات التصحيحية لمعالجة هذا الوضع مثل زيادة مكافآت طلاب الأقسام العلمية والهندسية ، والتحكم في نمو بعض فروع التعليم العالي ، وتحسين شروط القبول .

الخطة الثالثة للتنمية (٤٠٠ - ١٤٠٥هـ) :

نتيجة لما أحدثته الزيادة في التوسع من تباين في نوعية مخرجات التعليم العالي ، ووجود نقص كبير في الكفاءات السعودية المؤهلة في القطاعات الفنية فان الأهداف والسياسات التي سعت خطة التنمية الثالثة لتحقيقها كانت : "

١ - تحسين نوعية التعليم والتدريب .
٢ - زيادة تفاعل نظام التعليم والتدريب مع الاحتياجات الاقتصادية .
٣ - زيادة الكفاءة عن طريق تحسين الادارة .
٤ - تسهيل التوسع الكمي لنظام التعليم والتدريب ." (ص ٢٤٩) .

تؤكد الأهداف السابقة والتي تسعى الخطة الثالثة للتنمية لتحقيقها على الجانب النوعي لمؤسسات التعليم العالي ، وحتى يتم تطوير هذا الجانب يلزم معرفة الظروف التي تتحكم في التعليم العالي في هذه الفترة وهي : "

١ - حاجة سوق العمل السعودي .
٢ - القوى البشرية التي نالت حظا من التعليم العالي .
٣ - تزايد عدد خريجي المدارس الثانوية الراغبين في الالتحاق بالتعليم العالي .
٤ - مستوى انتاجية نظام التعليم لما بعد المرحلة الثانوية في المملكة .
٥ - قلة عدد المواطنين السعوديين المؤهلين لشغل الوظائف المتخصصة في هذا النظام .
٦ - النمو السريع للجامعات السعودية في هذه الفترة ." (ص)

ويعود السبب في التركيز على التحسين النوعي للتعليم كونه لم يلق عناية كافية في العقد السابق (يشمل فترتي الخطة الأولى والثانية)لحاجة المملكة الى التجهيزات الأساسية ، والتي لابد أن تعطي لها الأولوية أما التطلع نحو التحسين النوعي فيحتاج لسنوات عديدة لتظهر نتائجه ، ورأت الدولة أن تضع أسس هذا التطوير مع بداية الخطة الثالثة للتنمية وتوقعت أن تظهر آثار التحسين في خطة التنمية المقبلة (الرابعة)، أما النواحي التي لا تزال تعاني من الضعف وتحتاج الى برامج تطويرية فهي الأجهزة التنظيمية وهي مختصة باقتراح وتصميم البرامج النوعية وتقويمها وخاصة التعليمية منها ، كما لا توجد أجهزة خاصة بمتابعة نشاط الطلاب وتقويم البرامج مما أدى الى عدم توفر قاعدة للبيانات الضرورية عن انجازات الطلاب السعوديين والمهارات التي اكتسبوها عن طريق التعليم والتدريب . ويفتقر الهيكل التنظيمي الى أجهزة متخصصة في التخطيط والادارة والتنسيق على مستوى الادارة والادارة العليا .

وقد كشفت الدراسات عن وجود مشكلات خطيرة في التعليم العالي تتعلق بفاعليتها وكفائتها الداخلية مثل ارتفاع عدد السنوات المطلوبة لاعداد الخريج ، ارتفاع معدل الرسوب والتسرب ، ارتفاع النفقات المتكررة للوحدة ، تتسم استنتاجات هذه الدراسات بطابع التعميم حيث لم تقم الجامعات باعداد تقارير تفصيلية لنشاط الطلاب كما لا توجد تقارير عن مؤشرات أخرى مثل الافادة من هيئة التدريس والمرافق والتكاليف الجارية. ورأي المخططون اتخاذ اجراءات تنظيمية على مستوى التعليم العالي والعام لمعالجة مثل هذه المشكلات .

كما كشفت توقعات خطة التنمية الثالثة عن استمرار في معدل النمو في الالتحاق بالتعليم العالي. حيث بلغت أعداد الطلاب والطالبات الملتحقين

بالجامعات الست وكليات البنات حتى عام ٩٨ - ١٣٩٩هـ (٣٦١١٢) طالب وطالبة مع نهاية الخطة الثانية للتنمية وبلغ عدد الخريجين في نفس العام (٣٧٧٩) طالب وطالبة . أما العدد الذي توقعت أن يرتفع اليه عدد الملتحقين فهو ٤٠ ألف طالب وطالبة خلال عام ٩٩ - ١٤٠٠هـ .

الخطة الرابعة للتنمية (٤٠٥ - ١٤١٠هـ):

ان أهداف الخطة الرابعة للتنمية تعتبر استمرار لاستراتيجية الخطة الثالثة ، ومن أهم الأهداف المشتركة بينهما التركيز على الكفاءة والفعالية في استخدام الموارد وتنمية القطاعات الانتاجية والقوى البشرية وتشترك أهداف الخطتين أيضا في وضع الاطار الرامي الى تغير هيكل البناء الاقتصادي ، بنهاية الخطة الثالثة للتنمية حدث نمو كبير في التعليم ، الا أن هناك العديد من المشكلات التي تحتاج لدراسة من أبرزها في مجال التعليم العالي هي تضحيته بالجانب النوعي نتيجة لزيادة أعداد الطلاب ، فقد كان من الصعب تأمين قاعدة أساسية لتنمية الموارد البشرية بدون وجود الطلاب .

وبالاضافة الى ذلك حدث قصور أيضا في الجانب الكمي يتمثل في سمات مخرجات التعليم كارتفاع معدل الرسوب والتسرب ، وعدد السنوات التي يقضيها الطالب قبل أن يتخرج ، وانخفاض نسبة المتخرجين الى الملتحقين ، وعدم التناسب بين أعداد الطلاب في مجالات الدراسة المختلفة وبين احتياجات سوق العمل .

لقد ظهرت مشكلة نقص الكفاءة مع النمو السريع المستمر لنظام التعليم العالي ، مما جعل من أهم أهداف الخطة الرابعة هي زيادة الكفاءة والفعالية تجنبا للاهدار ولاثارة السلبية على الاقتصاد والذي

يشكل تطويره هدف السياسات التعليمية وتنمية القوى البشرية. وقد أشارت الخطة الى أن استمرار التوسع وفقا للاتجاهات السائدة خلال الفترة الزمنية السابقة سيؤدي الى زيادة نقاط الضعف في النظام ومضاعفتها.

وقد وضعت خطة شاملة لتطوير نظام التعليم العالي والجامعي، تهدف الى احداث توازن في عملية التطوير على المدى البعيد ، وتم اعداد هيكل شامل للسياسات خلال السنوات الثلاث الأولى من الخطة بواسطة لجنة تخطيط مشتركة تمثل الجامعات ورئاسة كليات البنات ووزارة التعليم العالي ويستند اعداد هذه الخطة الى سبع سياسات بعيدة المدى ترتبط جميعها بثلاث أهداف رئيسية هي : "

١ – تجنب الاهدار والازدواجية .
٢ – تحقيق استغلال أمثل وأكثر كفاءة للموارد البشرية.
٣ – تحسين نوعية التعليم."

أما السياسات التي وضعتها اللجنة فكانت كالتالي : "

١ – تحديد مسئوليات الجامعة والجهات المسئولة عن التعليم بعد المرحلة الثانوية.
٢ – وضع المعايير والأسس اللازمة للتوسع في مرافق التعليم والبحث وبرامجها.
٣ – وضع المعايير والاجراءات لبرامج معادلة الشهادات والدرجات .
٤ – ترشيد سياسة القبول واجراءاته .
٥ – وضع شروط ومقاييس للطلاب الجامعيين .
٦ – ترشيد نظام الاعانات لطلاب الجامعة داخل وخارج المملكة.
٧ – تحديد شكل وهيكل الرقابة التنفيذية لتطوير التعليم العالي." (ص ٨٦)

أما الوضع خلال الفترة التي سبقت الاعداد لهذه الخطة فيلاحظ فيه التالي :

- ارتفاع معدل نمو الطلاب الملتحقين بالجامعات من (٦٩٤٢) طالب وطالبة عام ٨٩ - ١٣٩٠ هـ الى (٨١٥٠٠) طالب وطالبة عام ٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ بمعدل نمو قدره ١٩ر٢ ٪ وهو معدل مرتفع ، وتهدف الخطة الرابعة الى تخفيض هذا المعدل مع نهايتها حيث لوحظ أن عدد الملتحقين بالجامعات يقترب من اعداد خريجي المرحلة الثانوية ، كما لوحظ زيادة الرسوب والتسرب مما دعى الى تطبيق سياسة أكثر تشدد في قبول الطلبة بالجامعات واتاحة الفرص للتوجه نحو التعليم العالي الغير جامعي وحتى يكون نظام التعليم العالي أكثر تفاعلا مع حاجات البلاد الاقتصادية من القوى البشرية .

ويوضح الجدول التالي نسبة الطلاب السعوديين الملتحقين والخريجين عام ٤٠٤ - ١٤٠٥هـ وهو العام النهائي لفترة الخطة الثالثة .

ويلاحظ ارتفاع معدل النمو في التخصصات الدينية والأدبية والاجتماعية وانخفاضها في مجالات الطب والعلوم التطبيقية والهندسية .

جدول رقم (١)

مجال الدراسة للبنين	التوزيع النسبي		معدلات التنمية خلال ٨ سنوات	
العلوم الدينية .	٣ ر١٢	٤ ر١٢	٥ ر١	١ ر١
الآداب .	١ ر٢٢	١ ر٢٢	٨ ر٢	١ ر٢
التربية .	٥ ر١١	٩ ر١٥	٧ ر٥	٧ ر٠
العلوم الاجتماعية والاقتصادية .	٩ ر٢٣	٤ ر٢١	٨ ر٧	٣ ر٩
العلوم الطبيعية .	٧ ر٥	٠ ر٤	٦ ر٢	-٢ ر١
الهندسة .	٠ ر١٥	٩ ر١٣	٠ ر٦	٦ ر٤
الطب .	١ ر٦	١ ر٥	١ ر٩	٤ ر٦
الزراعة .	٤ ر٣	٢ ر٥	٢ ر٧	٦ ر٦
اجمالي النسبة	٠ ر١٠٠	٠ ر١٠٠	٩ ر٥	٧ ر٤
مجال الدراسة للبنات				
العلوم الدينية .	١ ر٧	٦ ر٦	١ ر١	٠ ر١
الآداب .	٦ ر٤٤	٥ ر٤١	٥ ر٦	٩ ر٥
التربية .	٦ ر٢١	٨ ر٣٢	٣ ر٥	٩ ر٤
العلوم الاجتماعية .	٠ ر١١	١ ر٧	٣ ر٧	٧ ر١٣
العلوم الطبيعية .	٣ ر٦	٨ ر٧	٣ ر٧	٨ ر٣
الطب .	٤ ر٨	٥ ر٣	٩ ر٥	٠ ر٣
الزراعة .	٠ ر١	٧ ر٠	٥ ر٨	٦ ر١٧
اجمالي النسبة	٠ ر١٠٠	٠ ر١٠٠	٥ ر٦	٥ ر٦

- تتطلب اعتمادات الميزانية للخطة الرابعة زيادة أعباء الجهاز الوظيفي والاداري واعتبرت اعداد الجهازين لمواجهة أي زيادة متوقعة في اعداد الطلاب الملتحقين ، مع ملاحظة أن نسبة أعضاء هيئة التدريس الى الطلاب ونسبة الاداريين الى الطلاب تختلف من جامعة لأخرى ويفترض على هذا الأساس أن تقوم الجامعات ذات المعدلات المنخفضة باجراء تعديل على عبء الجهاز الوظيفي .

يمكن من خلال العرض السابق لخطط التنمية الأربع في مجال التعليم واعداد القوى العاملة ، رصد أهم المرتكزات التي قام عليها التعليم الجامعي خلال العشرين سنة السابقة . وهي :

- تم التركيز في الخطة الأولى والثانية على التوسع وزيادة الأعداد الملتحقة بالتعليم الجامعي وانشاء المرافق التعليمية لاستيعابها .

- ركزت الخطة الثالثة والرابعة على تحسين نوعية التعليم وزيادة كفاءة وفاعلية الموارد البشرية والأجهزة والمرافق .

تضمنت خطط التنمية الأربع رسم للسياسات والأهداف التي ينبغي أن تحققها مسيرة التعليم العالي بالمملكة وتنمية القوى البشرية ، غير أن النتائج المتوقعة لايمكن أن تتحقق بصورة كاملة وبدون أي أخطاء وسلبيات ناشئة عن التنفيذ لذا فان السؤال المطروح الآن يهدف الى رصد واقع التعليم العالي من الناحية النوعية ومعرفة مواضع الخلل فيها وأسبابها والتحسينات التي يمكن القيام بها مع اقتراب نهاية الخطة الرابعة، وقد تم اختيار كل من جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة أم القرى للاجابة على السؤال السابق .

والسطور القادمة تلقي الضوء على كل من جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة أم القرى وتطورهما منذ نشأتهما .

الجامعات المشاركة في الدراسة :

- جامعة أم القرى :

كما سبق وذكر أن الجامعة تم انشاؤها بقرار ملكي في عام ١٤٠١هـ يقضي بفصلها عن جامعة الملك عبدالعزيز الا أن النشأة الحقيقية لها كانت مع بداية افتتاح كلية الشريعة والدراسات الاسلامية عام ١٣٦٩هـ وكلية التربية بمكة والتي أنشئت باسم كلية المعلمين في عام ١٣٧٢هـ ، وألغيت في عام ١٣٧٩هـ ، وأوكلت مهمة اعداد المعلمين الى كلية الشريعة ، وفي عام ١٣٨٢هـ أنشئت كلية التربية لتكون مستقلة عن كلية الشريعة ، وهي امتداد لكلية المعلمين من حيث الهدف وهو اعداد المعلم المتخصص للمرحلتين المتوسطة والثانوية (*) .

وتضم الجامعة حاليا سبع كليات كان آخرها كلية العلوم الاجتماعية (١٤٠٤هـ) وكان قد صدر قرار بانشائها مع بداية العام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ ، كما تم الموافقة على انشاء كلية العلوم الزراعية في نفس العام لكن لم يتم افتتاحها بعد .

من أهم الأهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها حسب نظامها الصادر بقرار رقم ١٩٠ بتاريخ ١٤٠١/٩/١٩هـ هي : "

١- توفير أسباب التعليم الجامعي والدراسات العليا لاعداد مواطنين أكفاء مؤهلين لاداء واجبهم للنهوض بأمتهم في ضوء مبادىء الاسلام وعلى وجه الخصوص فيما يلي :
   أ - علوم الفقه والعقيدة الاسلامية وما يتصل بها .
   ب - العلوم الطبيعية والتطبيقية .
   ج - العلوم الانسانية والاجتماعية واللغات .
٢- القيام بدور ايجابي في ميدان البحث العلمي عن طريق اجراء البحوث وتشجيعها وانشاء مراكز للبحث للعمل على ايجاد الحلول السليمة الملائمة لمتطلبات الحياة المتطورة واتجاهاتها التقنية .
٣- اعداد علماء ومدرسين متخصصين .
٤- المساهمة في تلبية احتياجات البلاد الاسلامية الى تخصيص طائفة من أبنائها في العلوم بمختلف فروعها . (جامعة أم القرى ، النشأة والتطور، ص ٢٢)

نظام الدراسة بالجامعة :

في بداية نشأة كلية الشريعة والتربية كان نظام الدراسة هو نظام السنوات ثم حول الى نظام الساعات في كلية التربية عام ٩٤/٩٥هـ، وكلية الشريعة في العام التالي لها . وهو النظام

* جامعة أم القرى ، (١٤٠٦هـ) ، النشأة والتطور ، ص ص ٢٠ - ٣٠ .

المعمول به في سائر الكليات و الأقسام عدا قسم الدراسات العليا الاسلامية بكلية الشريعة وكلية اللغة العربية.(*)

قبول وتسجيل الطلاب بالجامعة :

تم فتح باب القبول بكلية الشريعة والتربية منذ نشأتهما ، أما الطالبات فقد تم فتح باب القبول لهن عام ٨٧ / ١٣٨٨ هـ عن طريق الانتساب فقط وبعد أن انضمت الكليتان الى جامعة الملك عبد العزيز عام ١٣٩١هـ سمح للطالبات بالدراسة منتظمات في الصباح . وافتتح بذلك قسم التليفزيون التعليمي ، وتطورت أعداد المقبولين بالجامعة حسب شروط القبول الموضوعة حيث بلغ مع نهاية الخطة الثالثة للتنمية ٢٨٢٢ طالب وطالبة منهن ١٢٤٦ طالبة بمرحلة البكالوريوس . ومع اقتراب نهاية الخطة الرابعة بلغ عدد المقبولين ١٥٨٣ طالب وطالبة ، ويرجع الانخفاض في عدد المقبولين الى اتباع طرق أكثر تشدد في القبول عن السابق.(**)

كما تطور عدد الطلاب والطالبات المسجلين بالجامعة بمرحلة البكالوريوس من ٤٢٧٧ طالبا وطالبة عام ٤٠٠ /٤٠١ هـ الى ١٣٤٧٠ في العام الدراسي ٤٠٧ / ١٤٠٨هـ غير أن الملاحظ هو ميل أعداد الطلاب الى الارتفاع من عام ٤٠٠ / ١٤٠١ هـ الى عامي ٤٠٣ / ٤٠٤ هـ الى ١٤٠٥ هـ ثم تعود الى الانخفاض مرة أخرى حتى العام ٤٠٧ / ١٤٠٨هـ .(**)

ويوضح الجدول التالي ذلك :

(*) جامعة أم القرى ـ (١٤٠٢هـ)، التقرير السنوي ، ص ص ١ ـ ٢ .

(**) وزارة التخطيط ، المملكة العربية السعودية (١٤٠٥ ـ ١٤١٠هـ). الخطة الرابعة للتنمية.

جدول رقم (٢)

أعداد الطلاب بكليات الجامعة

من عام ١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ حتى عام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ

(*)

بمرحلة البكالوريوس

	١٤٠٠ - ١٤٠١	١٤٠١ - ١٤٠٢	١٤٠٢ - ١٤٠٣	١٤٠٣ - ١٤٠٤	١٤٠٤ - ١٤٠٥	١٤٠٥ - ١٤٠٦	١٤٠٦ - ١٤٠٧	١٤٠٧ - ١٤٠٨	اجمالي عام
كلية الشريعة	٣٠٩	٦٩٠	٦٦٨	٥٧٥	٥٥٢	٤٣٩	٣٥٤	٣٠٤	٣٨٩١
التربية	٥٩	٨٢	٩٦	١٣٩	٦١٤	٩٨	١٢٦	٩٣	١٣٠٧
اللغة العربية	١١٠	١١٨	١٧٦	٢٥٠	١٤٠	٣١٣	٢٢٣	١٩٠	١٥٢٠
الدعوة وأصول الدين	٧١	٢٣٠	٢٠٤	٤٩٦	٢٨٢	٤٣٦	٣٢٩	٢٣٧	٢٢٨٥
العلوم التطبيقية	٣٦٨	٤٣٨	٣٩٥	٦٠٢	٤١٧	٤٥٢	٣٥٩	٣١٤	٢٣٤٥
العلوم الاجتماعية	٣٣٦	٤٢٣	٤٥٢	٣٧٥	٦٢٠	٣٧٤	٣٥٦	١٤٧	٣٠٨٣
التربية بالطائف	-	٢٩٥	٣٩٦	٣٤٩	١٩٧	٤٧١	٤٦٥	٢٩٨	٢٤٧١
اجمالي عام	١٢٥٣	٢٢٧٦	٢٣٨٧	٢٧٨٦	٢٨٢٢	٢٥٨٣	٢٢١٢	١٥٨٣	١٧٩٠٢

الدراسات العليا بالجامعة :

تمنح كل من الكليات التالية درجة الماجستير والدكتوراه وهي الشريعة ، التربية ، اللغة العربية ، والعلوم الاجتماعية ، في ٧ أقسام منها بالاضافة الى مركز الدراسات العليا المسائية التابع لكلية الشريعة .

(*) جامعة أم القرى - (١٤٠٨-١٤٠٩هـ) . حقائق وأرقام ومعلومات احصائية .

وكان برنامج دراسة الماجستير قد ابتدأ بكلية الشريعة عام ٨٨/٨٩هـ واللغة العربية وفي عام ٩٥/٩٦هـ اتيحت الفرصة للطالبات للالتحاق بالدراسات العليا بكلية الشريعة واللغة العربية (*) .

وفي عام ٩٥/٩٦هـ بدأت الدراسات العليا بكلية التربية ، ٤٠٥/٤٠٦هـ بكلية العلوم الاجتماعية قسم الجغرافيا واللغة الانجليزية (*) .

أعضاء هيئة التدريس بالجامعة :

سعت الجامعة الى تدعيم الجهاز التدريسي لديها باعداد أعضاء هيئة التدريس عن طريق الابتعاث ، وتبلغ نسبة الهيئة التدريسية الى الطلاب ١٤:١ وهو معدل عالي نسبيا وتسعى الجامعة الي تخفيضه عن طريق التوسع في الدراسات العليا بالجامعة نفسها . وبنهاية الخطة الثالثة للتنمية بلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية ٥٢٣ عضو منهم ١٤١ سعوديين وينقص هذا العدد عن العدد الفعلي للوظائف الشاغرة في نفس العام وهي ٦٤٦ وظيفة على درجة أستاذ ، وأستاذ مشارك ، وأستاذ مساعد (**) .

المباني والمرافق الجامعية :

تم تنفيذ المباني الحالية خلال الخطة الثالثة للتنمية . والتي اقتضت زيادة المرافق الجامعية لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب والطالبات حسب تقديرات الخطة ، وقامت الجامعة بتنفيذ مخطط عام يشمل كل المباني والمرافق والتجهيزات المناسبة ، ويألف مدينة جامعية (**) .

البحث العلمي :

تجلى اهتمام الجامعة بالبحث العلمي في انشائها معهد البحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي ، ومركز البحوث التربوية والنفسية ، ومركز أبحاث الحج وتساهم هذه المراكز في اعداد البحوث النظرية والتطبيقية (***) .

(*) جامعة أم القرى ـ (١٤٠٢هـ) التقرير السنوى .

(**) وزارة التخطيط، المملكة العربية السعودية (من عام ١٤٠٠هـ الى ١٤١٠هـ) خطتي التنمية الثالثة والرابعة .

(***) جامعة أم القرى ـ (١٤٠٦هـ) ، النشأة والتطور.

جامعة الملك عبدالعزيـــز :

يعتبر العام ٨٧ ـ ١٣٨٨هـ هو العام الأول للجامعة ، منذ نشأتهاكجامعـة أهلية . واستمرت على هذا الوضع ثلاث سنوات حيث تم تحويلهافي العام٩٠-١٣٩١هـ الـى مؤسسة حكومية ، وضعت اليها في نفس العام كلية الشريعة والتربية بمكة بعد أن كانـت تتبع وزارة المعارف، وفي العام ١٣٩٧هـ تم انشاء فرع للجامعة بالمدينة .(*)

ومن أهم الأهداف التى تسعي الجامعة الى تحقيقها هي :"

١ـ توفير أسباب التعليم الجامعي والدراسات العليا في مختلف الآداب والعلـــوم ومجالات المعرفة المتخصصة .

٢ـ العناية الخاصة بالدراسات الاسلامية وأبحاثها .

٣ـ اعداد المدرسيـــن .

٤ـ تقدم العلم والمعرفة عن طريق اجراء البحوث العلمية وتشجيعها .

٥ـ النهوض بالنشاط الثقافي والرياضي والاجتماعي والعلم ."

(انظمة ولوائح جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ،١٤٠٥هـ ،ص ١١)

كليات الجامعة :

تعتبر كلية الاقتصاد والادارة أو كلية تنشأ بالجامعة تليها كليـة الآداب والعلوم الانسانية والتي بدأت بافتتاح قسم اللغة الانجليزية وحول مسماه مؤخرا الى قسم اللغات الأوربية وآدابها . وتضم الجامعة حاليا تسع كليات ثمانية بجـدة وواحدة بالمدينـــة .(*)

نظام الدراسة بالجامعـــة :

بدأ الجامعة أعوامها الدراسية باعتماد نظام السنوات الدراسية ثـــم تحولت الى نظام الساعات بنهاية عام ٩٧-١٣٩٨هـ وتطبق هذا النظام كل كليـــات الجامعة عدا كلية الطب والعلوم الطبية وتتألف كل سنة من فصلين دراسيين .(*)

---

* جامعة الملك عبدالعزيز -(من عام ١٣٨٧ هـ الى ١٤٠٧هـ) . التقارير السنوية .

قبول وتسجيل الطلاب بالجامعة :

بلغ عدد الطلاب في العام الأول لافتتاح الجامعة ٦٠ طالبا و٣٠ طالبة وارتفع هذا العدد الى ٤٢٨ طالب وطالبة بعد اعلان الجامعة كمؤسسة حكومية . وبنهاية عام ٤٠١ - ١٤٠٢ هـ ارتفع عدد الطلاب الى ١٢٥٤٧ طالب وطالبة ، وهذا نتيجة للسياسات التي طبقت أثناء فترة الخطة الثانية للتنمية والتي سعت الى زيادة أعداد الطلاب واتاحة الفرص لقبول الراغبين في اكمال دراستهم. ومع نهاية فترة الخطة الثالثة للتنمية أصبح العدد الكلي للمسجلين ١٠١٢٦ طالب ، وهو يقل عن العدد المتوقع في الخطة بنسبة ٥ ر٢٢ ٪ ، بينما بلغ عدد الطالبات ٤٦٣٥ طالبة بزيادة قدرها ٤ ٪ . (*)

ويمثل عدد طلاب كلية الآداب أعلى نسبة بين طلاب الجامعة تليها كلية الاقتصاد والادارة ومع حلول نهاية عام ٤٠٦ / ١٤٠٧ هـ كان العدد الفعلي للمسجلين قد بلغ ١٢٠٣١ طالب و ٧٠٣٩ طالبة وتستهدف الخطة الرابعة للتنمية أن يبلغ عدد المسجلين بنهايتها ٢٢ ألف طالب وطالبة منتظمين بمرحلة البكالوريوس . (*)

بالنسبة للطلاب المقبولين ففي العام ٨٨ - ١٣٨٩ هـ شكلت لجنة لمقابلة الطلاب وتم قبول ٦٨ طالبا من أصل ٨٥ طالبا ، واتبع في نظام قبول الطالبات مقدار الدرجات التي تحصلت عليها في المرحلة الثانوية العامة. وفي العام ٩٠ - ٩١ هـ تم اجراء مقابلة شخصية للمتقدمين من طلاب وطالبات وتميزت فترة خطة التنمية الثانية بتنظيم برنامج للقبول في مختلف الكليات ، ويهدف الى زيادة عدد طلاب كلية التربية والهندسة والعلوم من ٨ ر٤٥ ٪ الى ٨ ر٥٥ ٪ وضبط نمو كل من كلية

(*) جامعة الملك عبد العزيز- (من عام ١٣٨٧هـ الى ١٤٠٧هـ) ،التقارير السنوية .

الشريعة والآداب بالتدقيق في نسبة القبول فانخفضت من ٢٥ر٤ ٪ الى ١٧ ٪ بنهاية عام ٩٩ ـ ١٤٠٠ هـ ، واعتبارا من هذا العام تم قبول الطالبات بكلية الطب (*) .

وبطبيعة الحال ازدادت أعداد الخريجين مع تطور الجامعة نظرا لزيادة أعداد الملتحقين في كل عام . والجدول التالي يوضح تطور أعداد الخريجين خلال فترتي الخطة الثانية والثالثة للتنمية بمرحلة البكالوريوس :

جدول رقم (٣)

تطور أعداد خريجي الجامعة

اعتبارا من ١٣٩٥/١٣٩٦هـ حسب العام الدراسي والجنسية والنوع (*)

(مرحلة البكالوريوس)

السنوات	سعودي			غير سعودي			المجموع		الاجمالي العام	النسبة المئوية (٪)	
	طلبة	طالبات	المجموع	طلبة	طالبات	المجموع	طلبة	طالبات		سعوديين	غير سعوديين
هـ											
١٣٩٦/٩٥هـ	٧٠	—	٧٠	٧	—	٧	٧٧	—	٧٧	٩١ر٠	٩ر٠
١٣٩٧/٩٦هـ	٢٦٥	١٦٦	٤٣١	٦٤	٤٠	١٠٤	٣٢٩	٢٠٦	٥٣٥	٨٠ر٦	١٩ر٤
١٣٩٨/٩٧هـ	٢٧٤	٥٤	٣٢٨	٨٩	١٧	١٠٦	٣٦٣	٧١	٤٣٤	٧٥ر٦	٢٤ر٤
١٣٩٩/٩٨هـ	٢٦٧	٩٠	٣٥٧	٧٣	٣٧	١١٠	٣٤٠	١٢٧	٤٦٧	٧٦ر٤	٢٣ر٦
١٤٠٠/٩٩هـ	٤٩٧	١٢٦	٦٢٣	١٣١	٥١	١٨٢	٦٢٨	١٧٧	٨٠٥	٧٧ر٤	٢٢ر٦
١٤٠١/٤٠٠	٦٥٧	٢١٤	٨٧١	٢٣٨	٧٠	٣٠٨	٨٩٥	٢٨٤	١١٧٩	٧٣ر٩	٢٦ر١
١٤٠٢/٤٠١	٨٠٣	٢٣١	١٠٣٤	٢٥٦	٩٤	٣٥٠	١٠٥٩	٣٢٥	١٣٨٤	٧٤ر٧	٢٥ر٣
١٤٠٣/٤٠٢	٧٥٧	٣٥٢	١١٠٩	٣٥٧	١٣٦	٤٩٣	١١١٤	٤٨٨	١٦٠٢	٦٩ر٢	٣٠ر٧
١٤٠٤/٤٠٣	٩٢٤	٤١٣	١٣٣٧	٤٣٧	١٧٢	٦٠٩	١٣٦١	٥٨٥	١٩٤٦	٦٨ر٧	٣١ر٣
١٤٠٥/٤٠٤	٩٨٥	٤٧٣	١٤٥٨	٥٢٩	٢٧٢	٨٠١	١٥١٤	٧٤٥	٢٢٥٩	٦٤ر٥	٣٥ر٥
١٤٠٦/٤٠٥	١١٣٧	٤٢٣	١٥٦٠	٤١٨	١٦١	٥٧٩	١٥٥٥	٥٨٤	٢١٣٩	٧٢ر٩	٢٧ر١
الاجمالي العام	٦٦٣٦	٢٥٤٢	٩١٧٨	٢٥٩٩	١٠٥٠	٣٦٤٩	٩٢٣٥	٣٥٩٢	١٢٨٢٧	٧١ر٥	٢٨ر٥
النسبة المئوية	٥١ر٧	١٩ر٨	٧١ر٥	٢٠ر٤	٨ر١	٢٨ر٥	٧١ر٩	٢٨ر١	١٠٠ر—	—	—

(*) جامعة الملك عبد العزيز ـ (من عام ١٣٨٧هـ الى ١٤٠٧هـ) . التقارير السنوية .

* ميزانيـة الجامعة :

تطورت ميزانية الجامعة منذ انضمامها الى الدولة ، مع العلـم أن الدولة كانت تقدم مساعدات للجامعة قبل انضمامها.

وقد بلغت ميزانية الجامعة في العام الأول لفترة الخطة الأولـى للتنمية (٨٧١ ر ٨٩٤ ر ٥) ريال وبلغت في السنة النهائية لفترة الخطة الثالثة للتنمية (٠٠٠ ر ٣٠٠ ر ٥٠٥ ر ١) ريـال .(*)

أعضاء هيئة التدريس بالجامعة :

بدأت الجامعة بالاستعانة بمدرسين من جنسيات مختلفة بينما استعدت في نفس الوقت لاعداد هيئة تدريس من السعوديين عن طريق ابتعاثهم الـى الخارج لاكمال دراستهم العليا في تخصصات مختلفة. وقد بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس ١٠ عند انشاء الجامعة ثم ارتفع الى ٢٠ في عام٨٨/٨٩هـ ، وأصبح ٣٠ عضوا في عام ٨٩ / ٩٠ هـ ، وفي العام الأخير لخطة التنميـة الثالثة وصلت نسبة أعضاء هيئة التدريس الى الطلاب ١ : ١١ وهو معـدل عالي . حيث بلغ عدد الأعضاء ١٢٦١ وينقص هذا الرقم عن المقرر فـي الخطة بمقدار ٣٥٨ عضو وحدث هذا النقص بمعدلات عالية في كل من كليات الاقتصاد والادارة والعلوم والطب والعلوم الطبية والتربية بالمدينة.(*)

ولمواجهة النقص في أعداد الهيئة التدريسية لجأت الجامعة الـى زيادة عدد الطلاب في الفصول الدراسية وخاصة في مواد المستوييـن الأول والثاني واستخدام شبكة التليفزيون المغلق لقسم الطالبات . ومع بداية تطبيق الخطة الرابعة للتنمية بلغت نسبة أعضاء هيئـة التدريـس

(*) جامعة الملك عبدالعزيز ـ (من عام ١٣٨٧هـ الى ١٤٠٧هـ). التقارير السنوية.

من السعوديين ٤٢ ٪ في عام ٤٠٦ / ١٤٠٧هـ وهو يقترب من توقعات الخطة في نهايتها وهي ٥٨ ٪ ويرجع ذلك الى عودة كثير من المبتعثين لاتمام دراساتهم بالخارج (*).

البحث العلمي في الجامعة :

اعتبرت الجامعة منذ نشأتها البحث العلمي جانبا هاما وحيويا الا أن الجامعة لم تتمكن من تحقيق شيء يذكر في هذا المجال حتى عام ١٣٩٠/٨٩هـ، وشهد هذا الجانب اهتماما أكبر وتطور خلال فترة الخطة الثانية والثالثة والرابعة (*).

المباني والمرافق الجامعية :

بدأت الجامعة بأربع مباني تبرع بها الشيخ عبدالله السليمان مع أرض تبلغ مساحتها ٧٥٠,٠٠٠ م٢، وفي العام ٨٩ / ٩٠ هـ وفرت الجامعة سكنا للطلاب من خارج مدينة جدة يتسع لـ ٣٠ طالبا وأنشأت مبنى للدراسات الجامعية، وشهد عام ١٣٩٨ هـ اتمام المرحلة الأولى من برنامج الانشاءات في الحرم الجامعي، حيث بدأ استعماله مع بداية عام ٩٨ / ٩٩ هـ. ومع بداية تنفيذ الخطة الثالثة للتنمية أوشك مخطط الجامعة العام على الانتهاء وبدء الشروع في تنفيذ المدينة الجامعية (*).

الانتساب :

طبقت الجامعة فكرة الانتساب عام ٩٣ / ٩٤ هـ لتيسر التحصيل العلمي للذين لايتمكنون من الدراسة المنتظمة في كل من كلية الاقتصاد والادارة وقسم

(*) جامعة الملك عبدالعزيز (من عام ١٣٨٧هـ الى ١٤٠٧هـ)، التقارير السنوية.

التاريخ والاجتماع واللغة الانجليزية بكلية الآداب . وفي عام ١٤٠١/٤٠٠ هـ أنشئت عمادة شئون الانتساب للاشراف على سير نظام الانتساب .(*)

الدراسات العليا بالجامعة :

بدأ الاهتمام بالدراسات العليا مع بداية افتتاح الجامعة الا أن الامكانات لم تكن متاحة فتم ابتعاث العديد من الطلاب لاكمال دراساتهم العليا خارج البلاد. ويعتبر معهد الجيولوجيا التطبيقية (كلية علوم الأرض حاليا) أول من بدأ في منح درجة الماجستير عام ١٣٩٠ هـ ، ثم أعدت كلية الاقتصاد والادارة برنامجا آخر لمنح درجة الماجستير عام ٩٥ / ٩٦ هـ تلتها كلية الآداب في عام ٩٨ / ٩٩ هـ ببرنامج لمنح درجة الماجستير والدكتوراه ، وبنهاية الخطة الثانية للتنمية أصبحت خمس كليات بالجامعة تمنح درجات الماجستير أو الدكتوراه وهي كلية الاقتصاد والادارة ، والعلوم ، وعلوم الأرض ، والآداب ، بالاضافة الى كلية التربية بالمدينة .(*)

(*) جامعة الملك عبدالعزيز ـ (من عام ١٣٨٧هـ الى ١٤٠٧هـ) ،التقارير السنوية .

النوعية في التعليم العالي

تتشابه مؤسسات التعليم الجامعي في الكثير من دول العالم في نواحي عديدة ، ويرجع السبب في ذلك الى أن أكثر نظم التعليم الجامعيفي الدول النامية تم بناؤها على أساس النماذج الواردة من الدول المتقدمة والتي سبقتها في هذا المجال . وتتفاوت هذه الأنظمة من حيث عراقتها وحداثتها والبرامج التي تقدمها لمجتمعاتها ودورها في تنمية هذه المجتمعات ، وهي على اختلاف نشأتها وانتماءتها وأهدافها تشترك في العديد من القضايا والمشكلات التي تعترض سير التعليم الجامعي وتظهر مع ازدياد نمو هذا النوع التعليم وتطوره ، وتسعى مؤسسات التعليمالجامعي لايجاد حلول لهذه المشكلات تتناسب مع امكاناتها وحاجات مجتمعها. وتعد القضايا الخاصة بالجانب النوعي أبرزها.

* مفهوم النوعية :

يقصد بالنوعية جودة وكفاءة النظام التعليمي وهناك كفاءة داخلية وخارجية للنظام ، وتعني الكفاءة حسب ماذكرها العبيدي (١٩٨٢م) " قدرة النظام على تحقيق الأهداف الموضوعة بأقل كلفة " أو " هي النسبة بين المخرجات الى المدخلات " ص١٦ وتمثل المخرجات هنا طلاب وطالبات الجامعة أما المدخلات فهي كل الموارد المستخدمة المادية والبشرية . وتعني الكفاءة الداخلية لأي نظام تعليمي قدرة النظام على الاحتفاظ بمدخلاته من الطلبة والانتقال بهم من مرحلة الى أخرى بعد انجازهم لمتطلبات هذه المراحل على الوجه الأكمل ، ويمكن اعتبار أي نظام تعليمي ذو كفاءة داخلية اذا انخفضت نسبة الرسوب والتسرب وفي المقابل ازدادت نسبة تحصيل الطلاب وتحسنت مهاراتهم. أما الكفاءة

الخارجية للنظام التعليمي فهي تعني مدى مساهمة مخرجات هذا النظام في الحياة العامة وتنمية المجتمع الذي يقع فيه هذا النظام أو " هي قدرة النظام على اعداد القوى العاملة المدربة المطلوبة لتحقيق التنمية " (العبيدي ، ص ١٦) .

* أهمية النوعية في التعليم العالي :

تنشأ عادة مؤسسات التعليم العالي لتسهم في تنمية المجتمع الذى يوجد به في جوانب عديدة والمطلوب من هذا النظام التعليمي تحقيق أكبر قدر من الأهداف التي وضعت عند التخطيط لتنمية المجتمع والتي يمثل التخطيط للتعليم العالي جزءا منها ، وهو كأي نظام تعليمي آخر لابد أن يشمل التخطيط له جانبين كمي وكيفي ، أما الكمي فيتعلق بنمو أو زيادة حجم هذا النظام بالنسبة للدارسين والمدرسين والاداريين والأبنية والمرافق الأخرى ، والجانب الكيفي يمثل محتوى العملية التربوية وما يجري داخل الاطار الكمي لها ويشمل أهداف التعليم وفلسفته وبنية النظام والمناهج الدراسية والوسائل التعليمية وطرق التدريس واعداد المدرسين وادارة التعليم . وكل هذه الجوانب محددة لنوعية التعليم ، أي أن نوعية التعليم ترتبط بها . لذلك فان زيادة حجم نظام التعليم العالي وتعدد مؤسساته لا تكفي وحدها لتحقيق متطلبات التنمية وبالتالي تحقيق الأهداف المنشودة منه بل لابد من الاهتمام بالجانب الكيفي والذي يمثل جوهر العملية التربوية حيث أن العديد من المشكلات التي تظهر مع نمو التعليم العالي وتعوقه عن أداء الدور المطلوب منه ترجع الى اختلال التوازن بين الجانبين الكمي والكيفي ، وتأتي أهمية النوعية في التعليم العالي من كون أبعاد الجانب النوعي لها دور أساسي في تجويد مردود العملية التربوية ويرتكز هذا المردود على عاملين كبيرين أولهما مايوفع في هذه العملية من أموال أوامكانات والثاني طريقة افادتنا من تلك

الامكانات والأموال وهي ماتسمى بالمدخلات والمخرجات . ان الاهتمام بالجانب النوعي وتحسينه يساعد على تحقيق وظيفة التربية الأساسية في تطوير المجتمع وتنميته اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا كما يساعد على تجنب الاهدار وضياع الأموال التي تنفق على التعليم وفي التغلب على الصعوبات التي يواجهها الجانب الكمي للتعليم حيث يؤدي الى أحسن النتائج بأقل النفقات الممكنة في مواجهة الزيادة الحاصلة في الجانب الكمي . (عبدالدائم ، ١٩٨٣م) .

* أبعاد النوعية في التعليم العالي :

هناك بعض أبعاد الجانب النوعي لنظام التعليم الجامعي والتي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على نوعية التعليم الجامعي كالبرامج الدراسية وطرق التدريس الجامعية واعداد أعضاء هيئة التدريس الجامعيين ونظام قبول الطلاب بالجامعات والبحث العلمي والخدمة العامة التي تقدمها الجامعة للمجتمع .

أولا : البرامج الدراسية وطرق التدريس :

تشمل البرامج الدراسية التي تقدمها الجامعات التخصصات المختلفة في فروع العلوم والمناهج الدراسية لها . وتوجد جامعات تضم العديد من التخصصات وأخرى متخصصة في فرع من فروع العلوم ، وعادة تبدأ الجامعات عند انشائها بكلية أو اثنتان ثم تنمو مع زيادة الطلب على التعليم العالي والحاجة الى القوى العاملة المؤهلة تأهيلا عاليا وهذه من أهم أسباب النمو والتوسع غير أن هناك أسباب أخرى تختلف تبعا للظروف التي تمر بها الجامعة .

وقد يكون النمو رأسيا أو أفقيا فالنمو الرأسي يشمل التوسع في

تخصص ما عن طريق انشاء تخصصات مساعدة والتوسع في برامج الدراسات العليا أما النمو الأفقي فيشمل انشاء كليات وتخصصات أخرى تختلف عن الموجودة .

وتقوم بعض الجامعات بتطبيق نظام الانتساب الذي يتيح للطلاب غير المتفرغين متابعة دراستهم الجامعية في تخصصات محدودة .

ويختلف التقويم الزمني للدراسة من جامعة لأخرى أو من كلية لأخرى في نفس الجامعة حيث توجد أنظمة متعددة منها نظام الفصلين الدراسيين ونظام الارباع وهي من الأنظمة الشائعة في الجامعات الأمريكية وهناك العديد من الجامعات خارجها تبعتها في ذلك كما توجد أنظمة أخرى كنظام الوحدات الدراسية ونظام المادة الواحدة وجميعها تأخذ في الاعتبار سرعة التعلم لدى الطلاب واختلاف محتوى المادة الدراسية بالاضافة الى نظام آخر شائع هو نظام السنوات الدراسية (قاضي ، ١٤٠٤هـ)، أما المناهج الدراسية التي تدرس في الجامعات فهي تختلف بعض الشيء عن المراحل الدراسية الأخرى . والمنهج بمفهومه الحديث الشامل يتكون من عدد من العناصر هي الأهداف والمحتويات وطرق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم . (ابراهيم ،١٤٠٦ هـ).

ويقصد بالأهداف الأسس التي ينبغي أن يتم عليها بناء أي منهج وتشمل ثلاث جوانب معرفية وادراكية ووجدانية . وينبغي أيضا أن تكون مشتقة من أهداف التعليم الجامعي نفسه وأن تكون محددة لأن وضوح الأهداف يساعد في تحديد واختيار عناصر المنهج الأخرى المترتبة عليها وهي المحتوى وطرق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة حتى يمكن الوقوف على مدى تحقق هذه الأهداف .

أما المحتوى : فهو المادة العلمية التي يتم اعدادها لايصالها

للدارسين . وقد ذكـــر كاظـم (١٩٨٥م) عدد من الأسس يجب أن تراعـى عند اعداد المحتوى وهي :

- المنهج العلمي المتبع في جميع المعرفة العلمية.
- الاهتمام بتطوير المحتوى وفقا لحاجات المجتمع .
- مراعاة تطور المعرفة العلميـة.
- الاهتمام بالجوانب التطبيقية.
- الربط بين البحث العلمي وتطوير المناهج .
- المراجعة والتقويم المستمر لتطور المحتويات . ص ١١٨

وينبغي عند تطبيق هذه الأسس مراعاة خصوصية كل ميدان من ميادين المعرفة وتمثل طرق التدريس عنصرا آخرمهما في المنهج الحديث وتعتبـــر وسيلة لايصال المعلومات للدارسين. ومن الطرق المعروفة على مستـــوى التعليم الجامعي المحاضرات وحلقات الدرس والمناقشة والتدريبات العملية سواء في المختبرات أو في ميادين العمل خارج اطار الجامعة. ومع كـل هذا لابد أن يبرز دور الطالب في عملية التعليم من حيث الاعتماد علـى النفس والسعي لتنمية قدراته الذاتية ويجب أن تنمي فيه طرق التدريس المتبعة هذا الجانب . وتعتبر الوسائل التعليمية الأداة التي تساعد على ايصال المعلومات الى الدراسين وينبغي أن تكون متناسبة مع طـرق التدريس المستخدمة ومحتوى المادة من الأهداف ، كما يجب أن يراعى عنـد التخطيط للمنهج التخطيط لاستخدامها من حيث مناسبة وقت العرض والمـادة المعروضة .

والعنصر الأخير من العناصر المكونة للمنهج هي أساليب التقويم ومن أشهر أساليب التقويم المستخدمة على المستوى الجامعي الامتحانات بنوعيها مقالية وموضوعية وينبغي أن يرى عند اعدادها شمولها لقياس قـــدرات

الطالب المعرفية وقدراته في النقد والتحليل والتفكير وأن تكون متوازنة وشاملة لكل موضوعات المنهج الرئيسية ولكل نوع من هذه الامتحانات مميزاته التي تكشف عن جوانب من شخصية الطالب ومستواه. بالاضافة الى الامتحانات هناك الواجبات الفصلية كالمقالات والبحوث التي يكلفباعدادها الطلاب ويمكن أن يقوّم عليها جانب من مستوى الطالب وشخصيته وقد تستخدم عوضا عن الامتحانات. (كاظم ، ١٩٨٥م)

ولتطوير المناهج الجامعية بصفة عامة ذكر كاظم (١٩٨٥م) عدد من النقاط التي ينبغي مراعاتها وهي :

- أن تكون عناصرها متكاملة ، وهي الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم .
- أن تكون متلائمة مع خصائص الطلبة وحاجاتهم الفكريةوالوجدانية والادارية والعملية.
- أن تتلائم مع خصائص المجتمع وحاجاته من حيث العقيدة والثقافة وما يطرأ على المجتمع من تغيرات اجتماعية واقتصاديةوثقافية.
- أن تلاحق تطور المعرفة العملية الهائل .
- أن يكون هناك ترابط بين وظيفة التعليم ووظيفة البحث العلمي أي أن يستخدم البحث العلمي في ايجاد حلول للمشكلات التي تواجه الطلاب أثناء دراستهم لموضوع ما.
- أن يتحمل أعضاء هيئة التدريس الجامعيين مسئولية تطويرالمناهج بالدرجة الأولى لأن وضع الخطط للتطوير لا يكفي بل تحتاج لتنفيذ ومتابعة مستمرة.

ثانيا : القبول والتوسع في الجامعات :

أدى النمو المطرد في مجال التعليم الجامعي الى زيادة عدد الجامعات ويشهد هذا النوع من التعليم اقبالا متزايدا بالمقارنة مع مؤسسات التعليم العالي الأخرى مما أدى الى التوسع في انشاء الجامعات وما ترتب على ذلك من زيادة في القوى البشرية العاملة والمرافق الجامعية .ويرجع التوسع في الغالب الى زيادة عدد السكان وبالتالي زيادة الراغبين منهم في اكمال دراساتهم الجامعية . وفي مواجهة هذا الاقبال على التعليم الجامعي تنتهج الجامعات طرقا مختلفة في تنظيم قبول الطلاب بها ، تراعى فيها طاقتها الاستيعابية ورغبات الملتحقين وحاجات المجتمع . وقد عرف فرانك بولز في كتابه القبول بالتعليم العالي (١٩٧٤م) عملية القبول بأنها " تتألف من مجمل عمليات الانتقاء التي يخضع لها الطلبة في نظام التعليم المطبق في بلادهم حتى سن التحاقهم بالتعليم العالي " ص ٨٦ وأشار بولز أيضا الى أن آلية عملية القبول في كل نظام تعليمي تتعلق بعاملين هما : طرق الانتقاء ، وبنية نظام التعليم ، كما صنف طرق الانتقاء الى ثلاث فئات هي : الامتحانات (داخلية وخارجية) ، والتوجه وتحديد الامكانات المتوفرة . وتختلف طرق الانتقاء من نظام لآخر حيث توجد أنظمة تقليدية وأنظمة متعددة النماذج ، وتعتمد الأنظمة التقليدية في قبول الطلاب على نتائج امتحانات نهاية الدراسة الثانوية وهي من نوع الامتحانات الخارجية ويتبعها في الغالب امتحانات قبول في الكليات ، أما الأنظمة متعددة النماذج (الفروع) فان أنظمة القبول بها تختلف حسب فرع الدراسة المختارة ، فبعد أن يجتاز الطالب الامتحانات الداخلية ويحصل على شهادة اتمام الدراسة الثانوية يتقدم لامتحانات خارجية تعدها مؤسسات التعليم العالي وفي حالة نجاح الطالب يتم قبوله بها على أن يتقدم لامتحان آخر بعد اجتياز السنة العامة للتأكد من توافر شروط القبول في الطالب الذي يرغب الالتحاق بفرع ما من فروع الدراسات المختلفة .

ويلاحظ مع وجود هذين النظامين اختلاف أنظمة القبول من دولة لأخرى وتتغير في البلد نفسه في فترات زمنية متباعدة. كما توجد أنظمة تخلط بين النظام التقليدي والمتعدد ويرجع كل هذا الى الظروف الخاصة لكل بلد والأهداف التي يتم على أساسها انشاء مؤسسات التعليم العالي.وتتفاوت نسب المقبولين على هذا الأساس. وتلجأ بعض الجامعات الى وضع شروط صعبة للقبول للحد من تدفق الأعداد الهائلة وضمان عدم حدوث فاقد كبير في الملتحقين والحصول على مخرجات ذات مستوى عالي.

ثالثا : اعداد أعضاء هيئة التدريس الجامعيين :

أعضاء هيئة التدريس هم الأشخاص المناط بهم مسئولية اعداد أجيال المستقبل ، ويتم اعدادهم عادة وفقا لأهداف المؤسسة التي ينتمي اليها العضو وقد تطور اعداد هيئة التدريس مع مرور الزمن فأصبحت شهادة الدكتوراه هي أعلى الشهادات التي يحصل عليها الراغبين بالعمل في التدريس الجامعي ، وتختلف أسماء المراتب العلمية حسب الشهادة التي يتحصل عليها عضو هيئة التدريس ، وتفيد في ترقيته تدريجيا في السلم الوظيفي كما تختلف مسميات المراتب العلمية من دولة لأخرى وكذلك العوامل التي تؤخذ في الاعتبار عند الترقية وقد أشار قاضي (١٤٠٤هـ) أهم المشاكل التي تواجه اعداد عضو هيئة التدريس بالجامعة وهي أن المشتغلين بالتدريس الجامعي لايكون في الغالب عن تخطيط واختيار مسبق منهم ودلل على ذلك بدراسة أجريت في احدى الجامعات الأمريكية توصل من خلالها الباحثان القائمان بالدراسة الى أن ٣ ٪ من المشتغلين بالتدريس الجامعي تكوّنت الفكرة لديهم بعد الحصول على شهادة البكالوريوس و ٤٨٪ بعد الدراسات العليا. وبناء على ذلك فقد جرت محاولات لتطوير اعداد المدرس الجامعي ، كما لوحظ أن غالبية الجامعات تتم بها الترقية على أساس انتاج أعضاء هيئة التدريس للبحوث العلمية واغفال قدرة الأستاذ

على التدريس ، وقد أشار الى هذه المشكلة لورد لوبنز في تقريره عن مشكلات التعليم الجامعي في بريطانيا. ومن هذه المحاولات في التطوير قيام بعض الجامعات كجامعة هارفارد و متشيجان بالولايات المتحدة الأمريكية في تقديم مادة عن التدريس الجامعي لطلاب الدراسات العليا ، وكذلك فعلت بعض الجامعات البريطانية وأنشأت مراكز للتدريس الجامعي. واجمالا ينبغي أن يكون اعداد المدرس الجامعي متوازنا حتى يتمكن من القيام بالمهام التي يكلف بها عند الاشتغال بالتدريس سواء في مجال التدريس أو انتاج البحوث أو الأعمال الادارية واللجان الجامعية ، وفي الناحية المقابلة ينبغي أن تقوم المؤسسة العلمية التي يتبعها بتوفير الأجواء المناسبة للعمل وتراعي الحاجات المختلفة له كالحاجةالى التقدير والانتماء والحوافز المادية والمعنوية.

رابعا : البحث العلمي في الجامعات :

يعتبر البحث العلمي من أهم الركائز التي تبنى عليها الجامعات فهو الهدف الثاني من أهداف التعليم الجامعي. وتولي الجامعاتوالمعاهد العليا البحث العلمي الكثير من اهتمامها وترصد له المبالغ الطائلة لأهميته من الناحية العلمية والاقتصادية. وتساهم البحوث العلمية في ايجاد حلول كثير من المشكلات التي تواجه المجتمعات سواء كانت اجتماعية أم اقتصادية أم سياسية أم بيئية ويعد الاهتمام بالبحث العلمي سمة من سمات المجتمعات المتحضرة فالدول التي قطعت شوطا طويلا في استخدام البحث العلمي لحل مشكلاتها وأثرت المعرفة العلمية والانسانية تقف في مقدمة دول العالم. وعلى ذلك يعتبر البحث العلمي معيارا لتصنيف الدول في تقدمها حسب اهتمامها به وقد تطور البحث عن المعرفة مع تطور الحياة على وجه الأرض فاستطاع الانسان الحصول على المعرفة بوسائل عديدة كالخبرة والملاحظة والاستقراء والاستنباط ثم البحث العلمي وتتسابق الآن الجامعات

في دول العالم المتقدم والمؤسسات والشركات الصناعية والزراعية والاجتماعية الكبرى في انتاج البحوث العلمية عن سلعة ما أو مشكلة أو ظاهرة من الظواهر بهدف تطويرها وتسهيل سبل الحياة للانسان على الأرض كما تبنى سمعة الجامعات في الوقت الحاضر على مدى اهتمامها وتقدمها في هذا المجال ، وتعتمد كثير من الجامعات في ترقية واعداد أعضاء هيئة التدريس على انتاجهم من البحوث العلمية ، وتنشأ المراكز المتخصصة للقيام بالبحوث في مجالات مختلفة وتخصص لها مجلات شهرية أو فصلية أو نصف سنوية لنشر نتائج البحوث التي يتم اعدادها بهذه المراكز بهدف تبادل المعرفة والمعلومات واطلاع الآخرين على ماتم انجازه ، كما يتم تبادل الخبرات في مجال البحوث مع قطاعات عديدة في المجتمع كالتعليم والسياسة والصناعة والزراعة وتمول الكثير من الشركات والمؤسسات في القطاعين العام والخاص البحوث التي تفيد من نتائجها كما يساهم تطور البحث العلمي في تطوير المناهج الجامعية ومادونها.(بكر ،١٤٠٨هـ)

خامسا : الخدمة العامة بالجامعات :

وهي الهدف الثالث من الأهداف التي يقوم عليها التعليم الجامعي وتعد من الوظائف المستحدثة فيه ونشأت على اعتبار أن الجامعة مؤسسة ينشئها المجتمع وتسهم في تنمية وتثقيف أفراده وزيادة وعيهم وتؤهلهم للحياة العلمية والخدمة العامة التي تقدمها الجامعة للمجتمع تندرج تحت ثلاث مجالات عريضة كما أشارت لذلك د. كرسون (١٩٨٦م) وهي :

- الخدمة التي تقدمها الكليات والجامعات داخل الجامعة نفسها فيما يتعلق بتنمية البرامج والسياسات .
- الخدمة المهنية : وهي التي تقدم لصالح الاتحادات المهنية الاقليمية .

- الخدمة العامة : وهي أنشطة مختلفة تتعلق بجماعات أخرى خارج المجتمع الأكاديمي . ص ١٤ .

وقد ظهر مفهوم الخدمة العامة للتعليم العالي أولا في الولايات المتحدة الأمريكية قبل قيام الحرب الأهلية بها ثم تطور هذا المفهوم بعد الحرب ، وتعد الجامعات الأمريكية من أكثر جامعات العالم اهتماما بالخدمة العامة بالرغم مما واجهه ظهور هذا المفهوم من اعتراضات من قبل البعض كونه مفهوم غير محدد. وقد ذكرت كرسون (١٩٨٦م) تعريف للخدمة العامة يعتبر حتى الآن من أشمل التعاريف التي تتفق مع التعليم العالي ويعني في مجمله بتقديم النصيحة والعون الى الأفراد والجماعات في المجتمع الذي توجد به الجامعة.واجراء البحوث التي تفيد منها الهيئات المختلفة في هذا المجتمع واقامة برامج تدريبية لجميع فئاته من موظفين حكوميين ومهنيين ورجال أعمال .

وقد أخذت الجامعات في الدول الأخرى تحذو حذو الجامعات الأمريكية في الاهتمام بالخدمة العامة وادراجها ضمن أهداف انشاء المؤسسات الجامعية لربطها بمجتمعاتها واخراجها من حالة العزلة والانفصال التي كانت تعيشها في السابق وجعلها تتفاعل أكثر من حاجات المجتمع وتؤثر فيه وتتأثر به .

ولاتزال هناك بعض الجامعات لا تولي هذا الجانب (الخدمة العامة) الاهتمام الكافي لأسباب عديدة منها قصور امكاناتها المادية والبشرية عن القيام بهذا الدور. ويمكن تحديد أهم المعوقات التي تواجه تقديم الخدمة العامة في الجامعات في النقاط التالية كما حددها جوناثان نايف في تقديمه لكتاب د. كرسون : "

- ان أعضاء هيئة التدريس لا يحصلون على أي مقابل نظير عملهم في مجال الخدمة العامة مقارنة بالأنشطة الأخرى المتعلقة بالتدريس والبحث العلمي .

- لم تتوصل المؤسسات العلمية بعد لتعريف ملائم لمفهوم الخدمة العامة ، ومن ثم فلا مكان لها في نظام المكافآت .

- وجود تراخي من قبل مؤسسات التعليم العالي في هذا الجانب على اعتبار أنه ليس وظيفة أساسية كالتدريس والبحث ." (ص ١٠)

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات والمقالات والتقارير العلمية التي أجريت وتناولت جوانب عديدة للتعليم الجامعي في العالم العربي وخارجه وتحاول الباحثة عرض أهم هذه الدراسات والنتائج التي توصلت اليها.

فالدراسة الميدانية التي قام بها عبدالرحمن عيسوى (١٤٠٤هـ) عن تطوير التعليم الجامعي وتهدف التعرف على المعوقات التي تواجه التعليم الجامعي العربي وأساليب تطويره مستقبلا وأهم سمات الأستاذ الممتاز والطالب المثالي والمشكلات التي تواجه الطالب الجامعي العربي ومعرفة مدى النمو العلمي الذي تحققه النظم الحالية.

ولقد طبقت هذه الدراسة على عينة كبيرة من طلاب جامعة بيروت العربية وجامعة الاسكندرية وعلى بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة فيما يتعلق بأساليب تطوير التعليم الجامعي هو الاكثار من المناقشات في قاعة الدروس وتصويب آراء الطلاب بنسبة ٩١ ٪ وتوفير المراجع العلمية الحديثة بنسبة ٨١ ٪ كما أنها تشير بأن النظم الجامعية الحالية العربية لاتنمي السمات العلمية لدى الطالب الا بنسبة ٢٥ر٥ ٪ وهي نسبة منخفضة. ويشير التقرير (١٩٨٧م) عن التفوق في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية والذي قام بوضعه مجموعة من المسئولين عن التربية والتعليم الى نبذة عن نشأة التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية وواقعه وأثره في المجتمع الأمريكي وشرح للنمو والتغير الحاصل في بنية

النظام والتوسع السريع وما أعقبه من تقليص وتحديد القبول واعتبر ذلك مؤشرا على التدهور لأن محتوى التعليم وتماسك المناهج ونوعية التسهيلات ومعنويات أعضاء هيئة التدريس والمستويات الأكاديمية لم تعد وفق الطموحات والتوقعات وخلص أعضاء اللجنة الى عدد من النتائج منها :

١ - أن الحكم على نظام التعليم بالطريقة التقليدية وهي الموارد، المصروفات ، المناهج ، التحصيلات الفكرية لأعضاء هيئة التدريس ودرجات اختبار الطلاب بانتقاء الطلاب عند الالتحاق كلها غير كافية .

٢ - أن تحسين وتطوير التعليم العالي يتطلب مايلي :

أ - أن تدخل مؤسسات التعليم العالي تحسينات حاسمة وعملية على معارف الطلاب وقدراتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وتطورها من وقت التحاقهم الى وقت تخرجهم.

ب - أن تحدث هذه التحسينات وفق معايير أداء ثابتة يمكن التعبير عنها بوضوح .

جـ - أن تتحقق هذه التحسينات بكفاءة بمعنى أن يكون استخدام موارد الطالب والمؤسسة فاعلة من حيث التكلفة وتشمل هذه الموارد الوقت والجهد والمال .

٣ - وضع أعضاء اللجنة ثلاث شروط حاسمة للتفوق يعتقدون بأن نوعية التعليم الجامعي يمكن أن تتحسن تحسنا ملحوظا اذا ماطبقت وهي :

أ - استغراق الطلاب .

ب - التطلعات العالية .

جـ - التقويم من أجل التعديل الفورى .

ومن خلال الدراسة الاحصائية لواقع الجانب الكمي والنوعي للتعليم الجامعي توضح دراسة أحمد العيداوي (١٩٨٤م) عن واقع التعليم العالي في الدول العربية ومحاولة تطويره ليقوم بالدور المطلوب منه في تنمية المجتمعات العربية.

استعرضت الدراسة من خلال الاحصاءات واقع الجانب الكمي والنوعي للتعليم الجامعي وخلصت الى عدد من النتائج منها :

- ضرورة دراسة مراحل التعليم قبل العالي وتحقيق توافق بينها وبين التعليم الجامعي .
- اعادة النظر في التخطيط للتعليم العالي بالدول العربية.
- ضرورة تطوير برامج الدراسات العليا الجامعية والبحوث العلمية والانسانية ونظم التقديم والامتحانات وبرامج التعليم المستمر.

ويهدف التقرير (١٤٠٨هـ) عن التعليم العالي بجمهورية ألمانيا الاتحادية المعد من قبل مؤسسة انترناسيوس الحكومية الى تقديم تجربة ألمانيا الاتحادية في مجال التعليم العالي بها من خلال شرح الظروف التي مر بها التعليم العالي منذ انشائه مرورا بفترة الحرب العالمية الأولى والثانية وهجرت أبنائها بعد الحرب الى أن استطاعت أن تقف في مصاف الدول المتقدمة في العالم وهي تعد دراسة لتاريخ التعليم العالي ونموه ويتضح من خلالها نظام التعليم العالي ودوره في اعداد القوى العاملة من ذوي المؤهلات الجامعية لتدعيم العلم والمجتمع كما يتضح فيها الأساليب التي تتبعها الجامعات الألمانية في قبول الطلاب وفي التحويل وتعيين أعضاء هيئة التدريس بها وتقديم الخدمات الطلابية وخدمات عامة للمجتمع الألماني وقد أعطت هذه الدراسة أهم المرتكزات التي قامت عليها التنمية الحضارية لدولة من دول العالم المتقدم.

في عام ١٤٠٣هـ أجريت دراسة عن دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية استخدمت فيها الباحثة المنهج الاحصائي لمعالجة البيانات التي جمعتها من مؤسسات التعليم العالي واستخدمتها كمؤشر للدلالة على مساهمة مؤسسات التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية واستخدمت أيضا الاحصاءات في الدلالة على مدى التوازن في اعداد الخريجين في التخصصات العلمية والنظرية وفي معرفة مدى كفاءة نظام التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

من النتائج التي توصلت اليها الباحثة :

- عدم كفاية التخصصات الموجودة على كثرتها في تلبية حاجات الخطط الانمائية للبلاد كما أن هناك تخصصات تم اقتراحها في خطط التنمية الا أنها لم تنفذ.
- نقص التخصصات الخاصة بالطالبات الذي أدى الى قصور مشاركة المرأة في مجال التنمية.
- عدم وجود توازن بين خريجي التخصصات النظرية والتطبيقية.
- عدم كفاءة النظام التعليمي لوجود خلل في جوانب كثيرة منها زيادة الفاقد عن طريق الرسوب والتسرب ونقص أعداد الهيئة التدريسية والكتب الجامعية (خياط - ١٤٠٣ هـ).

وفي دراسة أخرى قامت بها خديجة زكي (١٤٠٦هـ) عن دور الجامعات في توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث . اهتمت فيها بالتعرف على دور التعليم الجامعي في توجيه الطلاب والطالبات من خلال محورين هما الأستاذ الجامعي والمكتبة الجامعية.

وركزت الباحثة تساؤلاتها في الكشف عن الدور الذي يقوم به كل منهما في توجيه وارشاد الطلاب كما استخدمت المنهج الوصفي وطبقت

دراستها على عينة عشوائية طبقية مكونة من ٦٠٠ طالب وطالبة منتظمين بمرحلة البكالوريوس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

أما النتائج التي كشفت عنها الدراسة فهي كالتالي :

- عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات حول دور الأستاذ في توجيههم للاطلاع والبحث بينما وجدت الفروق عند مقارنة الكليات النظرية بالعملية.
- لا توجد مصادر كافية بالمكتبة للاطلاع والبحث وخاصة بالنسبة للطالبات .
- لا توجد.مقررات كمتطلب جامعي عن أساسيات البحث العلمي في الكليات العلمية بينما توجد في الكليات النظرية.

ومن الدراسات التي أجريت وتتعلق بأحد الجوانب النوعية للتعليم الجامعي دراسة قامت بها الباحثة سميرة باروم (١٤٠٣هـ) عن الخدمة العامة في التعليم الجامعي وطبقت دراستها على جامعة الملك عبدالعزيز بجدة واتبعت المنهج الوصفي التحليلي اما أهم النتائج التي توصلت اليها فهي :

- وجود قصور في دور الجامعة تجاه المرأة في المجتمع ويقتصر هذا الدور على اعدادها أكاديميا دون الاهتمام بجوانب الشخصيةالأخرى.
- عدم اهتمام الجامعة بدورها في تثقيف فئات المجتمع المختلفة واقتصار خدماتها على طبقة معينة من المتعلمين .
- عدم وجود قنوات اتصال بين الجامعة والمجتمع من حيث الاهتمام بمشكلاته ومعالجتها كالأمية وغيرها.

وفي دراسة أخرى عن بعد آخر من أبعاد الجوانب النوعي تقدم بها كل من د. البدر و د. السيف الى الندوة الفكرية الثانية لمدراء الجامعات بجدة (١٤٠٥هـ) عن ترشيد سياسات القبول في التعليم الجامعي واقتراح برامج اعلامية لاقناع الجمهور بذلك وتعود أهمية هذه الدراسة الى خلو النظرة الى التعليم من الهدف المهني مما سبب معاناة خطط التنمية في كثير من الدول النامية واستطاع المعدان لهذه الدراسة الخلوص الى ايجاد نظام مقترح لتغيير البنية الأساسية للتعليم العام والفني والعالي وحددت نسبة للمقررات المهنية لكل مرحلة كما توصلت الى ضرورة الاهتمام بالتوجيه والارشاد التربوي والمهني للطلاب واقترحت انشاء مراكز متخصصة للتقويم والقياس التربوي تسهم في توجيه الطلاب تعليميا ومهنيا وتوصلت أيضا الى اقتراح أسلوب لتسويق سمعة الجامعات عن طريق اعداد برامج اعلامية مركزة بهدف ترشيد القبول والرفع من المستوى العلمي لطلاب الجامعة وتقليل الفاقد.

تم من خلال استعراض الدراسات السابقة التعرف على أهدافها وأهم النتائج التي توصلت لها وتتفق الدراسات المذكورة مع الهدف من هذه الدراسة وهو تطوير التعليم الجامعي والتعرف على أهم المشكلات التي تعوقه عن التطور ورصد عدد من المؤشرات الدالة على وجودها، ومن أبرزها مشكلات المناهج الدراسية الجامعية وطرق التدريس واعداد أعضاء هيئة التدريس والقبول بالجامعات والبث العلمي والخدمة العامة التي تقدمها الجامعة لمجتمعها ، وتختص جميعها بالجانب النوعي للتعليم الجامعي مما ستتناوله الباحثة في هذه الدراسة .

الفصل الثالث

(منهج الدراسة وأداتها)

يختص هذا الفصل من البحث بعرض منهج الدراسة المستخدم وعينة الدراسة ثم عرض للطريقة التي أتبعتها الباحثة في بناء أداة الدراسة وتطويرها ، والأسلوب الاحصائي المستخدم في التحليل .

منهج الدراسة :

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج المسحي لدراسة واقع التعليم الجامعي النوعي في الوقت الحاضر وما ينبغي أن يكون عليه في المستقبل بكل من جامعة أم القرى وجامعة الملك عبدالعزيز من خلال استطلاع آراء وتصورات أعضاء هيئة التدريس من حملة شهادة الدكتوراه بكل من الجامعتين .

ويعد المنهج المسحي أحد أنواع الدراسة الوصفية وهو كأي منهج آخر تتبع فيه الطرق المعروفة في اجراء البحوث العلمية من حيث تحديد المشكلة ووضع الفروض أو التساؤلات واختيار المفحوصين المناسبين والأساليب المناسبة لجمع البيانات واعدادها وتصنيفها ثم اختيار الأساليب الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتفسيرها ، في محاولة للوصول الى نتائج يمكن تعميمها. كما يعد المنهج المسحي منهجا مناسبا للدراسات التربوية حيث يساعد على جمع أوصاف مفصلة عن ظاهرة ما أو موضوع ما وتستخدم البيانات التي تم جمعها في تبرير الأوضاع الراهنة أو بغرض تحسينها.(داليين ، ١٩٨٢م).

مجتمع وعينة الدراسة :

يمثل أعضاء هيئة التدريس من حملة شهادة الدكتوراه بكل من جامعة أم القرى وجامعة الملك عبدالعزيز المجتمع الأصل للدراسة. ونظرا لأن العدد كبير نوعا رأت الباحثة أن تطبق الدراسة على عينة ممثلة للمجتمع

الأصل ، واستخدمت لايجاد العينة أسلوب العينة العشوائية البسيطة وهو من الأساليب السهلة من ناحية التنفيذ ويكون فيه احتمال اختيار أي وحدة متساوي مع الوحدات الأخرى في المجتمع الأصل للدراسة مما يعني أن المجتمع الأصل يعامل ككل بنفس الطريقة. وهذا يجعل من المعادلات الرياضية المستخدمة لتقدير معالم المجتمع أبسط مايمكن . أما أبرز عيوب هذا النوع من العينات فهو اعطاء تباين كبير ، كما يحتمل أن تكون جميع الوحدات التي تم اختيارها من نفس النوع (نصر ، ١٤٠٢ هـ).

أما الاطار الذي تم الاعتماد عليه في اختيار العينة الممثلة للمجتمع فهو قوائم بأعداد أعضاء هيئة التدريس من حملة شهادة الدكتوراة في كل من جامعة أم القرى وجامعة الملك عبدالعزيز بجميع كليات الجامعتين ، وتم تحديد حجم العينة بأخذ نسبة قدرها ٢٠ ٪ من عدد أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين . واستبعد أعضاء هيئة التدريس من حملة شهادة الدكتوراه لكل من كلية التربية بالمدينة وهي احدى كليات جامعة الملك عبدالعزيز لصعوبة ارسال الاستبيانات اليهم ومتابعتها ، وتم أيضا استبعاد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالطائف التابعة لجامعة أم القرى لنفس السبب ولكون الكليتان تقعان خارج مدينتي مكة وجدة .

وبلغ حجم العينة التي تم اختيارها لتطبيق هذه الدراسة ١٨٦ عضوا من جامعة الملك عبدالعزيز و ١٠٣ عضوا من جامعة أم القرى وبذلك يصبح مجموع أعضاء هيئة التدريس الذين يمثلون عينة الدراسة هو ٢٨٩ عضو، وزعت الاستبيانات المخصصة لكل جامعة بايجاد النسبة المئوية لعدد الأعضاء في كل كلية الى العدد الكلي بالجامعة ، وقد وصلت الباحثة ٩٥ استمارة تم تحليلها بعد استبعاد الاستمارات

الناقصة ، ويرجع السبب في قلة عدد الاستمارات الواصلة الى العدد الذى تم توزيعه على عينة الدراسة هو كونها وزعت في نهاية الفصل الدراسي الأول لعام ١٤١٠هـ وهي الفترة التي يكون بها أعضاء هيئة التدريس منشغلين باختبارات نهاية الفصل الدراسي .

أداة البحث وكيفية بنائها :

الأداة المستخدمة في البحث هي استبانة استطاعت الباحثة أن تقوم ببنائها بالاستعانة بمصادر متنوعة كالكتب المتخصصة والمجلات والرسائل الجامعية والندوات واحصاءات عن التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية . ومن خلال الاطلاع على ماكتب حول الموضوع والدراسات التي أجريت سواء في داخل المملكة أو خارجها عن تطوير التعليم الجامعي بصفة عامة أو أحد جوانبه . وتم بناء على ذلك تحديد عدد من الأبعاد التي تتعلق بالجانب النوعي للتعليم الجامعي منها :

- البرامج الدراسية وطرق التدريس ووسائله .
- البحث العلمي في الجامعات .
- تأهيل واعداد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة .
- الخدمات العامة التي تقدمها الجامعة لمجتمعها .
- القبول والتسجيل بالجامعة .

وقسمت الاستبانة الى ثلاثة أجزاء تضمن الجزء الأول معلومات عن المجيب . وهي الجامعة التي يدرس بها والكلية والمرتبة العلمية وعدد السنوات التي أمضاها في التدريس الجامعي . ويشمل الجزء الثاني ٣٦ عبارة تصف الجوانب التي تم تحديدها . واستخدمت الباحثة في التعرف على واقع التعليم الجامعي النوعي بكل من الجامعتين المعيار(الى حدكبير-

– الى حد ما – لا أعرف – الى حد ضئيل – نادرا) نظرا لكون العبارات تصف جانبا قد يكون موجود بشكل واضح أو غير موجود اطلاقا أو أن يكون موجود بصورة متفاوتة أو لا يعلم المجيب شيئا عن وجوده .

ويتضمن الجزء الثالث نفس عبارات الجزء الثاني وعددها ٣٦ عبارة ولكن بغرض التعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس لأهمية تطوير كل جانب تصفه العبارات باعطاء درجة من خمسة تحدد مدى حاجة هذا الجانب الى التطوير في المستقبل بناء على ما هو عليه في الوقت الحاضر.ويعطى الرقم (٥) للعبارة التي تصف جانبا يحتاج للتطوير بدرجة كبيرة ، أي ينبغي أن تكون له الأولوية في عملية التطوير وتعطي الأرقام الأخرى دلالة على حاجة الجانب الذي وضعت أمامه الى التطوير ولكن بدرجة أقل من الجانب الذي تحمل عباراته الرقم (٥) ولمعرفة الصدق الظاهري لأداة البحث عرضت الباحثة الاستبيان على بعض الأساتذة المختصين بجامعة أم القرى وعرض بعد اكتماله على خمسة عشر محكما من الأساتذة الأفاضل بجامعة أم القرى بكلية التربية وقامت الباحثة بالتعديل المطلوب حسب آراء المحكمين حتى أصبح الاستبيان في صورته النهائية (انظر الملحق) ثم طبع ووزع على أفراد العينة الذين تم اختيارهم من أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين . ولاختبار ثبات الأداة استخدم الأسلوب الاحصائي لالفاكرونباك من خلال الحزمة الاحصائية للدراسات الاجتماعية بجامعة أم القرى حيث جاءت نتيجته بنسبة ٩٢ ٪ وهذا مستوى مقبول للاستخدام في هذه الدراسة .

الأسلوب الاحصائي المستخدم في التحليل :

تم تحليل بيانات هذه الدراسة في مركز الحاسب الآلي بجامعة أم القرى باستخدام الأسلوب الاحصائي من خلال الحزمة الاحصائية للدراسات الاجتماعية

« Spss » استخدمت التكرارات والنسب المئوية في تحليل توزيع أفراد العينة حسب الجامعة ونوع الكلية ومميزاتهم الشخصية كالمرتبة الأكاديمية والعمر والخبرة التدريسية .

- استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاجابة على السؤالين الأول والثاني والخاصين بالتعرف على واقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي ومستوى أهمية هذا التطوير.

- تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة الاختلاف بين مجموعتين في كل من الاجابة على السؤال الثالث والرابع وهي عن واقع التطوير النوعي حسب الجامعات والكليات . واستخدم أيضا في الاجابة على السؤال السادس والسابع وهما عن مستوى أهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي حسب الجامعات والكليات ، ثم استخدم اختبار (ت) في معرفة الفرق بين تصورات أعضاء هيئة التدريس حول واقع التطوير النوعي ومستوى أهميته وذلك في الاجابة على السؤال التاسع من أسئلة الدراسة.

- تم استخدام اختبار تحليل التباين (ف) لمعرفة الاختلاف في تصورات أعضاء هيئة التدريس لواقع التطوير النوعي فيما يتعلق بكل بعد من أبعاد التطوير حسب سنوات الخبرة التدريسية لكل منهم وذلك في الاجابة على السؤال الخامس من أسئلة الدراسة ، كما استخدم اختبار تحليل التباين (ف) لمعرفة الاختلاف في تصورات أعضاء هيئة التدريس لأهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي فيما يتعلق بكل بعد من أبعاد التطوير حسب سنوات الخبرة التدريسية لكل منهم وذلك في الاجابة على السؤال الثامن . واستخدم هذا التحليل لهذين السؤالين فقط لوجود أكثر من مجموعتين - فئات سنوات الخبرة التدريسية - كما استخدم اختبار توكي (Tukey) لمعرفة الاختلاف بين مجموعتين عندما يظهر تحليل التباين وجود دلالة احصائية بين المجموعات ووضعت (٠,٠٥) لمستوى الدلالة الاحصائية .

الفصل الرابع

(نتائج تحليل البيانات)

في هذا الفصل عرض لنتائج تحليل البيانات المستوفاة من خلال تطبيق أداة البحث " الاستبيان " وذلك بهدف التعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس بكل من جامعة أم القرى بمكة وجامعة الملك عبد العزيز بجدة لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي وكذلك مستوى أهمية تطويره مستقبلا وكان عدد المشاركين في هذه الدراسة " ٩٥ " عضوا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين. يتضمن العرض أولا وصف مجتمع العينة من حيث الجامعة ونوع الكلية وكذلك مميزاتهم الشخصية كالعمر والمرتبة الأكاديمية والخبرة التدريسية ثم ينتقل ثانيا الى عرض نتائج تحليل البيانات المرتبطة بتساؤلات البحث .

أولا : وصف عينة الدراسة :

تقدم الباحثة فيما يلي وصفا لعينة الدراسة من خلال البيانات المستوفاة من استمارات الاستبانة وعددها (٩٥) استمارة وفقا لمايلي:

١ - توزيع أفراد العينة حسب الجامعة :

جدول رقم (١:٤)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجامعة

الجامعة	التكرار	النسبة
جامعة أم القرى	٤٥	٤٧ر٤
جامعة الملك عبدالعزيز	٥٠	٥٢ر٦
المجموع	٩٥	١٠٠ر٠٪

يتضح من الجدول السابق رقم (١:٤) أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى يمثلون ٤٧ر٤ ٪ من حجم العينة بينما يمثل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز ٥٢ر٦ ٪ من حجم العينة.

٢ - توزيع أفراد العينة حسب الكلية :

جدول رقم (٢:٤)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب كلياتهم (نظرية ،علمية)

الكليات	التكرار	النسبة
الكليات النظرية .	٥٠	٥٢ر٦
الكليات العلمية .	٤٥	٤٧ر٤
المجموع	٩٥	١٠٠ر٠٪

يتضح من الجدول السابق رقم (٢:٤) أن أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية يمثلون ٥٢ر٦ ٪ من حجم العينة ، بينما يمثل أعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية ٤٧ر٤ ٪ من حجم العينة .

٣ - توزيع أفراد العينة حسب المرتبة الأكاديمية :

جدول رقم (٣:٤)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المرتبة الأكاديمية

المرتبة الأكاديمية	التكرار	النسبة
- أستاذ	١٦	١٦ر٨
- أستاذ مشارك	١٧	١٧ر٩
- أستاذ مساعد	٦٢	٦٥ر٣
المجموع	٩٥	١٠٠ر٠٪

يتضح من الجدول السابق رقم (٣:٤) أن أعضاء هيئة التدريس الحاملين لدرجة أستاذ يمثلون ١٦ر٨٪ من حجم العينة بكل من الجامعتين

والحاملين لدرجة أستاذ مشارك يمثلون ١٧ر٩ ٪ بينما يمثل الحاملين لدرجة أستاذ مساعد ٦٥ر٣ ٪ وهي أكبر نسبة مشاركة في العينة.

٤ - توزيع أفراد العينة حسب العمر :

جدول رقم (٤:٤)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
٣٠ - الى أقل من ٤٠	٤١	٤٣ر٢
من ٤٠ - الى أقل من ٥٠	٣٣	٣٤ر٧
من ٥٠ - الى أقل من ٦٠	٢٠	٢١ر١
٦٠ فأكثر	١	١ر١
المجموع	٩٥	١٠٠ر٠٪

يتضح من الجدول السابق رقم (٤:٤) أن أعضاء هيئة التدريس من الفئة العمرية (٣٠ - الى أقل من ٤٠) يمثلون (٤٣ر٢ ٪ من أفراد العينة وهي أعلى نسبة وتليها نسبة أعضاء هيئة التدريس من الفئة العمرية (٤٠ - الى أقل من ٥٠) ونسبتهم (٣٤ر٧ ٪) ثم أعضاء هيئة التدريس من الفئة العمرية (٥٠ - الى أقل من ٦٠) ونسبتهم (٢١ر١ ٪) ثم عضو واحد من الفئة العمرية (٦٠ فأكثر) ويمثل نسبة قدرها ١ر١٪ من العينة.

٥ – توزيع أفراد العينة حسب الخبرة التدريسية :

جدول رقم (٥:٤)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة التدريسية

سنوات الخبرة التدريسية	التكرار	النسبة
٥ – الى أقل من ١٠	٣١	٣٢ر٦
من ١٠ – الى أقل من ١٥	٢٦	٢٧ر٤
من ١٥ – الى أقل من ٢٠	١٢	١٢ر٦
٢٠ فأكثر	٢٦	٢٧ر٤
المجموع	٩٥	١٠٠ر٠٪

يتضح من الجدول رقم (٥:٤) أن أفراد العينة الذين لهم سنوات خبرة تدريسية من (٥ – الى أقل من ١٠) سنوات نسبتهم ٣٢ر٦ ٪ وأفراد العينة الذين لهم سنوات خبرة تدريسية من (١٠ – الى أقل من ١٥) سنة نسبتهم ٢٧ر٤ ٪ والذين لهم سنوات خبرة من (١٥ – الى أقل من ٢٠) سنة نسبتهم ١٢ر٦ ٪ وتبلغ نسبة الأعضاء ذوي الخبرات من (٢٠ فأكثر)٢٧ر٤٪٠

ثانيا : نتائج تحليل البيانات الخاصة بتساؤلات البحث :

- السؤال الأول والثاني :

للاجابة على السؤال الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بالتطوير النوعي للتعليم الجامعي وذلك على النحو التالي : المتوسط الذي يقل عن (٣ر٠٠) يعتبر درجة منخفضة لواقع ومستوى أهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي والمتوسط من (٣ر٠٠) الى أقل من (٤ر٠٠) يعتبر متوسط الدرجة للواقع ومستوى أهمية التطوير ويعتبر المتوسط عاليا اذا كان (٤ر٠٠) فأكثر.

س ١ ما هي تصورات أعضاء هيئة التدريس لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي ؟

س ٢ ما هي تصورات أعضاء هيئة التدريس لأهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي ؟

جدول رقم (٥)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري
١	تتمشى البرامج الدراسية مع متطلبات العلوم العصرية .	٤ر٠٠	٠ر٧٦
٢	ترتبط البرامج الدراسية بمتطلبات سوق العمل	٣ر٥٨	١ر٠٣
٣	تؤكد البرامج الدراسية على نقل التراث العربي والاسلامي .	٣ر٨	١ر٢٥

تابع جدول رقم (٥)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري
٤	تساعد البرامج الدراسية على اكساب الطلاب المهارات العلمية اللازمة لتخصصاتهم.	٣ر٩٤	٠ر٩٧
٥	تزود البرامج الدراسية الطلاب بالمهارات اللازمة لاجراء البحوث.	٣ر٣٦	٠ر٩٣
٦	تساعد البرامج الدراسية على تنمية قدرات الطلاب وصقل مواهبهم.	٣ر٥٣	١ر٠٢
٧	تراعي البرامج الدراسية البيئة التي يعيش فيها الطالب.	٣ر٦٦	١ر٢١
٨	تهتم البرامج الدراسية بالجانب المعرفي واكتساب المعلومات.	٤ر٢٨	١ر٧١
٩	تؤهل البرامج الدراسية الطلاب للحياة العملية.	٣ر٨٤	١ر٨٩
١٠	يعتمد التدريس الجامعي على الطريقة الالقائية	٤ر٢٠	٠ر٨٨
١١	تعتمد طرق التدريس الجامعية على استخدام المعامل والميادين العملية.	٣ر٧٧	١ر٢٨
١٢	تستخدم طرق التدريس المتبعة الأساليب التي تدعو الى التفكير والتحليل والمناقشة.	٣ر٦٥	٠ر٩١
١٣	تساهم طرق التدريس المتبعة في اكساب الطلاب المهارات المطلوبة في تخصصاتهم.	٣ر٩٣	٠ر٨٢
١٤	تستخدم طرق التدريس المتبعة في التعليم الجامعي وسائل عرض المعلومات الحديثة.	٣ر٧٠	٠ر٩٨

تابع جدول رقم (٥)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري
١٥	تعتبر برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس الجامعيين كافية ومناسبة.	٣ر٤	١ر٩٩
١٦	تهتم برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس بمعرفة مقدرة الأستاذ في مجال التدريس.	٢ر٩٦	١ر٣٨
١٧	تهتم برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس بمعرفة مقدرة الأستاذ في مجال البحث العلمي.	٣ر٢٢	١ر٣٦
١٨	تقتصر برامج اعداد وتأهيل أعضاءهيئة التدريس بالجامعة على حصول الأستاذ الجامعي على درجة علمية.	٣ر٧٦	١ر٤١
١٩	تركز برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس على النوعية أكثر من الكم.	٣ر١٥	١ر٣٥
٢٠	تهدف سياسة القبول في الجامعة الى معرفة قدرات الطالب وميوله في التخصص الذي يرغب دراسته.	٣ر١٧	١ر٢١
٢١	يراعي نظام القبول في الجامعة حاجة سوق العمل في الأعداد التي يتم قبولها بمختلف الأقسام.	٢ر٧٢	١ر٢٩
٢٢	تعتبر طرق القبول المتبعة في الجامعة كافية للحكم على مناسبة الطالب للتخصص الذي يرغبه.	٣ر٠١	١ر١٥

تابع جدول رقم (٥)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري
٢٣	يراعي نظام القبول في الجامعة طاقة الجامعة الاستيعابية.	٣ر٤٣	١ر٤٧
٢٤	تخصص الجامعة ضمن ميزانيتها مبالغ كافية للبحث العلمي.	٢ر٧٦	١ر٣٩
٢٥	تهتم الجامعة بالبحوث ذات العلاقة بالمشكلات الاجتماعية والتربوية.	٢ر٩٦	١ر٤٦
٢٦	تساهم الجامعة في اجراء البحوث ذات العلاقة بالمشكلات الاقتصادية.	٢ر٦٤	١ر٤٧
٢٧	تولي الجامعة اهتماما للبحوث المتعلقة بالمشكلات البيئية.	٣ر٠١	١ر٣٢
٢٨	تساهم الجامعة في نشر البحوث العلمية وتزود الجهات المختصة بها للاستفادة.	٣ر٥٧	١ر٠٧
٢٩	توجد بالجامعة مراكز بحوث لمختلف التخصصات العلمية.	٣ر٦٣	١ر١٨
٣٠	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على انتاج أبحاثهم العلمية عن طريق اصدار مجلات علمية متخصصة لنشرها.	٣ر٧٦	١ر٠٥
٣١	تعقد الجامعة باستمرار محاضرات وندوات عامة لتوعية المواطنين.	٣ر٢٧	١ر٢٢
٣٢	تقدم الجامعة دورات تدريبية في مجالات التعليم والتدريب المهني.	٢ر٢٧	١ر٢٥

تابع جدول رقم (٥)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري
٣٣	تقدم الجامعة برامج دراسية متنوعة يستفيد منها الناس كبرامج السلامة والصحة والتغذية والأمن .	٢ر٦٢	١ر٢١
٣٤	تستعين الجامعة بوسائل الاعلام في الاعلان عن الندوات والمحاضرات .	٢ر٨٣	١ر٠٢
٣٥	تتعاون الجامعة مع المؤسسات الأخرى في المجتمع في عمل البحوث واعداد الدورات التدريبية المناسبة .	٢ر٦٧	١ر٢٧
٣٦	تهتم الجامعة بتعليم الكبار . وبرامج محو الأمية .	٢ر٢٢	١ر١

بالنظر الى الجدول رقم (٥) نلاحظ أن هناك انخفاضا ملحوظا لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي فيما يتعلق ببرامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس ومراعاة نظام القبول لحاجات سوق العمل وفي تخصيص مبالغ كافية للبحث العلمي وكذلك في اهتمام الجامعة بالبحوث ذات العلاقة بالمشكلات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية كما أنهم أعطوا درجة منخفضة لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي بما يتعلق بغالبية برامج الخدمة العامة كتقديم الدورات التدريبية في مجال التعليم والتدريب المهني ، وتقديم برامج دراسية متنوعة يستفيد منها الناس كبرامج السلامة والصحة والتغذية والأمن ، واستعانة الجامعة بوسائل الاعلام للاعلان عن الندوات والمحاضرات وتعاونها مع المؤسسات

الأخرى في المجتمع في عمل البحوث من اعداد الدورات التدريبية المناسبة واهتمامها أيضا بتعليم الكبار من الجنسين وبرامج محو الأمية. في حين أنهم يعتقدون أن هناك تطورا ملحوظا وبدرجة عالية لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي فيما يتعلق بالبرامج الدراسية وتمشيها مع متطلبات العلوم العصرية واهتمام تلك البرامج بالجانب المعرفي واكتساب المعلومات واعتماد التدريس الجامعي على الطريقة الالقائية.

ومن جهة أخرى فاننا نلاحظ أن أعضاء هيئة التدريس يعتقدون وبدرجة متوسطة لبقية فقرات الاستبانة للتطوير النوعي للتعليم الجامعي حيث يتراوح المتوسط الحسابي لها من ٣٫٠٠ الى أقل من ٤٫٠٠ .

جدول رقـــم (٦)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأهميـــــة للتطوير النوعي للتعليم الجامعي

م	العبـــــارات	المتوسط	الانحـراف المعيـاري
١	تتمشى البرامج الدراسية مع متطلبـــــات العلوم العصرية .	٤ر٢١	١ر٢٨
٢	ترتبط البرامج الدراسية بمتطلبات ســوق العمـل .	٤ر٠٠	١ر٢٣
٣	تؤكد البرامج الدراسية على نقل التـراث العربي والاسلامي .	٣ر٩٥	١ر٣٤
٤	تساعد البرامج الدراسية على اكســـــاب الطلاب المهارات العلمية اللازمة لتخصصاتهم .	٤ر٤٢	١ر٠٣
٥	تزود البرامج الدراسية الطلاب بالمهـــارات اللازمة لاجراء البحوث .	٤ر١٥	١ر٠٩
٦	تساعد البرامج الدراسية على تنمية قدرات الطلاب وصقل مواهبهم .	٤ر٢٦	١ر١
٧	تراعي البرامج الدراسية البيئة التـــــي يعيش فيها الطالب .	٣ر٩٤	١ر١٥
٨	تهتم البرامج الدراسية بالجانب المعرفـــي واكتساب المعلومـات .	٤ر١٢	١ر٠٢
٩	تؤهل البرامج الدراسية الطلاب للحيـــــاة العمليـــة .	٣ر٩٧	١ر٢٣
١٠	يعتمد التدريس الجامعي على الطريقـــة الالقـــائيـــة .	٢ر٨٥	١ر٥٢

تابع جدول رقم (٦)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأهمية للتطوير النوعي للتعليم الجامعي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري
١١	تعتمد طرق التدريس الجامعية على استخدام المعامل والميادين العملية .	٤ر٢٤	١ر١٢
١٢	تستخدم طرق التدريس المتبعة الأساليب التي تدعو الى التفكير والتحليل والمناقشة .	٤ر٥	١ر٠٦
١٣	تساهم طرق التدريس المتبعة في اكساب الطلاب المهارات المطلوبة في تخصصاتهم .	٤ر٤٠	٠ر٩٧
١٤	تستخدم طرق التدريس المتبعة في التعليم الجامعي وسائل عرض المعلومات الحديثة .	٤ر٢٦	١ر٠٤
١٥	تكون برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس الجامعيين كافية ومناسبة .	٤ر١٦	١ر١١
١٦	تهتم برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس بمعرفة مقدرة الأستاذ في مجال التدريس .	٤ر٠٨	١ر١١
١٧	تهتم برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس بمعرفة مقدرة الأستاذ في مجال البحث الجامعي .	٤ر٢٢	١ر١
١٨	تقتصر برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على حصول الأستاذ على درجة علمية .	٢ر٨٢	١ر٥٠
١٩	تركز برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على النوعية أكثر من الكم .	٤ر٢٥	١ر٢٣

تابع جدول رقم (٦)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأهمية للتطوير النوعي للتعليم الجامعي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري
٢٠	تهدف سياسة القبول في الجامعة الى معرفة قدرات الطالب وميوله في التخصص الذي يرغبه .	٤ر١٧	١ر٢٤
٢١	يراعي نظام القبول في الجامعة حاجة سوق العمل في الأعداد التي يتم قبولها بمختلف الأقسام .	٣ر٨٢	١ر٣٨
٢٢	تكون طرق القبول المتبعة في الجامعة كافية للحكم على مناسبة الطالب في التخصص الذي يرغبه .	٤ر١٤	١ر١٨
٢٣	يراعي نظام القبول في الجامعة طاقة الجامعة الاستيعابية .	٤ر١٦	١ر١٩
٢٤	تخصص الجامعة ضمن ميزانيتها مبالغ كافية للبحث العلمي .	٤ر٣١	١ر٢٠
٢٥	تهتم الجامعة بالبحوث ذات العلاقة بالمشكلات الاجتماعية والتربوية .	٤ر١٦	١ر١٥
٢٦	تساهم الجامعة في اجراء البحوث ذات العلاقة بالمشكلات الاقتصادية .	٣ر٩	١ر١٧
٢٧	تولي الجامعة اهتماما للبحوث المتعلقة بالمشكلات البيئية .	٤ر١٤	١ر١٥
٢٨	تساهم الجامعة في نشر البحوث العلمية وتزود الجهات المختصة بها للاستفادة .	٤ر٣	١ر٠٩

تابع جدول رقم (٦)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأهمية للتطوير النوعي للتعليم الجامعي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري
٢٩	توجد بالجامعة مراكز بحوث لمختلف التخصصات .	٤ر٤٤	٠ر٩٥
٣٠	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على انتاج أبحاثهم العلمية عن طريق اصدار مجلات علمية متخصصة لنشرها .	٤ر٤٤	١ر٠٨
٣١	تعقد الجامعة باستمرار محاضرات وندوات لتوعية المواطنين .	٣ر٧٦	١ر٢٦
٣٢	تقدم الجامعة دورات تدريبية في مجالات التعليم والتدريب المهني .	٣ر٥٨	١ر٣٤
٣٣	تقدم الجامعة برامج دراسية يستفيد منها الناس كبرامج السلامة والصحة والتغذية والأمن .	٣ر٤٢	١ر٣٩
٣٤	تستعين الجامعة بوسائل الاعلام في الاعلان عن الندوات والمحاضرات .	٣ر٨	١ر٣٣
٣٥	تتعاون الجامعة مع المؤسسات الأخرى في المجتمع في عمل البحوث واعداد الدورات التدريبية المناسبة .	٣ر٩٥	١ر٢٦
٣٦	تهتم الجامعة بتعليم الكبار والنساء ومحو الأمية .	٣ر٠٦	١ر٦

بالنظر الى الجدول رقم (٦) نلاحظ انخفاضا في مستوى أهمية تطوير كل من اعتماد التدريس الجامعي على الطريقة الالقائية حيث المتوسط

(٢٫٨٥) ، وكذلك اقتصار برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس على حصولهم على درجة علمية ومتوسطها (٢٫٨٢) بينما تأتي باقي العبارات متوسطاتها أعلى من (٣) وفي هذا دلالة على رغبة الأعضاء في التقليل من الاعتماد على الطريقة الالقائية في التدريس واستخدام طرق أخرى كما يدل على رغبتهم في عدم اقتصار برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس على حصول العضو على درجة علمية. كما يلاحظ أيضا أن الأعضاء يعطون درجة متوسطة لمستوى أهمية تطوير الخدمة العامة حيث المتوسط لها يتراوح بين (٣) وأقل من (٤) سواء ما يتعلق منها بالمحاضرات والندوات التي تعقد لتوعية المواطنين أو تقديم الدورات التدريبية أو البرامج الدراسية المتنوعة كبرامج الصحة والسلامة والتغذية والأمن واستعانة الجامعة بوسائل الاعلام في الاعلان عن الندوات والمحاضرات وفي تعاونها مع المؤسسات الأخرى في عمل البحوث واعداد الدورات التدريبية وتعليم الكبار والنساء ومحو الأمية. وبمقارنة متوسط كل من العبارات السابقة من حيث مستوى أهميتها للتطوير مع نفس العبارات لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي نلاحظ أن المتوسطات أعلى لمستوى أهمية التطوير النوعي وفي هذا دلالة على رغبة الأعضاء في توجيه اهتمام أكثر نحو جانب الخدمة العامة ولو أنه لا زال يقل عن مستوى أهمية تطوير الجوانب الأخرى حيث تبدأ المتوسطات لعباراتها من (٤) فأكثر وهي تدل على أن الأعضاء يعطون درجة عالية لمستوى أهمية تطوير كل من البرامج الدراسية ، طرق التدريس ، تأهيل أعضاء هيئة التدريس ، البحث العلمي ، القبول .

- السؤال الثالث :

س هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي وفقا لجامعاتهم ؟

للاجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة الاختلاف بين تصورات أعضاء هيئة التدريس بكل من جامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي . والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٧)

يوضح قيمة اختبار (ت) لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي حسب أبعاد التطوير النوعي وفقا لجامعاتهم

أبعاد التطوير	الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البرامج الدراسية	جامعة أم القرى	٤٥	٣٤ر٨٧	٥ر١٤	١ر٦٨	٠ر٠٩٨
	جامعة الملك عبد العزيز	٥٠	٣٣ر٢٠	٤ر٥١		
طرق التدريس	جامعة أم القرى	٤٥	١٩ر٥١	٢ر٦٩	٠ر٨١	٠ر٤٢
	،، الملك عبدالعزيز	٥٠	١٩ر٠٠	٣ر٣٩		
تأهيل عضو هيئة التدريس	جامعة أم القرى	٤٥	١٦ر٤٠	٤ر٩٩	٠ر١٧	٠ر٨٩
	،، الملك عبدالعزيز	٥٠	١٦ر٥٦	٤ر٣١		
القبول	جامعة أم القرى	٤٥	١٣ر٢٠	٣ر٢١	٢ر٢٨	* ٠ر٠٢
	،، الملك عبدالعزيز	٥٠	١١ر٥٤	٣ر٨١		

تابع جدول رقم (٧)

يوضح قيمة اختبار (ت) لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي حسب أبعاد التطوير النوعي وفقا لجامعاتهم

أبعاد التطوير	الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البحث العلمي	جامعة أم القرى	٤٥	٢٢ر٤٢	٥ر٣٦	٠ر١٦	٠ر٨٧
	، ، الملك عبدالعزيز	٥٠	٢٢ر٢٤	٥ر٥٢		
الخدمة العامة	جامعة أم القرى	٤٥	١٧ر٥٦	٣ر٤٣	٣ر٥٢	٠ر٠٠١
	، ، الملك عبدالعزيز	٥٠	١٤ر٧٨	٤ر١٧		

كما هو موضح بالجدول رقم (٧) يتضح أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي بما يتعلق بالقبول حيث المتوسط لجامعة أم القرى (١٣ر٢) أعلى من المتوسط لجامعة الملك عبد العزيز (١١ر٥٤) ، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي بما يتعلق بالخدمة العامة حيث المتوسط الحسابي لجامعة أم القرى (١٧ر٥٦) أعلى من المتوسط لجامعة الملك عبد العزيز(١٤ر٧٨) وقد يعود ذلك لوجود مركز لخدمة المجتمع في جامعة أم القرى يهتم ببرامج الخدمة العامة في حين أنه لايوجد مركز يمثل نفس الوظيفة في جامعة الملك عبد العزيز. ولم يظهر اختبار (ت) وجود فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لكلا الجامعتين لبقية أبعاد التطوير النوعي للتعليم الجامعي (طرق التدريس ، تأهيل عضو هيئة التدريس ، البحث العلمي ، البرامج الدراسية).

- السؤال الرابـــع :

س هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريـــس لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي وفقا لكلياتهم ؟

للاجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة الاختلاف بين تصورات أعضاء هيئة التدريس بكل من جامعة أم القرى وجامعة الملك عبدالعزيز لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي . والجدول التالـــي يوضح ذلك .

جدول رقم (٨)

يوضح قيمة اختبار (ت) لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعـــي حسب أبعاد التطوير النوعي وفقا لكلياتهـــم

أبعاد التطوير	الكليـــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البرامج الدراسية	الكليات النظرية	٥٠	٣٤ر٧	٤ر٦٧	١ر٥١	٠ر١٣٦
	الكليات العلمية	٤٥	٣٣ر٢	٥ر٠٠٧		
طرق التدريس	الكليات النظرية	٥٠	١٨ر٣	٣ر٠٠٥	-٣ر٣١	٠ر٠٠١*
	الكليات العلمية	٤٥	٢٠ر٢٨	٢ر٨٣		
تأهيل عضو هيئة التدريس	الكليات النظرية	٥٠	١٧ر٨٦	٤ر٠٢	٣ر٢١	٠ر٠٠٢*
	الكليات العلمية	٤٥	١٤ر٩٦	٤ر٨		
القبـــول	الكليات النظرية	٥٠	١٢ر٢٤	٣ر٦٧	-٠ر٢٤	٠ر٨٠٨
	الكليات العلمية	٤٥	١٢ر٤٢	٣ر٥٩		
البحث العلمي	الكليات النظرية	٥٠	٢٢ر٩٢	٥ر٣٨	١ر١٣	٠ر٢٦٢
	الكليات العلمية	٤٥	٢١ر٦٧	٥ر٤١		
الخدمة العامة	الكليات النظرية	٥٠	١٦ر٦٢	٤ر٠٩	١ر٣٣	٠ر١٨٩
	الكليات العلمية	٤٥	١٥ر٥١	٣ر٩٩		

كما هو موضح بالجدول رقم (٨) يتضح أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي بما يتعلق بطرق التدريس حيث المتوسط للأعضاء في الكليات العلمية (٢٠ر٢٨) أعلى من المتوسط لأعضاء هيئة التدريس في الكليات النظرية (١٨ر٣) ، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي بما يتعلق بتأهيل عضو هيئة التدريس حيث المتوسط للأعضاء في الكليات النظرية (١٧ر٨٦) أعلى من المتوسط للأعضاء في الكليات العملية (١٤ر٩٦)٠ في حين أنه لم يظهر اختبار (ت) فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لكلا من المجموعتين لبقية أبعاد التطوير النوعي للتعليم الجامعي وهي (البرامج الدراسية ، القبول ، البحث العلمي ، الخدمة العامة)٠

- السؤال الخامس :

س هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي وفقا لخبراتهم التدريسية ؟

وللاجابة على هذا السؤال استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي لكل بعد من أبعادالتطوير كما توضحه الجداول التالية :

جدول رقم (١:٩)

يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لواقع التطوير النوعي للتعليمالجامعي بما يتعلق بالبرامج الدراسية حسب الخبرةالتدريسية

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمالية
بين المجموعات	٣	٣٧ر٥٠٢١	١٢ر٥٠١	٠ر٥٢	٠ر٦٦٩
داخل المجموعات	٩١	٢١٨٧ر٤٧١٤	٢٤ر٠٣٨١		
المجموع	٩٤	٢٢٢٤ر٩٧٣٤			

يتضح من جدول تحليل التباين رقم (١:٩) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس حول واقع البرامج الدراسية بالجامعة حسب خبراتهم التدريسية حيث قيمة (ف = ٠ر٥٢) عند مستوى دلالة (٠ر٠٥) مما يدل على تقارب وجهات النظر بين أعضاء هيئة التدريس حول واقع البرامج الدراسية بكل من الجامعتين .

جدول رقم (٢:٩)

يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي بما يتعلق بطرق التدريس حسب الخبرة التدريسية

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمالية
بين المجموعات	٣	٣٤ر٤١٥٨	١١ر٤٧١٩	١ر٢٢	٠ر٣٠٦
داخل المجموعات	٩١	٨٥٥ر٠٢٢٢	٩ر٣٩٥٨		
المجموع	٩٤	٨٨٩ر٤٣٧٧			

يتضح من جدول تحليل التباين رقم (٢:٩) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس حول واقع طرق التدريس المستخدمة حاليا بجامعاتهم حسب خبراتهم التدريسية حيث قيمة (ف = ١ر٢٢) عند مستوى دلالة (٠ر٠٥) مما يدل على تقارب وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول واقع طرق التدريس بالجامعتين .

جدول رقم (٣:٩)

يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي بما يتعلق بتأهيل أعضاء هيئة التدريس حسب خبراتهم التدريسية

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمالية
بين المجموعات	٣	١٣٩ر٥١٥١	٤٦ر٥٠٥٠	٢ر٢٦	٠ر٠٨٦
داخل المجموعات	٩١	١٨٦٦ر٢٠٦١	٢٠ر٥٠٧٨		
المجموع	٩٤	٢٠٠٥ر٧٢١٢			

يتضح من جدول تحليل التباين رقم (٣:٩) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس حول واقع برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس حسب خبراتهم التدريسية حيث قيمة (ف = ٢ر٢٦) عند مستوى دلالة (٠ر٠٥) .

جدول رقم (٤:٩)

يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي بما يتعلق بالقبول حسب الخبرة التدريسية

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمالية
بين المجموعات	٣	١٥٣ر٢٤٠٨	٥١ر٠٨٠٣	٤ر٣١٣	٠ر٠٠٦٨
داخل المجموعات	٩١	١٠٧٧ر٦٤١٥	١١ر٨٤٢٢		
المجموعات	٩٤	١٢٣٠ر٨٨٢٣			

يتضح من جدول تحليل التباين رقم (٤:٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس حول القبول بالجامعة وفقا لخبراتهم في التدريس الجامعي ولمعرفة الاختلافات الدالة احصائيا لكل مجموعتين ، استخدم اختبار توكي (Tuckey) حيث وجد أن أعضاء هيئة التدريس الذين تتراوح خبراتهم في التدريس الجامعي (من ١٥سنة الى أقل من ٢٠ سنة) يعتقدون بوجود تطوير نوعي للتعليم الجامعي بما يتعلق بالقبول (المتوسط = ١٣ر٤٢) من الذين تتراوح خبرتهم في التدريس الجامعي (من ٥ الى أقل من ١٠ سنوات) (المتوسط = ١٠ر٧٧)، كما وجد أيضا أن أعضاء هيئة التدريس الذين تتراوح خبرتهم في التدريس الجامعي (٢٠ سنة وأكثر) يعتقدون بوجود التطوير النوعي للتعليم الجامعي بما يتعلق بالقبول (المتوسط = ١٣ر٨٨) من الذين تتراوح خبرتهم في التدريس (من ٥ الى أقل من ١٠ سنوات) (المتوسط = ١٠ر٧٧).

جدول رقم (٥:٩)

يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي بما يتعلق بالبحث العلمي حسب الخبرة التدريسية

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمالية
بين المجموعات	٣	٤٢٥ر٣٣٨٨	١٤١ر٧٧٩٦	٥ر٥٥٨	٠ر٠٠١٥
داخل المجموعات	٩١	٢٣٢١ر٥٣٦٧	٢٥ر٥١١٤		
المجموع	٩٤	٢٧٤٦ر٨٧٥٥			

يتضح من جدول تحليل التباين رقم (٥:٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس حول واقع البحث العلمي بالجامعة وفقا لخبراتهم في التدريس الجامعي ، ولمعرفة الاختلافات الدالة احصائيا لكل مجموعتين استخدم اختبار توكي (Tuckey) حيث وجد أن أعضاء هيئة التدريس الذين تتراوح خبرتهم في التدريس الجامعي (من ٢٠ سنة فأكثر) يعتقدون بوجود تطوير نوعي للتعليم الجامعي فيما يتعلق بالبحث العلمي (المتوسط = ٥ر٢٣) من الذين تتراوح خبراتهم في التدريس الجامعي (من ٥ الى أقل من ١٠ سنوات) (المتوسط = ١٩ر٨١) ، كما وجد أيضا أن أعضاء هيئة التدريس الذين تتراوح خبرتهم في التدريس الجامعي (من ١٥ سنة الى أقل من ٢٠ سنة) يعتقدون بوجود تطوير نوعي للتعليم الجامعي بما يتعلق بالبحث العلمي (المتوسط = ٢٦ر٣٣) من الذين تتراوح خبرتهم في التدريس الجامعي (من ٥ الى أقل من ١٠سنوات) (المتوسط = ١٩ر٨١).

جدول رقم (٦:٩)

يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لواقع التطوير النوعي للتعليم الجامعي بما يتعلق بالخدمة العامة حسب الخبرة التدريسية

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمالية
بين المجموعات	٣	٣٧ر١١٠٤	١٢ر٣٧٠١	٧٤ر٠	٥٣ر٠
داخل المجموعات	٩١	١٥١٣ر٠٤٠٩	١٦ر٦٢٦٨		
المجموع	٩٤	١٥٥٠ر١٥١١			

يتضح من جدول تحليل التباين رقم (٦:٩) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس حول واقع الخدمة العامة بالجامعة حسب خبراتهم التدريسية حيث قيمة (ف = ٧٤ر٠) عند مستوى دلالة (٠٥ر٠).

ـ السؤال السـادس :

س هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لمستوى أهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي وفقا لجامعاتهم ؟

للاجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة الاختلاف في تصورات أعضاء هيئة التدريس لأهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي وفقا لجامعاتهم.

جدول رقم (١٠)

يوضح قيمة اختبار (ت) لتصورات أعضاء هيئة التدريس لأهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي حسب جامعاتهم

أبعاد التطوير	الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البرامج الدراسية	جامعة أم القرى	٤٥	٣٨ر١١	٨ر١٢	١ر٢٥	٠ر٢١٤
	، ،الملك عبدالعزيز	٥٠	٣٦ر٠٢	٨ر١٤		
طرق التدريس	جامعة أم القرى	٤٥	٢٠ر٨٢	٣ر٢١	١ر٤	٠ر١٥٨
	، ،الملك عبدالعزيز	٥٠	١٩ر٧٤	٤ر١٨		
تأهيل عضو هيئة التدريس	جامعة أم القرى	٤٥	١٩ر٧١	٣ر٩٦	٠ر٤٤	٠ر٦٦
	، ،الملك عبدالعزيز	٥٠	١٩ر٣٨	٣ر٣٨		
القبول	جامعة أم القرى	٤٥	١٦ر٤٨	٣ر٨٨	٠ر٤٦	٠ر٦٤
	، ،الملك عبدالعزيز	٥٠	١٦ر١٠	٤ر٣٢		
البحث العلمي	جامعة أم القرى	٤٥	٢٩ر٨٨	٧ر١٢	٠ر٢٤	٠ر٨٠٩
	، ،الملك عبدالعزيز	٥٠	٢٩ر٥٦	٦ر٠٠٤		
الخدمة العامة	جامعة أم القرى	٤٥	٢٢ر٥٣	٦ر٧٤	١ر٣٥	٠ر١٨٢
	، ،الملك عبدالعزيز	٥٠	٢٠ر٧	٦ر٥٢		

كما هو موضح بالجدول رقم (١٠) لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين حول درجة الأهمية للتطوير النوعي للتعليم الجامعي لكل أبعاد التطوير النوعي المذكورة (البرامج الدراسية ، طرق التدريس ، تأهيل عضو هيئة التدريس ، القبول ، البحث العلمي ، الخدمة العامة) .

- السؤال السابـــــع :

س هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريـــــس لمستوى أهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي وفقا لكلياتهم ؟

للاجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة الاختـــلاف في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول أهمية التطوير النوعي للتعليـــــم الجامعي وفقا لكلياتهم.

جدول رقـــم (١١)

يوضح قيمة اختبار (ت) لتصورات أعضاء هيئة التدريس لأهمية التطويـــر النوعي حسب كلياتهـــــم

أبعاد التطوير	الكليـــــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البرامج الدراسية	الكليات النظرية	٥٠	٣٦ر١٨	٩ر١١	-١ر٠٥	٠ر٢٩
	الكليات العلمية	٤٥	٣٧ر٩٣	٦ر٩١		
طرق التدريس	الكليات النظرية	٥٠	١٩ر٦٠	٤ر٢٥	- ١ر٨	٠ر٠٧
	الكليات العلمية	٤٥	٢٠ر٩٧	٣ر٠٢		
تأهيل عضو هيئة التدريس	الكليات النظرية	٥٠	١٩ر١٦	٣ر٧١	-١ر٠٦	٠ر٢٩
	الكليات العلمية	٤٥	١٩ر٩٥	٣ر٥٦		
القبـــــول	الكليات النظرية	٥٠	١٥ر٧٦	٤ر٠٩	-١ر٣٢	٠ر١٩١
	الكليات العلمية	٤٥	١٦ر٨٦	٤ر٠٧		
البحث العلمي	الكليات النظرية	٥٠	٢٩ر٠٦	٧ر٥٥	-١ر٠٣	٠ر٢٩
	الكليات العلمية	٤٥	٣٠ر٤٤	٥ر١٣		
الخدمة العامة	الكليات النظرية	٥٠	٢٠ر٦٤	٧ر٢٣	-١ر٤٤	٠ر١٤٨
	الكليات العلمية	٤٥	٢٢ر٦	٥ر٨٥		

كما هو موضح بالجدول رقم (١١) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس لأهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي وفقا لكلياتهم لجميع أبعاد التطوير (البرامج الدراسية ، طرق التدريس ، تأهيل عضو هيئة التدريس ، القبول ، البحث العلمي ، الخدمة العامة)٠ عند مستوى دلالة أكبر من (٠٥ر)٠

- السؤال الثامـــن :

س هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريـــس لمستوى أهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي وفقا لخبراتهـــم التدريسيـة ؟

للاجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لأهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي لكل بعد من أبعاد التطوير النوعي وفقا لخبرات الأعضاء التدريسية .

جدول رقم (١:١٢)

يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لمستوى الأهمية للتطوير النوعي للتعليـــم الجـــامعي فيما يتعلق بالبرامج الدراسية حسب الخبرة التدريسية

المصـــــدر	درجة الحرية	مجمـــوع المربعـــات	متوســـط المربعـات	قيمة (ف)	الاحتمالية
بين المجموعات	٣	٣٨٠ر٥٤	١٢٦ر٨٤	١ر٩٧	٠ر١٢٤
داخل المجموعات	٩١	٥٨٦٨ر٤٥	٦٤ر٤٨٨		
المجموع	٩٤	٦٢٤٩ر٠٠			

من الجدول السابق رقم (١:١٢) يتضح أنه لاتوجد فروق ذات دلالـــة احصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس حول أهمية تطوير البرامـــج الدراسية وفقا لخبراتهم التدريسية حيث قيمة (ف = ١ر٩٦) عند مستوى دلالـــة أكبر من (٠ر٠٥) .

جـدول رقـم (٢:١٢)

يوضح قيمة تحليل التبـاين (ف) لمستوى أهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي فيما يتعلق بطرق التدريس حسب خبراتهم التدريسية

المصـــــدر	درجة الحرية	مجمـــوع المربعـــات	متوســـط المربعـات	قيمـة (ف)	الاحتمالية
بين المجموعات	٣	١٧٢ر٢٤	٥٧ر٤١	٤ر٤٩	٠ر٠٠٥٥
	٩١	١١٦٣ر٦٨٦	١٢ر٧٨		
المجموع	٩٤	١٣٣٥ر٩٢			

يوضح تحليل التبـاين بالجدول رقم (٢:١٢) وجود فروق ذات دلالـــة احصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس لأهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي مما يتعلق بطرق التدريس المتبعة . ولمعرفة الاختلافات الدالـــة احصائيا لكل مجموعتين استخدم اختبار توكي حيث وجد أن أعضاء هيئـــة التدريس الذين تقل خبراتهم التدريسية عن (١٠ سنوات) أعطو أهميـــة أكبـر لتطوير التعليم الجامعي بما يتعلق بطرق التدريس المتبعة حيـث متوسطهـم (٢١ر٨) من الذين تتراوح خبراتهم التدريسية (من ١٠سنوات الى أقل من ١٥ سنة) (المتوسط = ١٧ر٧).

جدول رقـــم (٣:١٢)

يوضح قيمة تحليل التبـاين (ف) لمستوى أهمية التطوير النوعي للتعليـم الجامعي فيما يتعلق بتأهيل أعضاء هيئة التدريـــس حسب الخبـرة التدريسية

المصـــــدر	درجة الحرية	مجمـــوع المربعـــات	متوســـط المربعـات	قيمـة (ف)	الاحتمالية
بين المجموعات	٣	١٩ر٨٤٥	٦ر٦١٥	٠ر٤٨	٠ر٦٩
داخل المجموعات	٩١	١٢٣١ر٧٨	١٣ر٥٣		
المجمـوع	٩٤	١٢٥١ر٦٢			

يتضح من الجدول السابق رقم (٣:١٢) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس حول برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس حسب خبراتهم التدريسية حيث قيمة (ف = ٠ر٤٨) عند مستوى دلالة (٠ر٠٥).

جدول رقم (٤:١٢)

يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لمستوى أهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي فيما يتعلق بالقبول حسب الخبرة التدريسية

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمالية
بين المجموعات	٣	٥٧ر٢	١٩ر٠٧	١ر١٣٨	٠ر٣٤
داخل المجموعات	٩١	١٥٢٤ر١٢	١٦ر٧٥		
المجموع	٩٤	١٥٨١ر٣٢			

يتضح من الجدول السابق رقم (٤:١٢) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس حول القبول بالجامعة حسب سنوات الخبرة التدريسية حيث قيمة (ف = ١ر١٤) عند مستوى دلالة (٠ر٠٥).

جدول رقم (٥:١٢)

يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لمستوى أهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي فيما يتعلق بالبحث العلمي حسب الخبرة التدريسية

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمالية
بين المجموعات	٣	١٨٥ر٣٨	٦٢ر١٣	١ر٤٨	٠ر٢٢٤
داخل المجموعات	٩١	٣٨١٢ر٩٦	٤١ر٩٠		
المجموع	٩٤	٣٩٩٩ر٣٣			

يتضح من الجدول السابق رقم (٥:١٢) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس حول أهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي فيما يتعلق بالبحث العلمي حسب سنوات الخبرة التدريسية لهم حيث قيمة (ف = ١ر٤٨) عند مستوى دلالة (٠ر٠٥).

جدول رقم (٦:١٢)

يوضح قيمة تحليل التباين (ف) لمستوى أهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي فيما يتعلق بالخدمة العامة حسب الخبرة التدريسية

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمالية
بين المجموعات	٣	٨٢ر٥٤	٢٧ر٥١	٠ر٦١٤	٠ر٦١
داخل المجموعات	٩١	٤٠٧٨ر٧٤	٤٤ر٨٢		
المجموع	٩٤	٤١٦١ر٢٨			

من الجدول السابق رقم (٦:١٢) يتضح أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس حول أهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي فيما يتعلق بالخدمة العامة حسب الخبرة التدريسية حيث قيمة (ف = ٠ر٦١٤) عند مستوى دلالة (٠ر٠٥).

- السؤال التاسع :

س هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لواقع ومستوى أهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي ؟

للاجابة على هذا السؤال استخدام اختبار (ت) لمعرفة الاختلاف بين تصورات أعضاء هيئة التدريس حول واقع وأهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي ؟

جدول رقم (١٣)

يوضح قيمة اختبار (ت) لتصورات أعضاء هيئة التدريس حول واقع ومستوى أهمية التطوير النوعي للتعليم الجامعي

أبعاد التطوير	المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البرامج الدراسية	واقع التطوير النوعي	٩٥	٣٣ر٩٩	٤ر٨٧	- ٣ر٣٤	٠ر٠٠١
	أهمية التطوير النوعي		٣٧ر٠١	٨ر١٥		
طرق التدريس	واقع التطوير النوعي	٩٥	١٩ر٢٤	٣ر١	- ٢ر٣٢	٠ر٠٢٣
	أهمية التطوير النوعي		٢٠ر٢٥	٣ر٨		
تأهيل عضو هيئة التدريس	واقع التطوير النوعي	٩٥	١٦ر٤٨	٤ر٦١	- ٥ر٧٢	٠ر٠٠٠
	أهمية التطوير النوعي		١٩ر٥٣	٣ر٦٥		
القبول	واقع التطوير النوعي	٩٥	١٢ر٣٣	٣ر٦٢	- ٦ر٧٥	٠ر٠٠٠
	أهمية التطوير النوعي		١٦ر٢٨	٤ر١٠		
البحث العلمي	واقع التطوير النوعي	٩٥	٢٢ر٣٣	٥ر٤١	- ٧ر٩٥	٠ر٠٠٠
	أهمية التطوير النوعي		٢٩ر٧٢	٦ر٥٢		
الخدمة العامة	واقع التطوير النوعي	٩٥	١٦ر١	٤ر١	- ٧ر١٥	٠ر٠٠٠
	أهمية التطوير النوعي		٢١ر٥٧	٦ر٦		

من الجدول السابق رقم (١٣) يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين حول واقع ودرجة الأهمية للتطوير النوعي للتعليم الجامعي لكل أبعاد التطوير المذكورة (البرامج الدراسية ، طرق التدريس ، تأهيل عضو هيئة التدريس ، القبول ، البحث العلمي ، الخدمة العامة)، حيث المتوسط لأهمية تطوير البرامج الدراسية (١ر٣٧) أكبر من المتوسط لواقع التطوير النوعي لها (المتوسط = ٠١ر٣٧) كما أن المتوسط لأهمية تطوير طرق التدريس (٢٥ر٢٠) أعلى من المتوسط لواقع التطوير النوعي لها (المتوسط = ٢٤ر١٩) ،ويبلغ المتوسط لأهمية التطوير النوعي لبرامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس ١٩ر٥٣ وهو أعلى من المتوسط لواقع التطوير النوعي لها (المتوسط = ٤٨ر١٦) كما يبلغ المتوسط لأهمية التطوير فيما يتعلق بالقبول (٢٨ر١٦) وهو أعلى من المتوسط لواقع التطوير النوعي للقبول (المتوسط = ٣٣ر١٢) وكذلك المتوسط لأهمية التطوير النوعي للبحث العلمي (٧٢ر٢٩) أكبر من المتوسط لواقع التطوير النوعي لها (المتوسط = ٣٣ر٢٢) ، وأيضا يبلغ المتوسط لأهمية تطوير الخدمة العامة (٥٧ر٢١) أكبر من المتوسط لواقع التطوير النوعي لها (المتوسط = ١ر١٦)٠ وتبين هذه الفروق مدى الحاجة الملحة الى التطوير النوعي للتعليم الجامعي بكل من الجامعتين التي طبقت عليهما الدراسة٠

(الفصـــــــل الخامس)

النتائـــــــــــج والتوصيـــات

(النتائج والتوصيات)

سيتضمن هذا الفصل عرضا مختصرا لنتائج تحليل البيانات ثم توصيات الدراسة بناء على نتائجها .

أولا : ملخص النتائج :-

ان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على واقع التطوير النوعى لبعض الجوانب كالبرامج الدراسية ، طرق التدريس ، برامج أعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس ، القبول ، البحث العلمى ، الخدمة العامة، وايضا التعرف على مدى حاجتها الى التطوير مستقبلا وذلك من خلال استطلاع تصورات أعضاء هيئة التدريس بكل من جامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز حول واقع التطوير النوعى ومستوى الأهمية للتطوير وهما الجامعتان اللتان طبقت عليهما الدراسة ،وقد اسفرت نتائج تحليل البيانات عن التالى :-

١- أظهرت نتائج الدراسة لواقع التطوير النوعى للتعليم الجامعى التالى :-

أ - تعانى كل من الجوانب التالية انخفاضا ملحوظا فى الواقع من حيث الاهتمام بتطويرها وهى :-

- الاهتمام ببرامج تأهيل عضو هيئة التدريس فى مجال التدريس .
- مراعاة نظام القبول بالجامعتين لحاجة سوق العمل فى الاعداد التى يتم قبولها .
- تخصيص مبالغ كافية ضمن الميزانية للبحث العلمى .
- لا يوجد اهتمام كافى بجانب الخدمة العامة التى تقدم الى المجتمع .

ب ـ سجلت بعض الجوانب فى التحليل ارتفاعا ملحوظا فى نسبة وجودها فى الواقع وهى :ـ

- تطوير البرامج الدراسية من حيث مسايرتها لمتطلبات العلوم العصرية .
- تطوير البرامج الدراسية وبدرجة كبيرة من حيث الاهتمام بالجانب المعرفى .
- وجود اعتماد كبير من قبل الأساتذة على الطريقة الالقائية فى التدريس .

ج ـ تحظى باقى الجوانب باهتمام متوسط الدرجة .

٢ـ أظهرت نتائج الدراسة لمستوى أهمية التطوير النوعى للتعليم الجامعي التالى :ـ

أ ـ اعطاء اهمية عالية لتطوير ما يلى :ـ

- طرق التدريس وعدم الاعتماد على الطريقة الالقائية .
- التأكيد على برامج اعداد وتأهيل اعضاء هيئة التدريس وعدم اقتصارها على حصول الاستاذ على درجة علمية فقط ولكن الاهتمام باعداده لانجاز وظائف الجامعة فى البحث والتدريس والخدمة العامة .

ب ـ سجلت المتوسطات درجة ارتفاع ملحوظ فى الاهتمام ببرامج الخدمة العامة وتطويرها عما هى عليه فى الواقع .

ج ـ دلت المتوسطات لكل من الابعاد التالية على ارتفاع ملحوظ فى توجيه اهتمام كبير نحو تطويرها مستقبلا وهى (البرامج الدراسية ،طرق التدريس ،برامج اعداد وتأهيل اعضاء هيئة التدريس ، القبول ، البحث العلمى) .

٣- أظهرت نتائج تحليل البيانات باستخدام اختبار (ت) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات اعضاء هيئة التدريس لواقع القبول وفقا لجامعاتهم حيث المتوسط لاعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى أعلى من المتوسط لاعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز وهذا يعنى ان الوضع بالنسبة للقبول اكثر انضباطا منه فى جامعة الملك عبد العزيز وقد يرجع هذا الى صغر حجم جامعة أم القرى مقارنة بحجم جامعة الملك عبد العزيز مما يسهل عليها ضبط عملية القبول وتوجيه الطلاب بصورة افضل . كذلك اظهرت نتائج اختبار (ت) وجود فروق ذات دلالة احصائية أيضا حول واقع الخدمة العامة حيث المتوسط لاعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى أعلى من المتوسط لاعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز وهذا الفرق لصالح الاعضاء بجامعة أم القرى وقد يكون عائد لوجود مركز لخدمة المجتمع بالجامعة اضافة الى وجود عدد من مراكز البحوث بينما لا يوجد بجامعة الملك عبد العزيز مركز لخدمة المحتمع كمسمى ولكن تقوم مراكز البحوث الأخرى في الجامعة بهذا الدور في الواقع بشكل كبير وملحوظ ولم تظهر نتائج اختبار (ت) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين لواقع كل من الجوانب التالية :البرامج الدراسية ،طرق التدريس ،تأهيل عضو هيئة التدريس والبحث العلمي .

٤- أظهرت نتائج تحليل البيانات باستخدام اختبار (ت) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات اعضاء هيئة التدريس بكل من الكليات النظرية والعلمية حول واقع طرق التدريس المستخدمة حيث المتوسط لاعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية اعلى من

المتوسط لاعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية وهذا الفرق لصالح الاعضاء بالكليات العلمية ويعنى وجودتطور افضل فى استخدام طرق التدريس المختلفة حيث تتطلب طبيعة الدراسة تنوع الطرق المستخدمة من الالقاء الى استخدام المعامل والخروج الى الميادين العلمية كما يدل هذا الفرق على وجود قصور فى تنويع طرق التدريس المستخدمة بالكليات النظرية واقتصارها فى الغالب على الالقاء وتظهر نتائج اختبار (ت) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية والعلمية حول واقع برامج اعداد وتأهيل اعضاء هيئة التدريس بالجامعتين حيث المتوسط للاعضاء بالكليات النظرية اعلى من المتوسط للاعضاء بالكليات العلمية ،وهذا الفرق لصالح الاعضاء بالكليات النظرية ويعنى وجود تطور افضل فى اعداد وتأهيل اعضاء هيئة التدريس بها وقد يرجع هذا الفرق الى طبيعة الدراسة بكل منها حيث أن الدراسة بالكليات النظرية تكاليفها أقل والتوسع فى فروعها رأسيا أسهل وأسرع بينما يتطلب اعداد اعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية وقت أطول وتكاليف أكثر (التباش ،١٩٨٢م) ،كما أن عدد الكليات العلمية التى تقدم برامج للدراسات العليا أقل فيتطلب ذلك ابتعاث أغلبهم الى خارج البلاد لاستكمال دراساتهم ولم يظهر اختبار (ت) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات اعضاء هيئة التدريس حول واقع كل من البرامج الدراسية ، والقبول، والبحث العلمى ،والخدمة العامة ،وخدمة المجتمع .

٥- أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الاحادى (ف) بالنسبة لواقع التطوير النوعى للتعليم الجامعى حسب خبرات الاعضاء فى

مجال التدريس الجامعى التالى :-

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات الاعضاء حول واقع التطوير النوعى للبرامج الدراسية وفقا لخبراتهم التدريسية .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات اعضاء هيئة التدريس حول واقع طرق التدريس المستخدمة حاليا بجامعاتهم وفقا لخبراتهم فى التدريس الجامعى .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات اعضاء هيئة التدريس لواقع برامج اعداد وتأهيل عضو هيئة التدريس بالجامعتين وفقا لخبراتهم التدريسية .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات اعضاء هيئة التدريس حول واقع القبول بالجامعتين وفقا لخبراتهم فى التدريس الجامعى حيث وجد أن أعضاء هيئة التدريس الذين تتراوح خبراتهم فى التدريس الجامعة من ١٥ سنة الى اقل من ٢٠ سنة يعتقدون بوجود تطوير نوعى للتعليم الجامعى فيما يتعلق بالقبول من الذين تتراوح خبراتهم فى التدريس الجامعى من ٥ الى اقل من ١٠ سنوات ،كما وجد ايضا أن أعضاء هيئة التدريس الذين تتراوح خبراتهم فى التدريس الجامعى ٢٠ سنة واكثر يعتقدون بوجود تطوير نوعى للتعليم الجامعى بما يتعلق بالقبول من الذين تتراوح خبراتهم فى التدريس من ٥ الى اقل من ١٠ سنوات .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات اعضاء هيئة التدريس حول واقع البحث العلمى بالجامعتين وفقا لخبراتهم

فى التدريس الجامعى ،حيث وجد أن اعضاء هيئة التدريس الذين تتراوح خبراتهم فى التدريس الجامعى من ٢٠ فأكثر يعتقدون بوجود تطوير نوعى للتعليم الجامعى فيما يتعلق بالبحث العلمى من الذين تتراوح خبرتهم فى التدريس الجامعى من ١٥ سنة الى أقل من ١٠ سنوات كما وجد أيضا أن أعضاء هيئة التدريس الذين تتراوح خبرتهم فى التدريس الجامعى من ١٥ سنة الى أقل من ٢٠ سنة يعتقدون بوجود تطوير نوعى للتعليم الجامعى بما يتعلق بالبحث العلمى من الذين تتراوح خبرتهم فى التدريس الجامعى من ٥ الى أقل من ١٠ سنوات .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس حول واقع الخدمة العامة بالجامعة حسب خبراتهم التدريسية .

٦- اظهرت نتائج تحليل البيانات باستخدام اختبار (ت) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات اعضاء هيئة التدريس لكل من جامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز حول اهمية التطوير لكل من البرامج الدراسية ،طرق التدريس ،تأهيل عضو هيئة التدريس ، القبول ، البحث العلمى، الخدمة العامة ،حيث سجلت المتوسطات درجة عالية فى الاهمية وهذا يدل على حاجة كل الجوانب السابقة الى التطوير بكل من الجامعتين .

٧- اظهرت نتائج تحليل البيانات باستخدام اختبار (ت) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات اعضاء هيئة التدريس

بالكليات النظرية والعلمية حول اهمية تطوير كل من البرامج الدراسية ،طرق التدريس ،تأهيل عضو هيئة التدريس ، القبول، البحث العلمى ، الخدمة العامة ،حيث سجلت المتوسطات درجة عالية فى الاهمية وتدل هذه النتائج ايضا على الحاجة الى تطوير كل من الجوانب السابقة بكل من الكليات النظرية والعلمية .

٨- اظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الاحادى (ف) بالنسبة لمستوى اهمية التطوير النوعى للتعليم الجامعى حسب خبرات الاعضاء فى مجال التدريس الجامعى التالى :-

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات اعضاء هيئة التدريس حول مستوى اهمية تطوير البرامج الدراسية وفقا لخبراتهم التدريسية وهذا يعنى انها فىنفس المستوى من حيث الحاجة الى التطوير .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات اعضاء هيئة التدريس لمستوى اهمية التطوير النوعى للتعليم الجامعى بما يتعلق بطرق التدريس المتبعة وفقا لخبراتهم التدريسية حيث وجد أن اعضاء هيئة التدريس الذين تقل خبراتهم التدريسية عن ١٠ سنوات أعطوا اهمية اكبر لتطوير التعليم الجامعى فيما يتعلق بطرق التدريس من الذين تتراوح خبراتهم التدريسية من ١٠ سنوات الى اقل من ١٥ سنة .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات اعضاء هيئة التدريس حول مستوى اهمية تطوير برامج اعداد وتأهيل اعضاء هيئة التدريس وفقا لخبراتهم التدريسية مما يدل على أنها فى نفس المستوى من الاهمية من حيث الحاجة

الى التطوير .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات اعضاء هيئة التدريس حول مستوى اهمية تطوير القبول وفقا لخبراتهم التدريسية وهذا يدل على أنها تحظى بنفس المستوى من الاهمية .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات اعضاء هيئة التدريس حول مستوى اهمية تطوير البحث العلمى وفقا لخبراتهم التدريسية ،وهذا أيضا يدل على أنه يلقى نفس المستوى من الاهمية من حيث الحاجة الى التطوير .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات اعضاء هيئة التدريس حول مستوى اهمية تطوير الخدمة العامة وفقا لخبراتهم التدريسية ،مما يعنى أنها تحظى بنفس المستوى من الاهمية للتطوير .

٩- اظهرت نتائج تحليل البيانات باستخدام اختبار (ت) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين واقع التطوير النوعى للتعليم الجامعى ومستوى الاهمية لتطويره ،وهذه الفروق كانت لمستوى اهمية التطوير لجميع ابعاد التطوير التى تمت دراستها وهى البرامج الدراسية ،طرق التدريس ،اعداد وتأهيل اعضاء هيئة التدريس ، القبول، البحث العلمى ، الخدمة العامة ،حيث المتوسطات اكبر وفى هذه دلالة على الحاجة الملحة للتطوير النوعى للتعليم الجامعى بكل من الجامعتين اللتين طبقت عليهما هذه الدراسة .

(التوصيـــــات)

بنـاء على ما تم التوصل اليه من نتائج ولتطوير التعليم الجامعى مستقبلا توصى الباحثة بالتالى :ـ

١ـ ينبغى ان لا يقتصر اعداد عضو هيئة التدريس بالجامعة على معرفة قدراته فى مجال البحث العلمى بل لابد من الاهتمام بقدراته فى مجال التدريس أيضا وذلك بادراج موضوعات خاصة بطرق التدريس فى البرامج الدراسية بمرحلة الدراسات العليا أو جعل هذه الموضوعات فى دورات منفصلة يلزم بحضورها الاعضاء بعد الحصول على درجة الدكتوراه .

٢ـ لابد أن يكون هناك تعاون بين جهات العمل فى القطاعين العام والخاص مع الجامعات للمساعدة فى توجيه الطلاب لدراسة المجالات التى تعانى من نقص فى الكفاءات المؤهلة تأهيلا عاليا وانشاء مكاتب متخصصة فى الجامعات تقوم بهذا الدور .

٣ـ يحتاج تطوير البحث العلمى بالجامعة الى زيادة المخصصات المالية له لانتاج البحوث النظرية والتطبيقية ويتم ذلك بانشاء مراكز البحوث المتخصصة وتزويدها بكل ما يلزم للبحث من طاقات بشرية أو مادية واصدار مجلات دورية لنشر الابحاث وتشجيع الاعضاء على مزيد من الانتاج حيث أن نسبة البحوث المنتجة الى عدد اعضاء هيئة التدريس منخفضة مقارنة بالمقاييس العالمية .

٤ـ ينبغى أن يقلل أعضاء هيئة التدريس من اعتمادهم على استخدام

الطريقة الالقائية فى التدريس باستخدام الطرق الاخرى حسب مناسبتها كما ينبغى عليهم حث الطلاب على المشاركة فى عملية التعليم واعتمادهم على التعلم الذاتى حتى لا يكون دور الطالب سلبيا فى العملية التعليمية حيث انه قد وصل الى درجة من النضج الفكرى تؤهله للقيام بهذه المشاركة .

٥- باعتبار الخدمة العامة احد الوظائف الثلاث التى تطلع بها الجامعات ،وحتى لا تبقى الجامعة بمعزل عن المجتمع وينحصر دورها فى اعداد الطلاب اكاديميا فقط ،ينبغى توجيه اهتمام اكثر نحو هذا الجانب وذلك عن طريق :

- تدعيم مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر .
- تشجيع اعضاء هيئة التدريس على المشاركة فيها وتقديم الحوافز المناسبة لهم ماديا ومعنويا .
- الاستمرار فى اقامة الدورات التدريبية على مدار العام فى مجالات التعليم والتدريب المختلفة .
- الاهتمام بالندوات والمحاضرات التى يدعى لها الافراد واختيار موضوعات عامة تناسب الاوضاع السائدة وتوجه الافراد وتزيد من وعيهم وثقافتهم فى مجالات مختلفة .
- توجيه اهتمام اكثر نحو وسائل الاعلام واستخدامها كوسيلة اتصال ايجابية وفعالة فى التعريف بدور الجامعة فى المجتمع واهميته والاعلان عن الندوات والمحاضرات والدورات التى تنظمها الجامعة باستمرار .

٦- التأكيد وبصفة عامة على الاهتمام بتطوير جميع ابعاد الجانب النوعى للتعليم الجامعى (البرامج الدراسية ،طرق التدريس، اعداد وتأهيل اعضاء هيئة التدريس ، القبول ، الخدمةالعامة) .

توصيات لأبحـــــــــاث مستقبلية :

١- شملت هذه الدراسة بعض ابعاد الجانب النوعى للتعليم الجامعـــى وهناك ابعاد اخرى لم تدرس ويمكن القيام بدراسة مماثلة للتعرف على واقعها ومستوى الاهمية لتطويرها .

٢- تمت دراسة ابعاد الجانب النوعى واقعها واهمية تطويرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين وبالامكان دراستها من وجهـــة نظر المسئولين عن التعليم العالى .

٣- اقتصرت هذه الدراسة على جامعة أم القرى بمكة وجامعة الملـــك عبد العزيز بجده ويمكن القيام بدراسة مماثلة على الجامعـــات الاخرى بالمملكة العربية السعودية .

انتهى بحمد الله ،،،،،،،،

(الملاحـــــــــــــــق)

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
UMM AL-QURA UNIVERSITY
MAKKAH ALMUKARRAMAH
FACULTY OF EDUCATION
Department of
Educational Administration & Planning

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مكة المكرمة
كلية التربية
قسم الادارة التربوية والتخطيط

الرقم ..... ٢/٤٢٠٠.....
التاريخ ..... ١٤٠٩/٥/١ هـ
المشفوعات : .....

(الى من يهمه الامـــــــر)

يقدم قسم الادارة التربويه والتخطيط الطالبه بقسم الدراسات العليا دلال مخلص ويرجو منكم التلطف بتسهيل مهمتها فى عملية جمع المعلومات والبيانات الخاصه ببحثها لنيل درجة الماجستير وتقديم كل المساعدات الممكنه لتطبيقات البحث وتزويدها كذلك بالمراجع العلميه والاحصائيات المتوفره لديكم لتكون عونا لها على مهمتها والاذن لها بالاستعاره من مكتبتكم او التصوير .

مقدرين لكم سلفا كريم الاستجابه للعمل على تشجيع ودفع البحث العلمى فى بلادنا العزيزه مع خالص التقدير .

المشرف على الرساله

د/ سهيل حسن قاضو

P. O. Box 3711
CABLE : JAMEAT UMM AL-QURA MAKKAH
TELEX 540026 JAMMKA SJ

سنترال : ٠٢-٥٥٧٤٦٤٤ (١٠ خطوط)
Operator : 02-5574644 (10 Lines)

صندوق بريد ٣٧١١
برقياً : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م ك جامعة

جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم الإدارة التربوية والتخطيط

استبيان

عن

التطوير النوعي للتعليم الجامعي كما يتصوره أعضاء

هيئة التدريس بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز

اعداد :

دلال عبد القادر مخلص

إشراف :

د. سهيل حسن قاضي

* بسم الله الرحمن الرحيم *

السادة / أعضاء هيئة التدريس المكرمين

نظرا لقيامي بدراسة ميدانية عن (التطوير النوعي للتعليم الجامعي كما يتصوره أعضاء هيئة التدريس بجامعتي أم القرى والملك عبدالعزيز) فانني آمل تعاونكم معي في الاجابة على العبارات الواردة في هذا الاستبيان مع ملاحظة أن المعلومات التي سترد تستخدم لغرض الدراسة فقط .

مع خالص التقدير والشكر لتعاونكم ،،

الباحثة

تعليمات للاجابة على الاستبيان

السادة / أعضاء هيئة التدريس

الاستبيان الذي بين أيديكم يشتمل على ثلاثة أجزاء . أرجو قراءة الملاحظات التالية للتعرف على طريقة الاجابة الخاصة بكل جزء :

* الجزء الأول :

يحتوي على بيانات خاصة بعضو هيئة التدريس وهي مهمة جدا للدراسة .

* الجزء الثاني :

يهدف الى التعرف على واقع التعليم الجامعي ويضم ٣٦ عبارة تعبر عن بعض جوانب التعليم الجامعي . والمطلوب هو معرفة مدى تطابق ما جاء في كل عبارة مع الواقع .

مثال :

العبارة	الى حد كبير	الى حد ما	لا أعرف	الى حد ضئيل	نادرا
١- تتمشى البرامج الدراسية مع متطلبات العلوم العصرية .	☐	☐	☐	☐	☐

فاذا رأيتم أن العبارة رقم (١) تنطبق على واقع البرامج الدراسية في الجامعة بدرجة كبيرة توضع اشارة (✓) تحت خانة المعيار ☐ الى حد كبير ، مع ملاحظة عدم وضع أكثر من اشارة أمام كل عبارة .

* الجزء الثالث :

يهدف الى التعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس لما ينبغي أن يكون عليه التعليم الجامعي مستقبلا وذلك باعطاء كل عبارة درجة من خمس درجات بحيث تكون الدرجة ( ) للعبارة التي تشمل جانبا أكثر أهمية للتطوير والدرجة (٥) للأقل أهمية و (٣) للمتوسط الأهمية وهكذا .

* الجـــزء الأول :

أرجـو التكرم بمـلء البيانات التالية :

الجامـعـة : .....

الكليـــة : .....

القســـم : .....

المرتبة الأكاديمية : .....

الـعـمـــر : .....

المـؤهـــل : .....

سنـوات الخدمـة التدريسية بـالجامعة : .....
.....

الجنسيـــة : .....

* الجزء الثاني :

بهدف التعرف على واقع التعليم الجامعي ، العبارات التالية تمثل بعض جوانب التعليم الجامعي النوعية . أرجو الاجابة عليها بوضع اشارة (✓) أمام كل عبارة في خانة المعيار الذي ترى أنه ينطبق على واقعها.

التسلسل	العبارات	الى حدكبير	الى حد ما	لا أعرف	الى حدضئيل	نادرا
١	تتمشى البرامج الدراسية مع متطلبات العلوم العصرية.					
٢	ترتبط البرامج الدراسية بمتطلبات سوق العمل .					
٣	تؤكد البرامج الدراسية على نقل التراث العربي والاسلامي.					
٤	تساعد البرامج الدراسية على اكساب الطلاب المهارات العلمية اللازمة لتخصصاتهم.					
٥	تزود البرامج الدراسية الطلاب بالمهارات اللازمة لاجراء البحوث .					
٦	تساعد البرامج الدراسية على تنمية قدرات الطلاب وصقل مواهبهم.					
٧	تراعي البرامج الدراسية البيئة التي يعيش فيها الطالب.					
٨	تهتم البرامج الدراسية بالجانب المعرفي واكتساب المعلومات .					
٩	تؤهل البرامج الدراسية الطلاب للحياة العملية.					
١٠	يعتمد التدريس الجامعي على الطريقة الالقائية.					
١١	تعتمد طرق التدريس الجامعية على استخدام المعامل والميادين العملية.					
١٢	تستخدم طرق التدريس المتبعة الأساليب التي تدعو الى التفكير والتحليل والمناقشة.					
١٣	تساهم طرق التدريس المتبعة في اكساب الطلاب المهارات المطلوبة في تخصصاتهم.					

التسلسل	العبارات	الى حد كبير	الى حد ما	لا أعرف	الى حد ضئيل	نادرا
١٤	تستخدم طرق التدريس المتبعة في التعليم الجامعي وسائل عرض المعلومات الحديثة .					
١٥	تعتبر برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس الجامعيين كافية ومناسبة .					
١٦	تهتم برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس بمعرفة مقدرة الأستاذ في مجال التدريس .					
١٧	تهتم برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس بمعرفة مقدرة الأستاذ في مجال البحث العلمي .					
١٨	تقتصر برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على حصول الأستاذ الجامعي على درجة علمية .					
١٩	تركز برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس على النوعية أكثر من الكم .					
٢٠	تهدف سياسة القبول في الجامعة الى معرفة قدرات الطالب وميوله في التخصص الذي يرغب دراسته .					
٢١	يراعي نظام قبول الطلاب في الجامعة حاجة سوق العمل في الأعداد التي يتم قبولها بمختلف الأقسام .					
٢٢	تعتبر طرق القبول المتبعة في الجامعة كافية للحكم على مناسبة الطالب للتخصص الذي يرغبه .					
٢٣	يراعي نظام القبول بالجامعة طاقة الجامعة الاستيعابية .					
٢٤	تخصص الجامعة ضمن ميزانيتها مبالغ كافية للبحث العلمي .					
٢٥	تهتم الجامعة بالبحوث ذات العلاقة بالمشكلات الاجتماعية والتربوية .					

التسلسل	العبارات	الى حدكبير	الى حد ما	لا أعرف	الى حدضئيل	نادرا
٢٦	تساهم الجامعة في اجراء البحوث ذات العلاقة بالمشكلات الاقتصادية .					
٢٧	تولي الجامعة اهتماما للبحوث المتعلقة بالمشكلات البيئية .					
٢٨	تساهم الجامعة في نشر البحوث العلمية وتزود الجهات المختصة بها للاستفادة .					
٢٩	توجد بالجامعة مراكز بحوث لمختلف التخصصات العلمية .					
٣٠	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على انتاج أبحاثهم العلمية عن طريق اصدار مجلات علمية متخصصة لنشرها .					
٣١	تعقد الجامعة باستمرار محاضرات وندوات عامة لتوعية المواطنين .					
٣٢	تقدم الجامعة دورات تدريبية في مجالات التعليم والتدريب المهني .					
٣٣	تقدم الجامعة برامج دراسية متنوعة يستفيد منها الناس كبرامج السلامة والصحة والتغذية والأمن .					
٣٤	تستعين الجامعة بوسائل الاعلام في الاعلان عن الندوات والمحاضرات .					
٣٥	تتعاون الجامعة مع المؤسسات الأخرى في المجتمع في عمل البحوث واعداد الدورات التدريبية المناسبة .					
٣٦	تهتم الجامعة بتعليم الكبار وبرامج محوالأمية .					

* الجزء الثالث :

بهدف تطوير التعليم الجامعي مستقبلا ، ضع أمام كل عبارة من العبارات التالية والتي تعبر عن اقتراحات مهمة لتطوير التعليم الجامعي الرقم من [١] الى [٥] حسب أهميتها للتطوير في رأيك . بحيث يعطي رقم [١] للعبارة الأكثر أهمية من حيث الحاجة الى التطوير ورقم [٥] للأقل أهمية .

م	لتطوير التعليم الجامعي مستقبلا ينبغي أن :	٥	٤	٣	٢	١
١	تتمشى البرامج الدراسية مع متطلبات العلوم العصرية.					
٢	ترتبط البرامج الدراسية بمتطلبات سوق العمل .					
٣	تؤكد البرامج الدراسية على نقل التراث العربي والاسلامي .					
٤	تساعد البرامج الدراسية على اكساب الطلاب المهارات العلمية اللازمة.					
٥	تزود البرامج الدراسية الطلاب بالمهارات اللازمة لاجراء البحوث .					
٦	تساعد البرامج الدراسية على تنمية قدرات الطلاب وصقل مواهبهم.					
٧	تراعي البرامج الدراسية البيئة التي يعيش فيها الطالب .					
٨	تهتم البرامج الدراسية بالجانب المعرفي واكتساب المعلومات.					
٩	تؤهل البرامج الدراسية الطلاب للحياة العلمية.					
١٠	يعتمد التدريس الجامعي على الطريقة الالقائية.					
١١	تعتمد طرق التدريس الجامعية على استخدام المعامل والميادين العملية.					
١٢	تستخدم طرق التدريس المتبعة الأساليب التي تدعو الى التفكير والتحليل والمناقشة.					

م	لتطوير التعليم الجامعي مستقبلا ينبغي أن :	٥	٤	٣	٢	١
١٣	تساهم طرق التدريس المتبعة في اكساب الطلاب المهارات المطلوبة في تخصصاتهم.					
١٤	تستخدم طرق التدريس المتبعة في التعليم الجامعي وسائل عرض المعلومات الحديثة.					
١٥	تكون برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس الجامعيين كافية ومناسبة.					
١٦	تهتم برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس بمعرفة مقدرة الأستاذ في مجال التدريس.					
١٧	تهتم برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس بمعرفة مقدرة الأستاذ في مجال البحث العلمي.					
١٨	تقتصر برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على حصول الأستاذ على درجة علمية.					
١٩	تركز برامج اعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على النوعية أكثر من الكم.					
٢٠	تهدف سياسة القبول في الجامعة الى معرفة قدرات الطالب وميوله في التخصص الذي يرغبه.					
٢١	يراعي نظام القبول في الجامعة حاجة سوق العمل في الأعداد التي يتم قبولها بمختلف الأقسام.					
٢٢	تكون طرق القبول المتبعة في الجامعة كافية للحكم على مناسبة الطالب في التخصص الذي يرغبه.					
٢٣	يراعي نظام القبول في الجامعة طاقة الجامعة الاستيعابية.					
٢٤	تخصص الجامعة ضمن ميزانيتها مبالغ كافية للبحث العلمي.					
٢٥	تهتم الجامعة بالبحوث ذات العلاقة بالمشكلات الاجتماعية والتربوية.					

م	لتطوير التعليم الجامعي مستقبلا ينبغي أن :	٥	٤	٣	٢	١
٢٦	تساهم الجامعة في اجراء البحوث ذات العلاقة بالمشكلات الاقتصادية.					
٢٧	تولي الجامعة اهتمامات للبحوث المتعلقة بالمشكلات البيئية.					
٢٨	تساهم الجامعة في نشر البحوث العلمية وتزود الجهات المختصة بها للاستفادة.					
٢٩	توجد بالجامعة مراكز بحوث لمختلف التخصصات العلمية.					
٣٠	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على انتاج أبحاثهم العلمية عن طريق اصدار مجلات علمية متخصصة لنشرها.					
٣١	تعقد الجامعة باستمرار محاضرات وندوات لتوعية المواطنين.					
٣٢	تقدم الجامعة دورات تدريبية في مجالات التعليم والتدريب المهني .					
٣٣	تقدم الجامعة برامج دراسية متنوعة يستفيد منها الناس كبرامج السلامة والصحة والتغذية والأمن .					
٣٤	تستعين الجامعة بوسائل الاعلام في الاعلان عن الندوات والمحاضرات .					
٣٥	تتعاون الجامعة مع المؤسسات الأخرى في المجتمع في عمل البحوث واعداد الدورات التدريبية المناسبة.					
٣٦	تهتم الجامعة بتعليم الكبار وبرامج محو الأمية.					

(قائمة المراجع)

- الكتب :

١- ابراهيم ،فوزى طه ، الكلزه ، احمد رجب - (١٩٨٦م). المناهج المعاصرة مكة المكرمة : مكتبة الطالب الجامعى .

٢- باولز ،فرانك - (١٩٧٤م) . القبول فى التعليم العالى . ترجمة هشام دياب . دمشق : مطبعة جامعة دمشق .

٣- جونستون ،جيمس - (١٩٨٧م) . مؤشرات النظم التعليمية . ترجمة مكتب التربية العربى لدول الخليج ،الرياض : مكتب التربية العربى لدول الخليج .

٤- الحقيل ،سليمان عبد الرحمن - (١٤٠٤هـ) . سياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية . الرياض : دار اللواء للنشر والتوزيع .

٥- دافيز ،راسل ،ج - (١٩٧٥م) . تخطيط تنمية الموارد البشرية. ترجمة سمير لويس سعد ، احمد التركى . القاهرة مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر .

٦- دالين ،ديوبولدفان - (١٩٨٥م). مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ترجمة د. محمد نبيل نوفل وآخرون. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

٧- رضا ،محمد جواد - (١٩٨٤م). الاصلاح الجامعى فى الخليج العربى .الكويت شركة الربيعان للنشر والتوزيع .

٨- عبد الجواد،نور الدين محمد ،وآخرون - (١٩٨٧م). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية . الرياض : مطابع الفرزدق التجارية .

٩- العبيدى ،غانم سعيد - (١٩٨٢م). اتجاهات وأساليب معاصرة في اقتصاديات التعليم . الرياض :دار العلوم للطباعة والنشر .

١٠- عبد الدائم ،عبد الله - (١٩٨٣م). التخطيط التربوى . بيروت : دار العلم للملايين .

١١- عيسوى ،عبد الرحمن - (١٤٠٤هـ). تطوير التعليم الجامعى العربى . الاسكندرية : منشأة المعارف .

١٢- الفيومى ،احمد بن على المقرى . (بدون تاريخ) . المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير . القاهرة : دار المعارف .

١٣- قاضى ،صبحى عبد الحفيظ - (١٤٠١هـ). التعليم العالى فى المملكة العربية السعودية بين التقليد والتجديد. شركة مكتبات عكاظ .

١٤- ــــــــــــــــ (١٤٠٤هـ). قضايا جامعية . الدمام : دار الاصلاح .

١٥- كرسون ،باتريشيا ،هـ . (١٩٨٦م). الخدمة العامة فى التعليم العالى الممارسات والاولويات . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

١٦- مرسى ،محمد عبد العليم - (١٩٨٢م). التعليم العالى ومسؤلياته فى تنمية دول الخليج العربى . الرياض : مكتب التربية العربى لدول الخليجالعربى

١٧- مكتب التربية العربى لدول الخليج - (١٤٠٦هـ). دليل التعليم العالى والجامعى فى دول الخليج العربى . الرياض .

١٨- مؤسسة انترناسيونى الحكومية بجمهورية ألمانيا الاتحادية - (١٤٠٨هـ). التعليم العالى فى جمهورية المانيا الاتحادية . الرياض : نشر وترجمة مكتب التربية العربى لدول الخليج .

١٩- نصر ،عبد العظيم الحسن محمد - (١٤٠٢هـ) . استخدام العينات فى مجال البحوث الميدانية . الرياض معهد الادارة ادارة البحوث .

=-=-=-=-=-=-=-=-=-=

- الدوريات :

١- اسماعيل ،قباري - (١٩٨٤م). التعليم العالى فى الوطن العربى وعلاقته بخطط التنمية . المجلة العربية لبحوث التعليم العالى . العدد الاول : ص ص ٤٥-٥٦.

٢- بكر ،بكر عبد الله . (١٤٠٨هـ). البحث العلمى فى الجامعات . مجلة رسالة الخليج العربى ، العدد الثالث والعشرون الرياض : مكتب التربية العربى لدول الخليج : ص ص ١٥٥ - ٢١٤.

٣- التباش ،فيليب - (١٩٨٢م). التعليم العالى فى الدول النامية المتقدمة ترجمة فاروق لقمان ،مستقبل التربية العدد الثالث . القاهرة : مركز المطبوعات اليونسكو ،ص ص ١٩ - ٣٣ .

٤- جامعة ام القرى -(١٤٠٢هـ). التقرير السنوى ،مكة : مطابع جامعة ام القرى

٥- جامعة ام القرى -(١٤٠٦هـ). النشأة والتطور ،مكة : مطابع جامعة ام القرى

٦- جامعة ام القرى - (١٤٠٦هـ - ١٤٠٧هـ). دليل الجامعة السنوى ،مكة : مطابع جامعة ام القرى .

٧- جامعة ام القرى - (١٤٠٨ - ١٤٠٩هـ). حقائق وارقام ومعلومات هامة ،مكة مطابع جامعة ام القرى .

٨- جامعة الملك عبد العزيز - (١٤٠٥هـ)، أنظمة ولوائح جامعة الملك عبدالعزيز، جدة

٩- جامعة الملك عبد العزيز - (١٣٨٧ - ١٣٨٨هـ)، التقرير السنوى الأول ، جدة .

١٠- جامعة الملك عبد العزيز - (١٣٨٨-١٣٨٩هـ). التقرير السنوى الثانى ،جده .

١١- جامعة الملك عبد العزيز - (١٣٨٩-١٣٩٠هـ). التقرير السنوى الثالث ،جده .

١٢- جامعة الملك عبد العزيز -(١٤٠١هـ - ١٤٠٢هـ). التقرير السنوى ،جده .

١٣- جامعة الملك عبد العزيز -(١٤٠٣-١٤٠٤هـ). التقرير السنوى ،جده .

١٤- جامعة الملك عبد العزيز -(١٤٠٤-١٤٠٥هـ). التقرير السنوى ،جده .

١٥- جامعة الملك عبد العزيز -(١٤٠٥-١٤٠٦هـ). التقرير السنوى ،جده .

١٦- جامعة الملك عبد العزيز - (١٤٠٦-١٤٠٧هـ) . التقرير السنوى ،جده .

١٧- الجلال،عبد العزيز - (١٩٧٥م). التعليم الجامعى ومشكلات المستقبل مجلة كلية التربية ،العدد الاول ،مكة المكرمة ،كلية التربية ،جامعة الملك عبد العزيز ،ص ص ٢٩ - ٤٢ .

١٨- حسنين ،محمد سمير-(١٩٨٥م). التعليم العالى المصرى تقويمه واتجاهات مستقبله . المجلة العربية للبحوث التربوية ،العدد الاول (المجلد الخامس) ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . ادارة البحوث التربوية ،ص ١٢٦.

١٩- حماد ،محمد عبد الله - (١٩٧٩م). النظام التربوى والتخطيط من اجل تنمية القوى البشرية فى المملكة العربية السعودية ،مجلة كلية التربية ،العدد

الرابع ،مكة المكرمة : جامعة الملك عبد العزيز ،مركز البحوث التربوية والنفسية ،ص ص ١٤٢-١٤٥٠

٢٠- الرشيد ،محمد الاحمد - (١٤٠٧هـ)٠ التفوق فى التعليم العالى بالولايات المتحدة الامريكية ٠ مجلة رسالة الخليج العربى ٠ العدد الحادى والعشرون الرياض : مكتب التربية العربى لدول الخليج ٠ ص ص ٢٢٣ - ٢٧٦٠

٢١- الصائغ ،عبد الرحمن احمد -(١٩٨٥م)٠ التعليم العالى فى المملكة العربية السعودية ٠ المجلة العربية للبحوث التربوية ٠ العدد الاول (المجلد الخامس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ادارة البحوث التربوية ص ص ١٣٩ - ١٤٠٠

٢٢- صيداوى ،احمد - (١٩٨٤م)٠ التعليم العالى العربى من الواقع الى التطوير النوعى ٠ المجلة العربية لبحوث التعليم العالى ٠

٢٣- الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديرى الجامعات فى الدول الاعضاء بمكتب التربية العربى لدول الخليج (١٤٠٥هـ)٠ الرياض : مكتب التربية العربى لدول الخليج ٠

٢٤- وزارة التخطيط ، المملكة العربية السعودية (٩٠-١٣٩٥هـ). الخطة الاولى للتنمية .

٢٥- وزارة التخطيط فى المملكة العربية السعودية (٩٥-١٤٠٠هـ). الخطة الثانية للتنمية .

٢٦- وزارة التخطيط ، المملكة العربية السعودية (٤٠٠-١٤٠٥هـ). الخطة الثالثة للتنمية .

٢٧- وزارة التخطيط ، المملكة العربية السعودية (٤٠٥-١٤١٠هـ). الخطة الرابعة للتنمية .

٢٨- وزارة التعليم العالى ، المملكة العربية السعودية - (١٤٠٤هـ) . تقرير دورى .

٢٩- وزارة التعليم العالى ، المملكة العربية السعودية ، التعليم العالى فى المملكة العربية السعودية ، الادارة العامة لتطوير التعليم العالى .

- الرسائل العلمية :

١- باروم ،سميرة هاشم - (١٤٠٣هـ)٠ دور الجامعة فى خدمة المجتمع مع دراسةخاصة بجامعة الملك عبد العزيز ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ٠

٢- خياط ،عابدية اسماعيل - (١٤٠٣هـ)٠ دور التعليم العالى فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة العربية السعودية ٠ رسالة ماجستير جامعة ام القرى ٠

٣- زكى ،خديجة محمود -(١٤٠٧هـ)٠ دور التعليم الجامعى فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث ،دراسة تطبيقية على بعض كليات جامعة الملك عبد العزيز ٠ رسالة ماجستير ،غير منشورة ،جامعة ام القرى ٠

٤- الوذينانى ،محمد بن معيض - (١٩٨٧م)٠ تصورات اعضاء هيئة التدريس السعوديين بكليات التربية للبنين بجامعات المملكة العربية السعودية نحو نشاطات خدمة المجتمع ٠ رسالة دكتوراه غير منشورة ٠ جامعة ولاية ميتشيجان٠